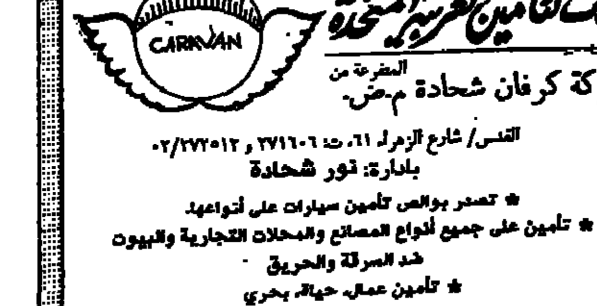
اسم عالمي...
Club
ذو شهرة عالمية...
ماذا يعني لك؟..
انه يعني الكثير..
من فضلك راجع ص ٦



٥٠ أغورة

١٢ صفحة

القدس - السبت - ٢٤ كانون أول ١٩٨٨م - ١٤ جمادي الأولى ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٥١ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY - 24 DECEMBER 1988 - NO . 4951



المفرعة من
شركة كرفان شحادة م.ض.
القدس/ شارع الزهراء ٦١، ت: ٢٧١١٠٦ و ٢٧٢٥١٢/٠٢
بادارة: نور شحادة
* تصدر بوالص تأمين سيارات على أنواعها
* تأمين على جميع أنواع المصانع والمحلات التجارية والبيوت ضد السرقة والحريق
* تأمين عمال، حياة، بحري
زوروا فروعنا ووكلاءنا في الضفة والقطاع

ابو عمار يجتمع مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية الايطاليين في روما

قداسة البابا يستقبل الرئيس الفلسطيني في حاضرة الفاتيكان

عرفات: اتيت بهذا المذود من بيت لحم حيث يتعذر الاحتفال بعيد الميلاد

الفاتيكان - أ.ف.ب - استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد اوضح الفاتيكان في بيان اذيع بعد اجتماع خاص بين عرفات والبابا في مكتبته لمدة عشرين دقيقة "اقتناعه الراسخ بان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لهما نفس الحق الاساسي في ان يصبح لهما وطن يمكنهما من ان يعيشا فيه بحرية وكرامة وأمن في وفاق مع الشعوب المجاورة".

واوضح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان هذا اللقاء اتاح للبابا تشجيع الحوار بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وشجب الارهاب والعمليات الانتقامية.

كما اوضح البابا" ان الحوار هو السبيل الوحيد لايجاد حل عادل ينهي النزاع في الشرق الاوسط مع نبذ اي شكل من اشكال استخدام الاسلحة او اللجوء الى العنف".

وصرح نافارو بان البابا يوحنا بولس الثاني "يعرب عن امله القوي في ان يرسخ لدى كل الاطراف المعنية اقتناع متزايد بان الالتزام المحدد والرغبة الصادقة في التفاهم المتبادل من شأنهما وحدهما المضي بالاوضاع الى طريق السلام والعدالة.

وقال البابا لعرفات انه طريق ربمايكون طويلا جدا، ومن المؤكد ان الصعوبات تكتنفه، ولكن "بعض الاحداث الاخيرة يبدو انها تلبي تطلعات السكان".

وقال البابا يوحنا بولس الثاني للرئيس الفلسطيني ان حلول عيد الميلاد المجيد يجعل تمنياته بالنسبة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اكثر الحاحا، فهما يعيشان على الارض التي ولد فيها سيد السلام".

وقد جرى اللقاء في المكتبة الخاصة للبابا التي يستقبل فيها الشخصيات الكبيرة. وحضر المقابلة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي وكذلك مندوب المنظمة في ايطاليا نمر حماد وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة جواد الغصين. وتحادث الجانبان باللغتين العربية والايطالية بحضور مترجم.

وفي نهاية المقابلة اهدى الرئيس الفلسطيني الى رئيس الكنيسة

البقية ص١٢



الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الايطالي يتصافحان قبيل اجتماعهما امس في العاصمة الايطالية.

تسوية نهائية "لحرب المخيمات" بين الفلسطينيين وحركة "امل"

صيدا - لبنان - أ.ف.ب - إعلن مسؤول سياسي لبناني ان المنظمات الفلسطينية وبينها حركة "فتح" ابرمت امس اتفاقا مع حركة امل من اجل تسوية نهائية "لحرب المخيمات" المستمرة بين الطرفين منذ اكثر من ثلاث سنوات.

فقد صرح الأمين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد للصحفيين في صيدا - جنوب لبنان - ان هذا الاتفاق "شامل" وينص على "تثبيت" وقف اطلاق النار و "رفع الحصار عن مخيم الرشيدية" قرب صور وهو المخيم الاخير الذي ما زالت تحاصره عصابات أمل.

وصدقت المنظمات الفلسطينية وحركة امل على هذا الاتفاق الذي اقرته الاحزاب اللبنانية اليسارية والاسلامية خلال اجتماع عقد امس في مقر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا.

مقاتلان - فلسطيني وشيعي من حركة امل - يتعانقان عقب الاتفاق الذي تم امس الاول بين الطرفين لسحب قواتهما من منطقة جنوب شرق صيدا.

رسالة الى عرفات من القيادة السوفياتية

تونس - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى امس الاول رسالة من القيادة السوفياتية تتناول آخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط.

وقام بتسليم الرسالة الى عرفات سفير الاتحاد السوفياتي في تونس فلاديمير سوبتشينكو خلال لقاء تم بعد ظهر امس الاول في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان عرفات كلف السفير السوفياتي بنقل رسالة الى القادة السوفيات.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي الذي يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كان قد رحب بقرار الولايات المتحدة اجراء حوار مع منظمة التحرير، حيث جرى اول اتصال اميركي - فلسطيني - الجمعة الماضي في تونس.

"السلام الان" الخيار الوحيد للسلام بالتحاور مع المنظمة

تل ابيب - رفضت حركة "السلام الان" الاسرائيلية جميع اللاءات المنصوص عليها في الخطوط العريضة للحكومة الاسرائيلية الجديدة، مؤكدة انها غير واقعية، لان الخيار الوحيد لاقامة السلام في المنطقة هو التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق بلسان حركة "السلام الان" ان الحركة تعتقد انه اتسعت رقعة تحالف القوى المستعدة لاجراء حوار مع المنظمة، في الكنيست وخارجها.

هناك فرق بين الارهاب والمقاومة

عرفات يستغرب اعتراف واشنطن بنصف القرار ١٨١ ورفض النصف الاخر

بون - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اعلن اعترافه بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ منذ عام ١٩٨٣ الا ان واشنطن تعامت عن ذلك مستغربا اعتراف واشنطن وحليفاتها من الدول الغربية بنصف قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الخاص باسرائيل ورفض نصفه الخاص بالدولة الفلسطينية.

وأشار عرفات في حديث لمجلة "دير شبيغل" الالمانية الغربية في عددها الذي صدر امس الى ان اجماع الاسرة الدولية اجبر الولايات المتحدة الاميركية على التحول عن تحيزها المطلق لاسرائيل لا سيما عندما طفح الكيل ورفضت واشنطن تأشيرة الدخول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك. وأكد عرفات في الحديث الذي نشرته صحيفة "القبس" الكويتية ان المنظمة لم تتغير بل الولايات المتحدة الاميركية.

وأكد الرئيس الفلسطيني انه يشجب جميع ألوان الارهاب الا انه يجب التفريق بين الارهاب والمقاومة التي اكدت شرعيتها قرارات الامم المتحدة وللفلسطينيين الحق في مقاومة الاحتلال بجميع الوسائل.

وتوقع الرئيس الفلسطيني قيام جهاز الموساد الاسرائيلي باغتيال شخصيات قيادية فلسطينية وتصعيد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة مشيرا الى اوامر شامير الاخيرة الى الجيش الاسرائيلي بعدم مراعاة الاعتبارات الخلقية مؤكدا ان ذلك يعني اوامر واضحة بالقتل والاغتيال.

وفي معرض حديثه عن الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود صرح الرئيس الفلسطيني بان موقفه يستند الى قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ رقم ١٨١ الخاص بالتقسيم مع انه ظالم. وردا على سؤال على ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذي ينص على تحرير كامل فلسطين اشار عرفات الى الخطين الازرقين في علم اسرائيل اللذين يرمزان الى النيل والفرات وتصريحات غولدا مئير بان ولادة كل طفل فلسطيني يحرم النوم ويقض مضاجعها.

من ناحية ثانية، اكد الزعيم الفلسطيني ان القدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية وانه لن يقبل بعاصمة مؤقتة على غرار بون، وأشار كذلك الى ضرورة المعاملة بالمثل وعدم حل القوات المسلحة الفلسطينية الا اذا اقدم الجانب الاخر على ذلك.

على صعيد آخر، نفى عرفات ان تكون هناك اطراف عربية تحاول اغتياله بل ان المخابرات الاسرائيلية تلقت تعليمات واضحة من حكومتها بالقيام بذلك.

٥٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت، ان استطلاعا للرأي اجري يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين، وشمل ٦٥٣ اسرائيليا، حيث جرى الاستجواب وجها لوجه، اظهر ان ٥٤٪ من الجمهور الاسرائيلي يؤيد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، بشرط ان تفي بالتزاماتها وتتوقف عن الارهاب. في حين أعرب ٤٤٪ عن معارضتهم لاجراء مثل هذه المفاوضات، حتى لو توقفت المنظمة عن "الارهاب".

وقال المسؤولون عن الاستطلاع، انه بالمقارنة مع نتائج الاستطلاعات التي جرت في الماضي، ظهر وجود ارتفاع ملحوظ على نسبة الذين يؤيدون التفاوض مع المنظمة.

وكان السؤال الذي طرح على

البقية ص١٢

ضبط "طلاب" يهود يجمعون حطام طائرة "البوينغ" المحطمة..!

لندن - أ.ف.ب - ذكرت الشرطة المحلية في لوكربي ان عددا من "الطلاب" اليهود المتشددين ضبطوا ليل الخميس / الجمعة وهم يجمعون بقايا حطام طائرة البوينغ الاميركية داخل المنطقة الامنية المحظورة وجرى طردهم.

وزعم "الطلاب" الذين تم اكتشافهم بواسطة كاميرات فريق تلفزيوني واقتيدوا الى قسم الشرطة "انهم كانوا يحاولون القيام بتحقيق خاص".

وأبدى المحققون اسفهم لهذا التصرف مشيرين الى ان ادلة مهمة قد تفقد اذا بدأ الناس يجمعون الحطام.

كلمة الفجر

التحرك الفلسطيني في مجاله الأرحب

تظل القرارات التاريخية، التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته الطارئة الاخيرة في الجزائر الشهر الماضي، مجالا رحبا للتحرك الدبلوماسي الذي تقوم به منظمة التحرير، على مستوى العالم، من اجل كسب المزيد من التأييد والدعم للقضية الفلسطينية العادلة.

بل ان تلك القرارات، نظرا لما اتسمت به من واقعية وشجاعة، وبما اكدته من توجه فلسطيني واضح لا غموض فيه الى السلام، لاقت ترحيبا حارا وواسعا انعكس اكثر ما انعكس باعتراف عشرات الدول حتى الان بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني.

كما ان المجموعة الاوروبية اخذت - اكثر من اي وقت مضى - تعمل وبجدية على ايجاد حل للقضية الفلسطينية، عبر مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وتحضره منظمة التحرير باعتبارها شريكا كاملا ومستقلا، لكونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ولعل الزيارتين الوشيكتين اللتين سيقوم بهما وزير الدولة البريطاني ويليام وولدغريف ووفد هولندي حكومي رفيع المستوى الى مقر قيادة المنظمة في تونس تشكل واحدا من الادلة الجادة على الاهتمام الاوروبي بالبحث عن حل للصراع في الشرق الاوسط ممثلا بالقضية الفلسطينية.

البقية ص١٢

مسؤول نمساوي يدعو اسرائيل الى استغلال فرصة السلام

فيينا - كونا - وجه وزير الخارجية النمساوي ألويس موك نداء الى اسرائيل يحثها فيه على استغلال الفرصة التي أتاحها المجلس الوطني الفلسطيني لاجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية لارساء سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط.

وقال موك في البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية النمساوية أمس أن عملية السلام في الشرق الأوسط قد انطلقت بالقرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي وما تبعه من توضيحات أدلى بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ستوكهولم وجنيف.

وأضاف وزير الخارجية النمساوي أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تعترف فحسب بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بل اعترفت أيضا بحق اسرائيل في الوجود بسلام وضمن حدود آمنة، ورفضت في نفس الوقت كل أشكال الارهاب وقبلت بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ كقاعدة للتفاوض ضمن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقال موك أن النمسا بالاتفاق مع الأغلبية الساحقة لدول العالم تحيي ذلك القرار الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره خطوة ايجابية لها دلالتها الخاصة تجاه ايجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط.

وكانت النمسا قد اعترفت منذ سنوات بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة.

وأضاف قائلا لقد وافقت النمسا على قرارات الأمم المتحدة باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

بوروندي تعترف بدولة فلسطين

بوجومبورا - أ.ف.ب - اعلن مصدر رسمي في بوجومبورا ان حكومة بوروندي قررت امس الاول الاعتراف بدولة فلسطين.

وجاء في بيان سلم للصحف امس ان القرار اتخذ طبقا للقرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الدولي خاصة ما يتعلق منه باحترام سلامة اراضي واستقلال كل دولة وسيادتها وحقها في العيش في سلام.

واضاف البيان ان الحكومة تعلن هذا الاعتراف طبقا للقرار ٣٣٨ الذي يقضي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واستطرد البيان.. ان بوروندي تكرر تأييدها التام لعقد هذا المؤتمر في سبيل التسوية النهائية لمشكلات المنطقة.

الغموض يكتنف حادث الطائرة الاميركية

لا دليل على وقوع عمل تخريبي الافرنجي ينفي ضلوع اي فلسطيني في الحادث

لندن - كونا - قال رئيس فريق التحقيق البريطاني في حادث تحطم طائرة الجامبو الاميركية انه لا يوجد دليل حتى الان على ان عملا تخريبيا هو سبب الحادث.

وابلغ ميك تشارلز مؤتمرا صحفيا بالقرب من مكان الحادث في مدينة لوكربي الاسكتلندية ان خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا يبحثون عددا من الاسباب المحتملة لتحطم طائرة البوينغ ٧٤٧ مساء الاربعاء الماضي ومصرع جميع ركابها وملاحيها وعددهم ٢٥٨ شخصا.

واعرب عن اعتقاده بأن محاولة الحكم مسبقا في هذه المرحلة سوف يكون امرا خاطئا تماما مؤكدا انه لم يتوفر دليل حتى الان يشير الى عمل تخريبي.

وانضم الى فريق التحقيق البريطاني اكثر من ٣٠ محققا امريكيا من المجلس الوطني لسلامة النقل وادارة الطيران المدني الفيدرالي وشركة بوينغ.

واشار مراقبون هنا الى ان بريطانيا سوف تتعرض لضغط من الولايات المتحدة من اجل التوصل الى نتائج قاطعة في اقرب وقت حول سبب او اسباب تحطم الطائرة التابعة لخطوط بان اميركان.

وفي غضون ذلك اعرب عبدالله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون عن اعتقاده امس بان "لا مجموعة ابو نضال ولا حراس الثورة الاسلامية الايرانية" يمكن ان يكونوا مسؤولين عن حادث الطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بان امركان التي سقطت فوق قرية لوكربي الاسكتلندية مساء الاربعاء الماضي.

واوضح الافرنجي لوكالة الصحافة الفرنسية ان "مثل هذا "العمل الوحشي" اذا كان اعتداء فهو يعني النهاية لأية منظمة كانت لأن العالم اجمع سيدينها والرد الاميركي سيكون عنيفا للغاية".

واضاف ان اعتداء من هذا النوع ليس على الاطلاق من نوع اعمال مجموعة ابو نضال التي "تغتال شخصيات.. اهدافا محددة".

واستبعد الافرنجي ايضا مسؤولية حراس الثورة الاسلامية معتبرا انه

البقية ص١٢

اللجنة التنفيذية تجتمع اليوم لبحث الاوضاع الفلسطينية

بغداد - كونا - قال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة العراقية عزام الاحمد ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستعقد اجتماعاتها هذا اليوم لبحث الاوضاع الفلسطينية والعربية والدولية الهامة في ضوء المتغيرات الجديدة التي افرزتها القرارات الفلسطينية الاخيرة واعلان الدولة المستقلة.

وذكر الاحمد - في تصريح خاص لوكالة الانباء العراقية - ان اللجنة ستناقش الاوضاع في الاراضي المحتلة وتطورات الانتفاضة التي دخلت عامها الثاني بصورة اشمل واعمق.

وابلغ الاحمد في تصريحه انه سيتم في الاجتماعات مناقشة التحرك الفلسطيني خلال الفترة الاخيرة التي اعقبت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر الماضي وبحث وسائل تشكيل المؤسسات التنظيمية والادارية والدستورية للدولة

البقية ص١٢

خضروات الاراضي الفلسطينية تفريغها في ميناء مارسيليا

باريس - كونا - افرغت اول شحنة من خضروات الاراضي الفلسطينية المحتلة - ٤٠,٥ طن من الباذنجان من الضفة الغربية - في ميناء مارسيليا بجنوب فرنسا امس.

وذكر ان هذه الخضروات جزء من عقد بقيمة ثلاثة ملايين دولار تشتري فرنسا بموجبه ١٥٠٠ طن من الباذنجان و ٣٠٠ طن من الفلفل الاخضر في الفترة ما بين شهر كانون اول عام ١٩٨٨ ونيسان عام ١٩٨٩ ليتم توزيعها في جميع انحاء فرنسا تحت اسم "جيريكو" - اريحا.

البقية ص١٢

مقصود: بروز مسؤولين "عقائديين" في اسرائيل

يهدد باخراج الحوار الاميركي - الفلسطيني عن الخط

واشنطن - كونا - قال كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية في الولايات المتحدة أن بروز "العقائديين" المسؤولين عن السياسة الخارجية في اسرائيل يهدد باخراج الحوار الأميركي، الفلسطيني الذي بدأ قبل أسبوعين عن الخط.

وأعرب مقصود عن أمله في أن تكون ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش الجديدة قادرة على الوقوف بحزم في وجه المناورات الاسرائيلية بحيث لاتلقى المكاسب التي حققها الحوار في سلة المهملات وقد أدلى مقصود بهذه التعليقات خلال غداء أمس الأول، مع صحفيين من صحف مختلفة واذاعة وشبكات تلفزيون.

وقال الدبلوماسي العربي: أن الدول العربية ستحاول مع ادارة بوش الجديدة التي تتولى السلطة في ٢٠ كانون الثاني المقبل اعادة فتح مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن الذي أغلقته ادارة ريغان قبل عامين ... وشن هجوما عنيفا على محاولات ريغان في أيامها الأخيرة في السلطة أثارت نوع من الأزمة مع ليبيا حول موضوع المواد الكيماوية.

واعرب مقصود عن اعتقاده أن "وضع الأزمة" الذي خلق في واشنطن هو محاولة لتحويل الاهتمام عن الحوار الأميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية وعن مبادرة السلام التي أعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف.

وشدد مقصود على أن المواضيع الثانوية لا يمكن ولايجب السماح باستخدامها كذريعة لاخراج الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية عن الخط.

وأشار مسؤول الجامعة العربية الى ضرورة رعاية الحوار وعزله عن أي موضوع أخر.

وقال أن اختبارا أوليا لنوايا ادارة بوش الجديدة يمكن اثباته من خلال موافقة الولايات المتحدة على اعادة فتح مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن وباستعدادها لثني اسرائيل عن اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة.

وأضاف يجب أن لاتكتفي الحكومة الأميركية بمجرد القول أن المستوطنات الاسرائيلية تشكل عقبة في طريق السلام، ولكن يجب الاعلان أيضا وبصورة أشد حزما أنها غير شرعية. ووفقا لرأي مقصود فان المسؤولين الأميركيين ما زالوا في موقف الدفاع والاعتذار بالنسبة

البقية ص١٢

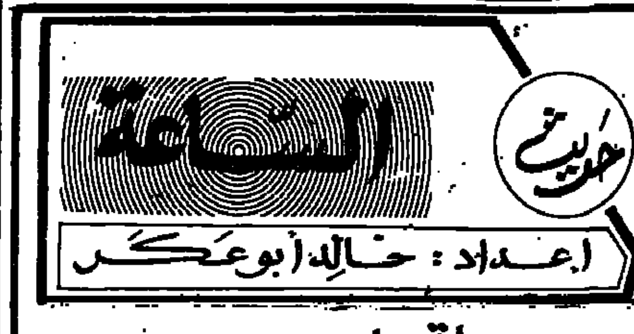
نعي

غزة - ابناء المرحوم الشيخ يوسف الوحيدي الدكتور ذهني وبشر ومحمد ووالدتهم وكريماتها يشاطرون اصهارهم آل الحسيني بوفاة فقيدتهم المرحومة:

نزيهة الحسيني
"ام نزيه"

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة في مدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية عن عمر يناهز - ٨٥ عاما - قضتها في اعمال البر والتقوى سائلين من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون



لقاء مع
الدكتور جريس سعد خوري

الفجر: ما رأيك بقرار بطاركة الطوائف المسيحية المختلفة بالقدس الغاء الإحتفالات باعياد الميلاد المجيدة؟

خوري: اننا نجل ونقدر ونحترم القرار للبطاركة بالغاء الاحتفالات الرسمية بأعياد الميلاد وهو قرار حكيم وضروري اذ ان لا ضرورة لتحويل هذه الاحتفالات الى مظاهر دعائية تتجلى من خلالها ظهور الشخصيات الرسمية والتي لا علاقة لها بهذه المناسبة.

فالاستقبالات المتلفزة يمكن ان تكون ابغض ما يكون لدى قلب امير السلام ولدى اولئك الفلسطينيين الذين يؤمنون به، خاصة في مثل هذه الظروف التي تعيشها الكنيسة المحلية. فالغاء الاحتفالات الرسمية يعيد للعيد بهجته وبساطته وروحانيته وهذا ما قد احبه المسيح.. فعوضا عن تضييع الوقت بالاستقبالات التي لا معنى لها آمل بان نتأمل ونكثر من صلواتنا طالبين من الله ان تتحقق لنا حقوقنا المشروعة وبالتالي العدل والسلام.

الفجر: احد هؤلاء البطاركة غبطة البطريرك ميشيل صباح الذي بادر الى اتخاذ هذا القرار علما بانه سيدخل بيت لحم كبطريرك لاول مرة. فما رأيك بهذا؟

خوري: اننا نحترم جميع البطاركة ورجال الدين الذين يتفهمون الاوضاع الخاصة التي يعيشها ابناء فلسطين ومنهم ابناء الكنيسة المحلية. ولكن اريد ان اعبر عن مشاعر الكثيرين من ابناء شعبي على ان غبطة البطريرك صباح هو اضافة لمركزه الديني هو رمز ديني فلسطيني وهو بالتالي بطريرك فلسطين وليس بطريركا لطائفة اللاتين فحسب. فالبطريرك صباح بهذا القرار قام بواجبه وفرض احترامه على الكبير والصغير وانني فخور به وآمل ان يبقى هذا النهج علامته الفارقة: التواضع ومحبة الله.

الفجر: ما هو شعورك باعياد الميلاد في هذه السنة؟

خوري: انني فرح بذكرى ميلاد المسيح لان بولادته يبدأ عهد الصليب والفداء.. وينتهي عهد الشريعة، وافرح بولادة هذا الشهيد الجديد لانه يعلمني التحدي والاصرار.. فكما انه صمد امام التجارب وكما اصر في تعاليمه على ضرورة المحبة والعدل والحق هكذا يعلمني ان اصمد في جميع المحن التي تواجهني وتواجه شعبي وفي الوقت نفسه علينا ان نصر على طلب الحق والعمل من اجل العدل دون تردد وخوف وان يبقى صوتنا عاليا مناديا بالمحبة. حتى محبة الاعداء، التي تعني مواجهتهم وتغييرهم وتقريبهم من الله ليكونوا اكثر انسانية.

الفجر: ما هي امنياتك المستقبلية لاعياد الميلاد؟

خوري: آمل ان يولد المسيح في العام المقبل خارج المغارة، وآمل ان يولد ابناء شعبي وشهادة ولادتهم موقعة من قبل اخوة في الدم على امل ان يعيشوا بكرامتهم وبحريتهم وبهويتهم واخيرا آمل لجميع ابناء شعبي اعيادا سعيدة وسنة سلام وخيرا لجميع شعوب المنطقة.



مستشفى
جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية
القدس

اعلان

تعلن كلية التمريض التابعة لمستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس الى الطلاب والطالبات في الضفة الغربية وقطاع غزة عن بدء التسجيل للسنة الجامعية الأولى للعام الدراسي ١٩٨٩ لبرنامج كلية التمريض.

ان مدة الدراسة هي ثلاث سنوات يحصل المتخرج بانتهائها على دبلوم التمريض، ويشترط فيمن يرغب/ ترغب في الالتحاق بكلية التمريض أن تتوفر فيه/فيها ما يلي:-

١) أن لا يقل معدل شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) عن ٧٥٪ لطلبة القسم العلمي و٨٠٪ لطلبة القسم الأدبي.
٢) أن يكون من حملة التوجيهي لعامي ١٩٨٧، ١٩٨٨، وأن لا يتجاوز عمره عن ٢٢ عاما.
٣) تعطى فرصة الالتحاق لمن يحمل/تحمل مؤهلا علميا يتجاوز الدراسة الثانوية (التوجيهي)، ودرس مساقات في كلية جامعية معتمدة، وأن لا يتجاوز عمره/ها عن ٢٥ عاما.

ان امكانات الالتحاق والقبول رهن بالمعدل التنافسي، واجتياز مقابلة تقييم الشخصية أمام لجنة الاختيار.

يمكن الحصول على رزمة القبول من مكتب كلية التمريض مباشرة في مستشفى المقاصد، أو من المركز العلمي في القدس، أو أحد فروعه في المدن المذكورة أدناه، علما بأن آخر موعد لقبول الرزمة هو ١٩٨٨/١٢/٣١ مرفقة بصورة مصدقة عن شهادة العلامات المدرسية للصفين الثاني والثالث الثانويين وشهادة حسن سلوك من آخر مدرسة تخرج منها، والأوراق الثبوتية الأخرى لمن يحمل مؤهلا علميا يتجاوز نهاية مرحلة الدراسة الثانوية.

١) القدس - المركز العلمي ت (٢٨٤٢٨٠)
٢) رام الله - مؤسسة الحسيني ت (٩٥٢٤٠٤)
٣) نابلس - المركز الأهلي العالي ت (٧٥٢٩٦)
٤) جنين - مركز الفارابي الثقافي ت (٠٦٥/٢٢٥٢٥)
٥) طولكرم - مركز الأقصى ت (٠٥٣/٦٧٢٠١١)
٦) بيت لحم - المؤسسة الثقافية ت (٧٤٢٨٣٣)
٧) الخليل - مؤسسة الوطن - مقابل البلدية
٨) غزة - مكتب حداد للسياحة والسفر ت (٠٥١/٨٦٥٢٦٤)

الدكتور فاروق عبدالرحيم
نائب مدير المستشفى

ابعاد مواطن من السواحرة الشرقية

القدس - ابعدت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح امس الدكتور جعفر محمد حسن جعفر من السواحرة الشرقية بعد اعتقال دام ثلاثة ايام.

وكان الدكتور جعفر قد توجه للدراسة عام ٨٢ في الاتحاد السوفياتي حيث انتهت فترة اقامته بالخارج، ولم يقم بعدها بتجديد تصريح المغادرة الخاص.

وقد حضر جعفر في تصريح زيارة خاص قبل عشرة ايام، وذلك بعد ان فقد هويته، ثم جرى اعتقاله من منزل اسرته.

تحويل مجموعة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الارض المحتلة - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية، امس الاول، الشاب صالح حسنين - ٢٤ سنة - من قلقيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان الشاب حسنين كان قد اعتقل في الثامن من الشهر الجاري.

وكان قد افرج عنه في الاول من ايلول الماضي بعد اعتقال اداري لمدة تسعة اشهر.

وحولت كل من: زياد محمود عطية - ٢٠ سنة - بلال طاهر - ٢١ سنة - احمد امين - ٢٠ سنة - ومحمد تيسير اكميل - ٣٦ سنة - وجميعهم من قباطية، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

كما حولت المواطن ابراهيم علي ابو زهرة - ٤٠ سنة - من يطا قضاء الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

تبرئة معتقل امني من بيت لحم

بيت لحم - برأت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله، امس الاول، المعتقل عيسى الوحش - ١٨ سنة - من بيت لحم بعد اعتقال استمر لاربعة اشهر.

وكان اثنان من الجنود قد اتهماه بمهاجمتهما في ساحة المهد ببيت لحم.

هدم منزل في الرملة بحجة البناء بدون ترخيص

الرملة - اقدمت بلدية الرملة الاسرائيلية امس على هدم منزل المواطنة فاطمة مصراتي الواقع مقابل المدرسة العربية في الرملة، والمكون من غرفتين، وذلك بحجة البناء غير المرخص.

وكانت البلدية قد طلبت من صاحبة البناء، الذي بني منذ حوالي العام، تقديم طلب ترخيص، ووعدت بالموافقة على الطلب، ثم فوجئت العائلة صباح امس بقيام جرافة تابعة للبلدية بهدم المنزل دون سابق انذار.

اعادة فتح شارع في مدينة طولكرم

طولكرم - اعادت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول فتح شارع ضاحية الشويكة الشرقي وذلك بعد اغلاق استمر ثلاثة اسابيع بحجة تكرار عمليات رشق الحجارة.

السطو على محل للمجوهرات في غزة

غزة - سطا "مجهولون" الليلة قبل الماضية على محل لبيع المجوهرات في سوق الذهب بشارع عمر المختار في غزة تعود ملكيته للمواطن فتحي الخالدي.

وتمكن اللصوص من الدخول الى المحل بعد قص جزء من الباب الرئيسي بواسطة لحام الاكسجين.

هذا، ولم تعرف قيمة المسروقات بعد.

ويذكر ان عملية السطو تمت اثناء فرض حظر التجول الليلي على غزة.

مجموع كمية الامطار التي هطلت على قلقيلية

قلقيلية - بلغت مجموع كمية الامطار التي هطلت على قلقيلية منذ بداية الموسم الحالي وحتى صباح امس الاول ٢٥٠ ملم.

ويذكر ان مجموع كمية الامطار التي هطلت على المدينة في مثل هذه الفترة من العام الماضي ٢٧٢٫٥ ملم.



عضو الكنيست الاسرائيلي ران كوهين من حركة "راتس" خلال لقائه بافراد عائلة الشهيد اياد ابو سعدى ليلة امس الاول.

الافراج عن مجموعة من مواطني الارض المحتلة

الارض المحتلة - افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب اكرم شعبان عطاالله - ٢٨ سنة - من مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري لمدة تسعة اشهر في معتقل "انصار ٣" بالنقب.

وافرجت عن الشاب نسيم احمد سليمان - ٢٥ سنة - من كفر زيباد بعد اعتقال اداري لمدة عشرة اشهر في "انصار ٣".

وافرجت عن الشاب سمير عطا عيسى - ٢٣ سنة - من مخيم عايدة بعد اعتقال اداري لمدة سنة في معتقلي جنيد و"انصار ٣".

كما افرجت عن الشاب محمد طه دلو - ٢٠ سنة - من قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثمانية اشهر بتهمة امنية.

وافرجت عن الشاب منقذ ابو عطوان - ٣٠ سنة - من قرية الطبقة قضاء الخليل بكفالة مالية ١٥٠٠ شيكل، وذلك بقرار من المحكمة العسكرية في رام الله.

ويذكر ان الشاب ابو عطوان معتقل منذ ثمانية اشهر قضى منها ستة اشهر اداريا وشهرين في معتقلي الظاهرية وبيتونيا.

كما افرجت عن الشاب خضر اسماعيل المسالمة - ٢٤ سنة - من بيت لحم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر وذلك بتهمة العضوية في خلية واحراق محال تجارية في بيت لحم.

وافرجت عن مجموعة مواطنين بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر، وهم: محمود عبد الفتاح الجوابرة - ٢٨ سنة - محمد علي اسماعيل الجوابرة - ٣٦ سنة - واحمد اغنيم شمروخ - ٣٦ سنة - وهم من مخيم العروب، يوسف محمد موسى الوحش من بيت تعمر، يعقوب حسن الحايك وصلاح عبد ربه مصطفى وهما من مخيم الدهيشة، وزياد المرقندي - ٢٦ سنة - خالد العصار - ٢١ سنة - بسام دنون - ٢٠ سنة - رمضان السوالمة - ٢٠ سنة - وعبد المجيد ابو البطيخ ١٩ سنة - وجميعهم من سكان رفح.

كما افرجت عن الشابين باسل فهد عوينة من قرية بتير، وطارق كامل علاونة - ٢٨ سنة - من عزموط بعد اعتقال اداري لكليهما لمدة خمسة اشهر.

وافرجت عن الشاب جواد عبد ربه مصطفى - ٢٤ سنة - من مخيم الدهيشة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر في سجن مجدو.

كما افرجت عن الشاب ناصر علي ابو خضر - ١٧ سنة - من جنين بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر ونصف وغرامة مالية ٣٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وافرجت عن الشاب اسماعيل العمصي - ٢٧ سنة - من مخيم الفوار بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر في معتقل النقب.

كما افرجت عن الشاب حسن اسماعيل بحيص - ٢٣ سنة - من يطا بعد اعتقال امني لمدة ثلاثة اشهر.

وافرجت عن الشابين شريف ابراهيم علان ومحمود علي سليمان وكلاهما من بيت تعمر بعد اعتقال امني لمدة ثلاثة اشهر في معتقل مجدو.

كما افرجت عن الشاب برهان الحلج يوسف - ٣٦ سنة - من كفر زيباد بعد اعتقال امني لمدة ثلاثة اشهر في معتقل مجدو.

وافرجت عن الشاب موسى امحمد موسى الوحش من بيت تعمر بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهرين بتهمة امنية في معتقل مجدو.

كما افرجت بكفالة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل عن المواطن ناصر

البقية ص١١

نفي أنباء حول قيام بريطانيا بطرح مبادرة سلام بشأن المنطقة

لندن - نفى متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية مساء امس الاول الانباء التي ترددت حول قيام بريطانيا بطرح مبادرة سلام تساعد على حل قضية الشرق الاوسط.

كما نفى قيام وليام ولدغريف وزير الدولة البريطاني بزيارة الى تونس خلال الشهر المقبل للاجتماع مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية كجزء من هذه المبادرة.

وقال المتحدث ان كل ما سيحدث هو عقد المؤتمر السنوي لسفراء بريطانيا في شمال افريقيا والذي يرأسه وليام ولدغريف بوصفه القائم بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية.

وأكد انه ليست هناك مبادرة بريطانية منفصلة عن الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية او بعيدة عن الجهود الاميركية بشأن الشرق الاوسط.

تاكو
اشتري خمسة
١ مجانا
TAKO
FACIAL TISSUES
24 ROLLS
700
SUPER WHITE
TAKO 24
TOILET TISSUE ROLLS
اشتري شنطة واحدة
واحصل على
١ مجانا
مع تحيات : شركة معامل أوهانسيان - ليماسول - المنطقة الصناعية ت: ٠٦١٠-٩٥١٤٩

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

ناشرها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

تجديد اعتقال شاب اداريا للمرة الثالثة!

جنين - جددت السلطات العسكرية الاسرائيلية، قبل ايام، اعتقال الشاب عدنان ادريس هندي من مخيم جنين اداريا لمدة ستة اشهر، وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

تأجيل محاكمة شاب من نحالين

بيت لحم - اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول محاكمة الشاب محمد طه فنون - ١٧ سنة - من نحالين، حتى اشعار آخر.

ويذكر انه معتقل منذ اربعة اشهر بتهمة القاء زجاجات حارقة واحراق جرافة تابعة للمستوطنين.

عبدالمجيد يستقبل "أبو مازن" في القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد استقبل امس الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى هذا الاجتماع بحضور عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة سعيد كمال وممثل حركة "فتح" في القاهرة زهدي القدرة. وصرح "ابو مازن" للصحافيين بأن هذا الاجتماع يأتي في اطار "المشاورات الدائمة" بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد المسؤول الفلسطيني ان الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمكن بحثها الان بصورة جدية مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واوروبا.

وابدى "ابو مازن" تأييده لعقد قمة عربية قريبا معتبرا ان "الظروف الحالية توجب ذلك".

وفي ما يتعلق ببرنامج الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الجديدة اكد "ابو مازن بأنه سلبي كليا، وقال ان "الذين وضعوا مثل هذا البرنامج ويتمسكون به لا يريدون السلام".

وكان "ابو مازن" قد وصل مساء الثلاثاء الماضي الى القاهرة في زيارة لم تحدد مدتها.

عملية جراحية ناجحة لمصاب من الخليل

الخليل - اجريت في مستشفى المقاصد بالقدس الليلة قبل الماضية عملية جراحية للشاب عفيف عارف الشويكي - ١٩ عاما - من الخليل وقد تكللت العملية بالنجاح التام التي استغرقت حوالي ٣٫٥ ساعات وعلم ان صحته متوسطة.

وكان الشويكي قد اصيب ظهر امس الاول بعيار ناري.

المطالبة باعادة فتح شارع مغلق بالخليل

الخليل - طالب اصحاب المحال التجارية الواقعة في الشارع الموصل بين شارعي واد التفاح الجديد ومنطقة باب الزاوية باعادة فتحه الذي اغلقته السلطات العسكرية الاسرائيلية الاثنين الماضي بحجة تعرض القوات الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

واشار التجار الى ان اغلاق الشارع يضر بمصالحهم ويلحق بهم الكثير من الخسائر.

جامعة الدول العربية قلقة ازاء الاتهامات الاميركية الى ليبيا

تونس - أ.ف.ب - اعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن قلقها ازاء الاتهامات الاميركية الى ليبيا حول وجود مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية على بعد ٦٠ كيلو مترا جنوب غرب مدينة طرابلس.

وحذرت الامانة العامة في تصريح نشره امس المكتب الصحافي للجامعة العربية من ميل الولايات المتحدة للوقوع مرة اخرى في الخطأ كما فعلت في نيسان ١٩٨٦ ابان الاعتداء الذي ارتكبته ضد دولة عربية تتمتع بكامل عضوية الامم المتحدة وعدد من المنظمات الاقليمية في مقدمتها جامعة الدول العربية.

ويذكر ان الطائرات الاميركية كانت قد قصفت في نيسان ١٩٨٦ مدينتي طرابلس وبنغازي ردا على هجوم ضد ناد ليلي في برلين الغربية اذ اتهمت الولايات المتحدة ليبيا بانها وراء هذا العمل.

وصرح الرئيس الاميركي رونالد ريغان مساء امس الاول ان احتمال القيام بعمل عسكري على مصنع ليبي كبير لتصنيع اسلحة كيميائية تم بحثه بين الولايات المتحدة وحلفائها الا انه لم يتخذ اي قرار بعد.

وحسب الولايات المتحدة فان بناء هذا المصنع تم بمساعدة شركات اوروبية ويابانية خاصة وان اجهزة الاستخبارات الاميركية تملك صورا مفصلة لهذا المجمع الليبي.

ورفضت ليبيا الاتهامات الاميركية ووصفتها بانها حملة تشهير تهدف الى الاساءة الى ليبيا. وحسب طرابلس فان هذا المصنع مخصص لانتاج الادوية وسيتم افتتاحه قريبا بحضور سفراء وصحافيين.

وأشارت الامانة العامة للجامعة العربية الى ان الولايات المتحدة نفسها تملك اكبر مخزن للاسلحة الكيميائية في العالم دون الحديث عن عشرات المصانع لانتاج هذه الاسلحة.



وساد استنكار جديد في الاوساط الفلسطينية التي اعتبرت ان ذلك عبث سياسي.

ومفاوضات سرية مع الولايات المتحدة بواسطة السويد ورفض منح عرفات تأشيرة دخول الى

زيف، جنوبي جبل الخليل، سبعة كم جنوبي شرقي كريات اربع (ثلاثمئة دونم).

صحيفة "ان اراس هاندلسبلاد" امس اسرائيل الى اجراء حوار مع منظمة

فانها ستقوم بكل ما في وسعها من اجل الاستجابة لهذا الطلب.

موسوي أعرب عن أسفه للحادث وعبر عن تعازيه لعائلات الضحايا.

البلح.
في حين استمر منع التجول على حي شابورة في رفح.

أخبار متفرقة

حالة الامبراطور الياباني الصحية على حالها

طوكيو - أ٠ف٠ب - اعلن القصر الامبراطوري انه لم يطرأ أمس الجمعة تغير على حالة الامبراطور هيروهيتو الصحية بعد ليلة امضاها دون نزف ودون ان تجري له عملية نقل دم٠
ولا يزال الامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما طريح الفراش منذ اكثر من ٣ أشهر وقد تلقى ما يقارب ٢٨ ليترا من الدم أي ما يفوق في مجموعة ٦ اضعاف حجم دمه٠

تحطم طائرة مقاتلة أميركية في حقل

لندن- أ٠ف٠ب - تحطمت طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو الأميركي أمس الأول في حقل قرب ولينتهام شمال كيمبريدج دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا وقد تمكن الطيار من مغادرة الطائرة حسب ما علم من مصدر عسكري٠
وأشار المصدر الى ان الطائرة لم تؤد الى اية اضرار على الارض٠ وقد بدأ سلاح الجو الاميركي تحقيقا لمعرفة سبب الحادث٠

اجلاء ٩٢ الف شخص من المناطق المنكوبة في ارمينيا

موسكو - أ٠ف٠ب - نقلت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية "تاس" أمس الأول عن اللجنة الخاصة للمكتب السياسي التي تم تشكيلها في اعقاب الزلزال الذي ضرب ارمينيا في ٧ كانون الاول الجاري ان ٩٢ الف شخص من اصل نصف مليون على الأقل دون مأوى من جراء الكارثة تم اجلاؤهم أمس الأول من المناطق المنكوبة٠
وأوضحت اللجنة ومقرها في يريفان برئاسة نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي يوري بتالين ان ٥٠ ألف شخص معظمهم من الأطفال مع اساتذتهم والشيوخ تم اصطحابهم الى منتجعات سياحية في جنوب روسيا٠
واشارت اللجنة الى ان احدى المشاكل المستعصية حاليا هي التأخير في ارسال عربات الى المناطق المنكوبة تتيح اقامة شبكة اسعافات اولية٠
وهذا التأخير سببه "الضغط الخانق" الناجم عن عنصر المواصلات ولا سيما بواسطة السكك الحديد في عمليات الاغاثة والتي تبقى "غير منتظمة"٠
وطلبت اللجنة الى السلطات الأرمنية استنفار جميع الحافلات والمقطورات التي تسير على الديزل في الجمهورية وتنظيم عملية استقبالها والتنسيق بين تلك التي في طريقها الى أرمينيا٠

تعيين مايكل يوسيري سفيرا للولايات المتحدة في المغرب

واشنطن - أ٠ف٠ب - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان أمس الأول عن تعيين مايكل يوسيري سفيرا للولايات المتحدة في المغرب٠ ويحل السفير الجديد مكان توماس ناصيف٠
ويبلغ يوسيري السابعة والثلاثين من العمر وشغل بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٨ منصب مساعد نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب أسيا٠
وكان يوسيري في السابق مسؤولا بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ عن العلاقات بين وزارة الخارجية والصحافة وبينها وبين الكونغرس في القضايا المتعلقة بالامم المتحدة ثم مسؤولا بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ عن العلاقة بين وزارة الخارجية والبيت الابيض٠

وفد من المحامين العرب ينهي زيارته الى دمشق

دمشق - أ٠ف٠ب - علم من مصدر حسن الاطلاع ان وفد المحامين العرب الذي جاء لبحث مسألة تنقية العلاقات بين سوريا من جهة والعراق ومصر من جهة اخرى مع الرئيس السوري حافظ الاسد غادر أمس الأول دمشق مختتما زيارة استغرقت يومين الى سوريا٠
ويضم الوفد بصورة خاصة رئيس اتحاد المحامين العرب نقيب المحامين المصريين احمد الخواجا والامين العام للاتحاد فاروق أبو عيسى٠
وكان الرئيس الاسد اكد امام الوفد ان التعاون بين سوريا ومصر المتخاصمتين منذ أكثر من عشر سنوات "كان دائما في مصلحة البلدين ومصلحة الامة العربية"٠
وحول العلاقات بين سوريا والعراق المقطوعة منذ عام ١٩٨٠ تحدث الرئيس الاسد عن "المحاولات التي جرت لتنقيتها في الماضي"٠ واكد ان "سوريا تدعم كل عمل في اطار التضامن العربي" مضيفا ان "المستقبل سيقرر مصير هذه العلاقات على ضوء الظروف والمعطيات الجديدة"٠
وذكرت وكالة الأنباء السورية أن الوفد درس خلال زيارته تحضيرات المؤتمر المقبل للمحامين العرب المقرر في حزيران المقبل في دمشق٠

٢٣ قتيلا على الاقل في سقوط باص في واد في البيرو

ليما - أ٠ف٠ب - أفادت الشرطة أن ٢٣ شخصا على الأقل قتلوا و ١٨ أخرين أصيبوا بجروح خطيرة أمس الأول اثر سقوط باص كان يقلهم في واد على بعد ١٠٨ كلم الى الشرق من ليما عاصمة البيرو٠

نقل سلفادور دالي على وجه السرعة مجددا الى المستشفى

برشلونه - أ٠ف٠ب - علم من مصدر طبي ان الرسام الاسباني سلفادور دالي نقل على وجه السرعة مساء أمس الأول قبيل منتصف الليل الى مستشفى فيغيراس حيث وضعت المراقبة٠
وأشار المصدر الى أن أي تشخيص لم يكن قد اعطي أمس الجمعة غير أنه قال أن الرسام أدخل المستشفى اثر نزيف في المعدة لم تحدد اسبابه٠
كان دالي ٨٤ عاما ادخل المستشفى في ٢٧ تشرين الثاني الماضي٠

في برقيات بعث بها الى قادة انغولا وكوبا وسوابو

غورباتشيوف يشدد على أهمية توقيع الاتفاق حول ناميبيا

موسكو - أ٠ف٠ب - شدد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في برقيات الى قادة انغولا وكوبا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا "سوابو" على ان توقيع الاتفاق بين جنوب افريقيا وكوبا وانغولا "حدث ذو اهمية تاريخية وتقدم على صعيد حلحلة الصراعات الاقليمية الاكثر حدة" حسب ما ذكرت وكالة تاس٠
وجاء في البرقية التي وجهها غورباتشيوف الى الرئيس الانغولي خوسيه ادواردوس دو سانتوس ان "نجاح المفاوضات كان ممكنا بفضل تبدل في مناخ العلاقات الدولية تميز بالتوجه نحو تسوية المسائل الأكثر تعقيدا بالطرق السياسية على قاعدة توازن المصالح"٠
وشدد غورباتشيوف في برقيته الى فيدل كاسترو على ان "الخطوة الاولى نحو السلام في جنوب غرب افريقيا وهي خطوة شديدة الاهمية كانت ممكنة بفضل المساعدة البطولية التي قدمتها كوبا لانغولا خلال سنوات عديدة"٠
وشكر الزعيم السوفياتي زعيم سوابو على جهوده و "مساهمته البناءة" في التسوية٠
من ناحيته بعث وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه برسالة الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز شدد فيها على "دور الوساطة البناء" الذي قامت به الولايات المتحدة٠
وعبرت الرسالة عن الامل بأن "يكون من الممكن الافادة من تجربة التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنوب غرب أفريقيا لتسوية صراعات اقليمية أخرى في المستقبل"٠


غورباتشيوف

بنود الاتفاق الانغولي الكوبي

نيويورك - الامم المتحدة - أ٠ف٠ب - في ما يلي مقتطفات من بنود الاتفاق الثنائي حول انسحاب القوات الكوبية من أنغولا الذي وقع أمس الأول في الامم المتحدة بين انغولا وكوبا استنادا الى ترجمة لوكالة فرانس برس٠٠
اتفق الطرفان على ما يلي:-
× بدء عمليات اعادة انتشار على مراحل على خطي العرض ١٥ و ١٣ والانسحاب الكامل للقوات الكوبية التي يبلغ عددها التقريبي نحو ٥٠ الف رجل من جمهورية انغولا الشعبية على اساس جدول زمني ملحق بهذا الاتفاق ويشكل جزءا لا يتجزأ منه٠ ينتهي الانسحاب الكامل في الاول من تموز ١٩٩١٠
× تحتفظ كل من حكومة جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية كوبا بحق تعديل أو تبديل التزاماتهما الواردة في البند الاول من هذا الاتفاق في حال انتهاك فاضح للمعاهدة الثلاثية٠
× يطلب الطرفان عبر الامين العام للامم المتحدة من مجلس الامن الدولي وضع اجراءات التحقق من اعادة انتشار وانسحاب كل القوات الكوبية على مراحل من اراضي جمهورية انغولا الشعبية٠
× يبدأ العمل بالاتفاق فور توقيع جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية كوبا وجمهورية جنوب افريقيا على المعاهدة الثلاثية وقعت الخميس في ٢٢ كانون الاول الجاري٠
في ما يلي الجدول الزمني الملحق بالاتفاق:-
× انسحاب ثلاثة الاف جندي كوبي قبل الاول من نيسان ١٩٨٩ تاريخ تطبيق القرار ٤٣٥٠
× مدة الانسحاب الكاملة ٢٧ شهرا ابتداء من نيسان ١٩٨٩٠
× اعادة انتشار القوات شمالا على خط العرض ١٥ في الاول من آب ١٩٨٩ وعلى خط ١٣ في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٩٠
عدد القوات التي يجب ان تنسحب:-
× ٢٥ الفا ٥٠٪ حتى الاول من تشرين الثاني ١٩٨٩٠
× ٣٣ الفا ٦٦٪ حتى الاول من نيسان ١٩٩٠٠
× ٣٨ الفا ٧٦٪ حتى الاول من تشرين الاول ١٩٩٠٠
× ٥٠ الفا مئة في المئة حتى الاول من تموز ١٩٩١٠

وزير الخارجية السوفياتي يجري محادثات مع نظيره الكوري الشمالي

موسكو - أ٠ف٠ب - اعلنت وكالة الإنباء السوفياتية الرسمية "تاس" أن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اجرى امس الجمعة محادثاتي يونغ ينغ مع نظيره الكوري الشمالي كيم يونغ نام تناولت تطور العلاقات بين البلدين اضافة الى "الوضع في الشرق الاقصى واسيا بصورة عامة"٠
وكان شيفاردنادزه الذي يقوم حاليا بجولة في أسيا وصل أمس الأول الى بيونغ ينغ في "زيارة عمل" الى كوريا الشمالية٠ وكان توجه قبل ذلك الى اليابان والفيليبين٠
واضافت الوكالة السوفياتية في برقية لها من بيونغ ينغ ان اجتماع كيم يونغ نام مع شيفاردنادزه جرى في "جو من الصداقة والتفاهم المتبادل"٠
وحسب الاوساط الدبلوماسية فان شيفاردنادزه يرغب في ايجاد ارضية وفاق مع بيونغ ينغ حول المسألة الكورية في الوقت الذي تطور فيه موسكو تبادلها التجاري مع كوريا الجنوبية٠

السجن في معسكرات عمل لمخالفي القانون الخاص بالزواج في الصين

بكين - أ٠ف٠ب - نقلت صحيفة تشاينا ديلي امس الجمعة عن مسؤولة صينية قولها ان الازواج الصينين الذين لا يحترمون القانون الخاص بالزواج ويرفضون الانفصال مهددون بعقوبة السجن في معسكر عمل٠
وقالت وانغ ديوى مديرة قسم الزواج في وزارة الشؤون المدنية ان موجة لا سابقة لها من الزيجات "غير المشروعة" التي حدثت في الاعوام الماضية دفعت السلطات الى ادخال تعديلات على قانون الزواج للعام ١٩٨١ الذي يحدد عقوبات بحق المخالفين٠
ويقصد بالزيجات "غير المشروعة" تلك التي تجري قبل سن الثانية والعشرين بالنسبة للرجال وقبل سن العشرين بالنسبة للنساء٠
وتابعت المسؤولة ان السلطات "ستجبر" المخالفين على الانفصال وسيعاقب الذين يرفضون ذلك "بشدة"٠ واعطت مثالا على ذلك السجن في معسكرات اعادة تأهيل فضلا عن غرامات مالية٠
ومضت تقول انه اكثر من تسعين في المئة من الازواج في بعض المناطق الريفية يعيشون معا بصورة غير مشروعة واشارت الى انه جرى احصاء ستة ملايين صيني في هذا الوضع العام الماضي٠
ويرى المراقبون ان هذه الاجراءات تعكس قلق السلطات ازاء فشل سياسة انجاب طفل واحد التي وضعت في الاساس لابقاء عدد سكان الصين في حدود مليار ومئتي مليون نسمة في العام الفين٠
وقد اعادت الصين هذا العام النظر في الهدف الديموغرافي الموضوع للعام الفين فجعلته مليار و ٢٨٠ مليون نسمة اي باضافة ثمانين مليونا اخرى وهو رقم اعتبره الخبراء الغربيون ضئيلا٠
وذكرت المسؤولة الصينية ايضا ان قانون الزواج لم يلق احتراما ايضا في المؤسسات حيث تحظر السلطات غالبا الزيجات تحت سن الخامسة والعشرين للرجال والثالثة والعشرين للنساء٠
ويذكر ان الزواج في الصين يلزمه موافقة من المسؤولين عن التخطيط العائلي في المؤسسات٠
واشارت الصحيفة في معرض سردها لممارسات غير شرعية تجري حاليا الى ان الموظفين المحليين درجوا على فرض كفالة مالية على المتزوجين حديثا تتم مصادرتها اذا انجب الزوجان اكثر من طفل واحد٠

انفجار قرب ثكنة للحرس المدني الاسباني واصابة عريف

الأسوا - اسبانيا - أ٠ف٠ب - علم من مصدر رسمي ان عريفا في الحرس المدني اصيب بجروح خطيرة صباح أمس الجمعة في انفجار شحنة وضعت امام ثكنة للحرس المدني في الاسوا اقليم لاباسك الاسباني٠
وذكر الجنرال فرانشسكوا الامي انا ليورنس قائد المنطقة الخامسة للحرس الوطني أن العريف خوسيه اغيلار غارسيا "٢٦ عاما" خرج من الثكنة اثر قيام مجهولين بالقاء أربع قنابل على المبنى عندما انفجرت شحنة كانت مخبأة قربه مما أدى الى بتر ساقه اليمنى واصابته بجروح خطيرة في ساقه اليسرى٠
وعلم ان جنديين اخرين في الحرس المدني اصيبا بجروح طفيفة من جراء شظايا الزجاج الذي تحطم نتيجة انفجار القنابل الاربع التي القيت قرب غرف العسكريين٠
ولم تعلن اي جهة حتى قبيل ظهر امس الجمعة مسؤوليتها عن هذا الاعتداء ضد ثكنة الاسوا الواقعة على مشارف المدينة والتي يعيش فيها ٤٤ من الحرب المدني٠ وتعزو السلطات الاسبانية هذا الاعتداء الى منظمة ايتا المطالبة باستقلال الباسك٠

معايرى يصف العلاقات الفرنسية الايرانية بانها "طبيعية وجيدة"

باريس - أ٠ف٠ب - وصف نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون الخارجية على رضى معايري العلاقات الفرنسية الايرانية بأنها "طبيعية وجيدة" وذلك بعد خمسة أشهر من اعادة فتح السفارتين في كل من باريس وطهران٠
واضاف معايري في حديث نشرته امس الجمعة صحيفة الفيغارو الفرنسية "هناك في كل من بلدينا امكانيات هائلة لتنمية وتمتين هذه العلاقات وارض صالحة للتعاون في اعادة بناء ايران" بعد ثماني سنوات من الحرب٠
وحول الخلاف المالي بين البلدين قرض بقيمة مليار دولار وافق عليه الشاه لصالح مشروع نووي اوروبي اشار معايري الى ان ايران تلقت حتى الان حوالي ٦٣٠ مليون دولار وان المفاوضات ستستأنف لتسديد ما تبقى من الدين٠ وقال "وستشمل ايضا الاضرار التي تقول فرنسا انها لحقت بها"٠
وفي ما يتعلق بوجود معارضين للنظام الايراني في فرنسا قال معايري "ان القوانين الفرنسية تشير الى ان على الذين يلجأون الى فرنسا الا يمارسوا بعض النشاطات ضد بلادهم"٠ واعترف معايري بان هذه النشاطات تقلصت ولكنه لاحظ انه "سمح لنجل الشاه الراحل بالمجيء الى فرنسا حيث ادلى باحداث صحافية وقام بتعليقات"٠ واعتبر على هذا الاساس وزارة الداخلية "التي تعطي مثل هذه الاذونات" مسؤولة٠٠٠

الصين تضع في المدار قمرا صناعيا ثانيا للاتصالات

بكين - أ٠ف٠ب - ذكرت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية ان الصين اطلقت أمس الأول بنجاح قمرها الثاني للاتصالات من انتاجها الخاص لسنة ١٩٨٨ مما سيطلق دفعة لاتصالاتها الهاتفية وارسالها التلفزيوني٠
وقد وضع القمر في مداره بصاروخ اطلاق من الطراز بعيد المدى ٣ واعلن ان جميع اجهزته تعمل "بصورة طبيعية"٠
وللمرة الاولى يحضر عملية الاطلاق ممثلون عن مؤسسات من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وباكستان وايران واستراليا والبرازيل وهونغ كونغ٠
واضافت الصحيفة ان هذا الاطلاق سيتيح للتلفزيون الصيني الذي يملك اربع محطات عدم الاضطرار الى استئجار اقمار اجنبية لارساله٠

جائزة "الفجر" الثالثة
١٠٠ دينار

اعتبارا من هذا اليوم، نبدأ اسئلة جائزة الفجر الثالثة، آملين من قرائنا الكرام تزويدنا بأجوبتهم على اسئلة الجائزة الثانية، على مدار الأسبوعين القادمين ٠ وفي العاشر من الشهر المقبل سوف ننشر نتائج المسابقة الثانية

السؤال الثاني:-
كم عدد الدول التي يتشكل منها مجلس التعاون الخليجي، واذكر اسماء هذه الدول؟

السؤال الأول:-
اذكر اسماء ثلاث قبائل عربية استقرت في فلسطين منذ الأزمنة القديمة؟

أخيراً.. اول نكتار مانجا من صناعة وطنية
TREE TOP
من أعلى الشجرة
نكتار المانجا، صنعت من اجود انواع المانجا الهندية
انتاج الشركة المتحدة للتجارة والاستثمار المحدودة

بوش يعيّن خمسة أعضاء جدد في إدارته المقبلة

واشنطن - أ•ف•ب - اعلن الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش أمس الأول انه اختار خمسة رجال بينهم اسود واخر من اصل مكسيكي لتولي المناصب الخمسة التي كانت لا تزال شاغرة في ادارته المقبلة التي ستسلم مهامها في ٢٠ كانون الثاني.

وقال بوش في مؤتمر صحافي انه ينوي تعيين مانويل لوجان وزيرا للداخلية ولويس سليفان وزيرا للصحة وصمويل سكينر وزيرا للنقل وادوين ديروتسكي وزيرا للمحاربين القدامى وبيل رايلي مديرا لوكالة حماية البيئة. والمناصب الاربعة الاولى تشكل جزءا من الحكومة.



بوش

ومانويل لوجان ٦٠ عاما - برلماني من نيو مكسيكو. وعضو في لجنة الداخلية في مجلس النواب. وهو ثاني رجل من أصل مكسيكي يختاره بوش في ادارته الجديدة بعد لورو كافازوس وزير التربية.

لويس سليفان ٥٥ عاما - هو اول اسود يشارك في ادارة بوش. حائز على دكتوراه في الطب ويرئس حاليا كلية الطب في جامعة مورهاوس في اتلنتا ولاية جيورجيا.

وكان سليفان تسبب في جدل في بداية الاسبوع باعلانه في مقابلة مع احدى صحف اتلنتا انه يؤيد حرية اختيار المرأة على صعيد الاجهاض مما يتعارض ووجهة نظر بوش المعلنة خلال الحملة الانتخابية. وحرص سليفان عند اعلانه أمس الأول عن موافقته على تعيينه على أن يوضح أنه يعارض الاجهاض الا في الاغتصاب والعلاقة المحرمة او في حال وجود خطر على حياة الام. وينسجم هذا الموقف مع الاراء التي اعلنها بوش خلال حملته الانتخابية.

صمويل سكينر ٥٠ عاما - مدعي عام سابق في ولاية ايلينوي. ويشغل حاليا منصب رئيس ادارة النقل في شمال شرق ايلينوى. وكان شارك في الحملة الانتخابية لبوش في العام ١٩٨٠ وخلال هذا العام ايضا.

ادوين ديرونسكي ٦٢ عاما - عضو سابق في مجلس النواب عن ولاية ايلينوي ويشغل حاليا منصب مساعد وزير الشؤون القضائية. وهذه هي المرة الاولى التي يصبح فيها المسؤول عن شؤون المحاربين القدامى وزيرا في الحكومة. وقال بوش "اعتقد ان علينا تحمل مسؤولياتنا تجاه الرجال والنساء الشجعان الذين خدموا البلاد في صفوف القوات المسلحة".

بيل رايل ٤٨ عاما - من انصار البيئة وكان على رأس جمعية حماية البيئة لمدة ١٥ عاما وحتى دمجها في العام ١٩٨٥ مع فرع الصندوق العالمي لحماية الحياة المتوحشة في اميركا. وكان لموضوع البيئة مكانة خاصة في حملة بوش. وقال بوش عن رايلي "انه يفهم ضرورة اقامة تعاون على صعيد البيئة".

وبهذه التعيينات يكاد بوش ينهي تشكيل فريق عمله ويجب ان يوافق عليها مجلس الشيوخ. ولا يزال على بوش ان يعين وزيرا للطاقة ووزيرا للعمل.

المهمات الثلاث التي يواجهها الاردن عام ١٩٨٩

عمان -أ•ف•ب - ترى الاوساط السياسية في عمان ان على الاردن ان يكمل عام ١٩٨٩ انفصاله عن الاراضي المحتلة الذي بدأ الصيف الماضي وان يتصدى للصعوبات الاقتصادية التي تواجهه ويحتفظ بصورته كوسيط عربي.

ومن المقرر ان تكمل حكومة زيد الرفاعي التي ادخل عليها تعديلات في اب وكانون الاول الجاري بعد قرار عمان فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية عملية تجانس البلاد بتنظيم انتخابات عامة هي الاولى منذ سنة ١٩٦٧ لانتخاب مجلس نواب يكون اردنيا بالكامل.

وكان الملك حسين حل المجلس الذي شكل سنة ١٩٨٤ والذي يضم ٦٠ نائبا يمثل نصف اعضائه الضفة الغربية وذلك قبل ٢٤ ساعة من اعلان فك العلاقة القانونية والادارية مع هذه الاراضي في ٣١ تموز الماضي.

وتؤكد الاوساط السياسية أن اقرار الحياة البرلمانية ومشاركة جميع الاردنيين أيا كان أصلهم في اختيار ممثلين سيكرس القطيعة مع الضفة الغربية ويربط الاردنيين بعملية ديموقراطية وليس بوضعية امر واقع.

ومن وجهة النظر الاردنية فأنه من المفترض ان تحمل هذه القطيعة منظمة التحرير على تولي مسؤولياتها في الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ وتثبت ان الاردن ليست له اطماع في الضفة الغربية التي كانت خاضعة لسيادته عام ١٩٥٠.

ومن المقرر ان تواصل الحكومة ايضا برنامج اعادة تصحيح المسار الاقتصادي والتقشف الذي بدأ في تشرين الاول الماضي لتحسين الاقتصاد الذي يعاني من عجز في ميزان المدفوعات بلغ رقما قياسيا هو ١٢٥ مليون دولار وادى الى خفض قيمة الدينار الاردني بنسبة ٣٠ في المئة.

ولمواجهة ذلك وضعت السلطات هدفا طموحا هو تحويل الاردن من مجتمع استهلاكي الى مجتمع منتج واجرت بالفعل استقطاعات من ميزانية ١٩٨٩ وصلت الى ٣٠ في المئة كما فرضت قيودا على خروج العملات واستيراد السلع الكمالية والمنتوجات الزراعية للضفة الغربية.

ويرجع عجز ميزان المدفوعات خاصة الى رفض دول النفط العربية باستثناء المملكة العربية السعودية الوفاء كلية بالتزاماتها من المساعدة المالية التي قررتها قمة بغداد العربية سنة ١٩٧٨ الامر الذي حرم الاردن من نصف مبلغ ١٢٥٠ مليون من المساعدة كان موعودا بتلقيه كل عام.

ومن جهة اخرى فأن تحويلات المغتربين الاردنيين الى هذا البلد انخفضت من رقم قياسي بلغ مليار دولار سنة ١٩٨٤ الى ٧٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٧. وخلال الفترة نفسها خفضت الولايات المتحدة مساعدتها لعمان من ٣٠٠ الى ٤٨ مليون دولار سنويا.

وتقول الاوساط نفسها ان الملك حسين الذي سعى خلال العامين الماضيين الى التقريب بين الدول العربية المتناحرة سيواصل مهمته من اجل تحقيق حد ادنى من الوفاق داخل العالم العربي انسجاما مع الوفاق بين القوتين العظميين والامال في تسوية نزاع الشرق الاوسط.

وترى عمان ان تحقيق هذا الهدف يمر بعودة مصر كليا الى الصف العربي بعد احتمال رفع الفيتو السوري على عودتها الى الجامعة العربية وب تجميد الخلافات بين دمشق من جهة وبين بغداد ومنظمة التحرير من جهة اخرى عوضا عن المصالحة.

وكان من اولى نتائج الوساطة الاردنية بين سوريا ومصر وقف حرب الاذاعات بين العاصمتين وظهور بوادر حسن نية ومع ذلك يجب على عمان مواصلة جهودها لانهاء هذه العملية التي ستكون طويلة وعلى مراحل عدة حسب الاوساط السياسية الاردنية.

تجديد اتفاقات التعاون العسكري بين المانيا الغربية وكل من تركيا واليونان

بون - أ•ف•ب - جاء في بيان اصدرته وزارة خارجية المانيا الغربية امس الجمعة في بون انه تم تجديد اتفاقات التعاون العسكري المبرمة عام ١٩٦٤ في اطار منظمة حلف شمال الاطلسي بين المانيا الغربية وتركيا من جهة وبينها وبين اليونان من جهة وذلك لمدة ثلاث سنوات.

وبموجب هذه الاتفاقات تتلقى اليونان مبلغ ١٤٠ مليون دويتش مارك ٨٢ مليون دولار وتركيا ٢٦٠ مليون دويتش مارك ١٥٣ مليون دولار حسب ما جاء في البيان.

مجلس التعاون الخليجي يؤيد عودة مصر الى العالم العربي

المنامة - أ•ف•ب - اعلنت الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت امس الاول قمتها التاسعة في المنامة تاييدها لان تستعيد مصر مكانتها في العالم العربي ولعمل مشترك لتقريب المواقف بين العراق وايران ودفع عملية السلام.

فقد اعلن البيان الختامي لاجتماع دول الخليج - السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان - تأييده لان تستعيد مصر مكانتها في العالم العربي حتى تتمكن من القيام بدورها العربي واشاد ايضا بالدور البناء الذي قامت به مصر في العالم العربي.

واشار وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة خلال مؤتمر صحافي عقد امس الاول في ختام اعمال القمة الى ان مجلس التعاون الخليجي يؤيد عودة مصر الا انه اوضح ان هذه العودة لا تقررها سوى الجامعة العربية. وقال ان لمصر وزنا سياسيا لا يمكن لاحد ان يتجاهله وعودتها مهمة.

ويقول دبلوماسيين عرب في المنطقة ان زعماء الخليج اشاروا بارتياح مرات عدة خلال السنوات الماضية الى دور مصر في النزاع العراقي - الايراني ومساعدتها العسكرية للعراق.

ورغم الحصيلة المتواضعة للقمة وخاصة في ما يتعلق ببعض المسائل السياسية والاقتصادية اكدت الدول الخليجية الست مرة اخرى استعدادها للتوجه الى العراق او الى ايران لحلحه الموقف ودفع مفاوضات السلام بين البلدين التي ترتقت في تشرين الاول الماضي.

وقال الشيخ بن مبارك امس الاول اننا على استعداد للتوجه في الوقت المناسب الى اي مكان بغداد او طهران لدفع عملية السلام.

ويشار الى ان دول مجلس التعاون مع حرصها على مواصلة دعمها للعراق والمحافظة على علاقاتها الطيبة معه بدأت تنفتح على ايران بهدف تطبيع علاقاتها مع طهران وازالة التوتر في المنطقة.

وفي هذا السياق اكد وزير خارجية البحرين ان هذا التقارب مع ايران لا يؤثر مطلقا على العلاقات بين مجلس التعاون وبغداد.

أخبار خفيفة

× عالم صغير

حقا انه عالم صغير•• هذا هو الانطباع الذي شعر به شقي في الثانية والثلاثين اعتقل مؤخرا بعد ان جمله سوى حظه يتجاوز صاحب السيارة التي سرقها قبل ذلك ببضعة أيام في منطقة لوار اتلانتيك الفرنسية. وانتهت المطاردة بين الرجلين بالامساك باللص وتسليمه الى الشرطة.

× شهية حادة

حطم فنان الماني في لوسيرن بسويسرا رقمه القياسي مبتلعا خمسة سيوف في وقت واحد. ويبلغ اطول هذه السيوف ٩٠ سم وتزن جميعها ثلاثة كيلوغرامات. ورودولف فياني ٥٠ سنة الذي يمارس "هواية" ابتلاع السيوف منذ ٣٠ عاما اسمه مسجل في كتاب جينيس للارقام القياسية منذ ٦ أب ١٩٨٨ عندما ابتلع اربعة سيوف. وقبل ان يجيب الفنان على اسئلة الصحافيين اسرع بالتهام ساندويتش لان ابتلاع السيوف حسب قوله يشعره بالجوع.

× الصبر

تنتظر طفلة ايطالية من تورينو اكملت عامها الاول الشهر الماضي مولد شقيقها التوأم في أب ١٩٨٩. فالشقيق الذي ما زال جنينا ينتمي الى "دفعة" البويضات الملقحة "في الانابيب" التي كانت الفتاة واحدة منها. ويتيح تجميد جزء من الاجنة "الناجحة" التي يتراوح عددها عامة ما بين ستة وثمانية بزرع اثنين او ثلاثة فقط في المرة الواحدة والاحتفاظ بالباقي "كاحتياطي" في حال فشل المحاولة.

"بيك" بوتا يعلن الوقف الفوري للمساعدة التي تقدمها بريتوريا للاونيتا

نيويورك - الامم المتحدة - أ•ف•ب - اعلن وزير خارجية جنوب افريقيا العنصرية "بيك" بوتا أمس الأول في الامم المتحدة الوقف الفوري للمساعدة التي تقدمها بريتوريا لمنظمة "الاونيتا" وهي الحركة التي يرئسها جوناس سافيمبي والتي تخوض حربا مكشوفة ضد الحكومة الانتولية منذ استقلال انتولا.

واوضح بوتا في مؤتمر صحافي عقده ان المعاهدة الثلاثية التي وقعتها عند الصباح في الامم المتحدة كوبا وانتولا وجنوب افريقيا "واضحة تماما".

وقال "ان اية منظمة ارهابية لا تستطيع العمل انطلاقا من الاراضي الانتولية. اذا استمر المجلس الوطني الافريقي في التسلل انطلاقا من بوتسوانا فسيكون ذلك انتهاكا واضحا للمعاهدة". واضاف "والشيء نفسه ينطبق علينا ان اية مساعدة للاونيتا ابتداء من اليوم ستكون انتهاكا. ولن تقوم بذلك".

غير انه اضاف "من الكذب القول انه باستطاعتنا وضع حد لصداقتنا مع الاونيتا. ليس هذا بالامر الممكن. اننا على قناعة بوجوب حصول مصالحة وطنية في انتولا".

وكان وزير خارجية انتولا الفونسو فان دونيم اكد ردا على السؤال عينه ان قوات المجلس الوطني الافريقي ستستمر في الحصول على "تضامن ودعم" الشعب الانتولي. وقال ان الاتفاق الذي وقع أمس الأول "لا يتضمن النضال العادل الذي يقوم به المجلس الوطني الافريقي ضد التمييز العنصري". وكان فان دونيم اعرب عن شكه حول وقف المساعدة التي تقدمها جنوب افريقيا الاونيتا.

وجدد الوزير الانتولي عزم حكومته اعادة السلام والاستقرار الى انتولا والمنطقة ولكنه اوضح انه للاستفادة من العفو الذي سيمله البرلمان على معارضي لواندا قبول الدستور ونظام الحزب الواحد.

وفي المشية اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي تشيستر كروكر "ان لديه الانطباع بان تقدما ملحوظا تحقق" حول مسألة الوقف المتبادل للمساعدة التي يتلقاها كل من المجلس الوطني الافريقي والاونيتا من جانب كل من انتولا وبريتوريا.

وتعتبر الولايات المتحدة من جهتها كونها ليست طرفا في الاتفاق انها ستستمر في مساعدتها للاونيتا طالما لم تتحقق المصالحة الوطنية في انتولا.

وخلال مؤتمر صحافي عقده تميز نائب وزير الخارجية الكوبي ريكاردو الاركون في موقفه بوضوح عن موقف الاتحاد السوفياتي الذي يطالب مع الدول الأربع الأعضاء في مجلس الامن بتقليص عدد اعضاء الفريق الانتقالي الذي سترسله الامم المتحدة الى ناميبيا للاشراف على حصولها على الاستقلال بغية الحد من نفقات هذه العملية التي قدرت تكاليفها بـ ٧٠٠ مليون دولار.

وتريد الدول الخمس الكبرى تقليص هذا المبلغ الى ٤٥٠ مليون دولار كحد اقصى. وتسعى دول عدم الانحياز الى اقناعها بتغيير رأيها.

الأحداث وجوه

يحيى شاهين

بطل روايات نجيب محفوظ

«السكرية»، «قصر الشوق»، و«بين القصرين» ثلاث روايات مهمة للاديب الكبير نجيب محفوظ تحولت الى ثلاثة افلام ناجحة كان بطلها الممثل القدير يحيى شاهين.

وقد نجح يحيى شاهين في تجسيد دور رب البيت «سيد احمد عبد الجواد» الحائر بين بيته وبين مغامراته خارج البيت. واستحق يحيى شاهين بالفعل لقب الممثل القدير خصوصا في الافلام التي لعب فيها ادوارا تلائم شخصيته وتوجهاته.

ويحيى شاهين الذي بات في السبعين من عمره لايزال في قمة العطاء، لكنه يرفض الظهور في افلام لمجرد الظهور فقط وهو يشترط ان يطلع على موضوع القصة وعلى السيناريو الموضوع لها قبل ان يتخذ موقفه النهائي.

ويحيى شاهين هو من جيل الفنانين المخضرمين الذين ساهموا في انهاض السينما المصرية، مثله مثل محمود المليجي وكمال الشناوي وعبد الوارث عسر وعبد الله غيث وسواهم.

والغريب ان اداء يحيى شاهين تحسن كثيرا بعد تقدمه في السن خصوصا في ادوار العمدة والمعلم. وكما نجح في دور الرجل الطيب والأب الحنون والزوج المخلص، نجح ايضا في دور الرجل الشرير ولاسيما في المسلسلات التلفزيونية التي ظهر فيها حديثا وكان في احدها زعيم عصابة لتهريب المخدرات يمارس نشاطه من خلال شركة مقاولات يملكها من غير ان يشك احد في نزاهته ونظافة كفه.

وقد سئل يحيى شاهين حديثا عما اذا كان يعتزم اعتزال الفن والخلود الى الراحة فاجاب: «لا اشعر بانني تعبت من العمل في ميدان الفن. وعندما اجد، ان الوقت بات مناسبا للاعتزال فانني سانسحب من الميدان تاركا لابنائي من الفنانين الجدد مواصلة تادية الرسالة».

مصر تشيد بالاتفاق حول ناميبيا

القاهرة -أ•ف•ب - صرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي امس الجمعة ان مصر ترحب بالاتفاق الذي ابرمته جنوب افريقيا وانتولا وكوبا امس الاول في نيويورك الذي فتح الطريق الى استقلال ناميبيا.

واضاف بطرس غالي ان "هذه المعاهدة التي تشكل حدثا تاريخيا تظهر ان السلام والحرية رجحت كفتهما في افريقيا".

وذكر الوزير المصري بأن " مصر ساهمت في الوصول الى هذا الاتفاق" مؤكدا ان الحكومة المصرية" ستواصل بذل جهودها لتحقيق استقلال ناميبيا ولكي تصبح هذه الدولة عضوا فاعلا في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز".

وكانت جرت مفاوضات اواخر حزيران الماضي في القاهرة بين وفود مشاركة من انتولا وجنوب افريقيا وكوبا والولايات المتحدة حول الحرب الاهلية في انتولا ومستقبل ناميبيا.

موجة عنف جديدة في سريلانكا وسقوط سبعة قتلى

كولومبو - أ•ف•ب - ذكرت مصادر رسمية أمس الجمعة ان ناشطين سنهاليين قتلوا بالرصاص أمس الأول مسؤولا شيوعيا وابنته في موجة عنف جديدة في جنوب سريلانكا ادت الى مقتل سبعة اشخاص على الاقل.

وأشارت المصادر نفسها الى ان عشرة رجال يشتبه في انهم ينتمون الى جبهة التحرير الشعبي هاجموا احد اعضاء الحزب الشيوعي في منزله في اقليم ماترا واردوه قتيلا كما اطلقوا النار على ابنته التي كانت تحاول منعهم من الاقتراب من ابيها.

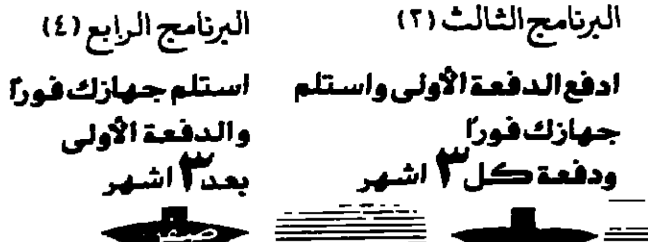
ويذكر ان هذه هي أول جريمة سياسية منذ انتخاب رئيس الوزراء راناسينغي بريماداسا رئيسا للجمهورية يوم الثلاثاء الماضي في أعقاب حملة انتخابية دامية تميزت بسقوط ٣٠ قتيلا على الاقل.

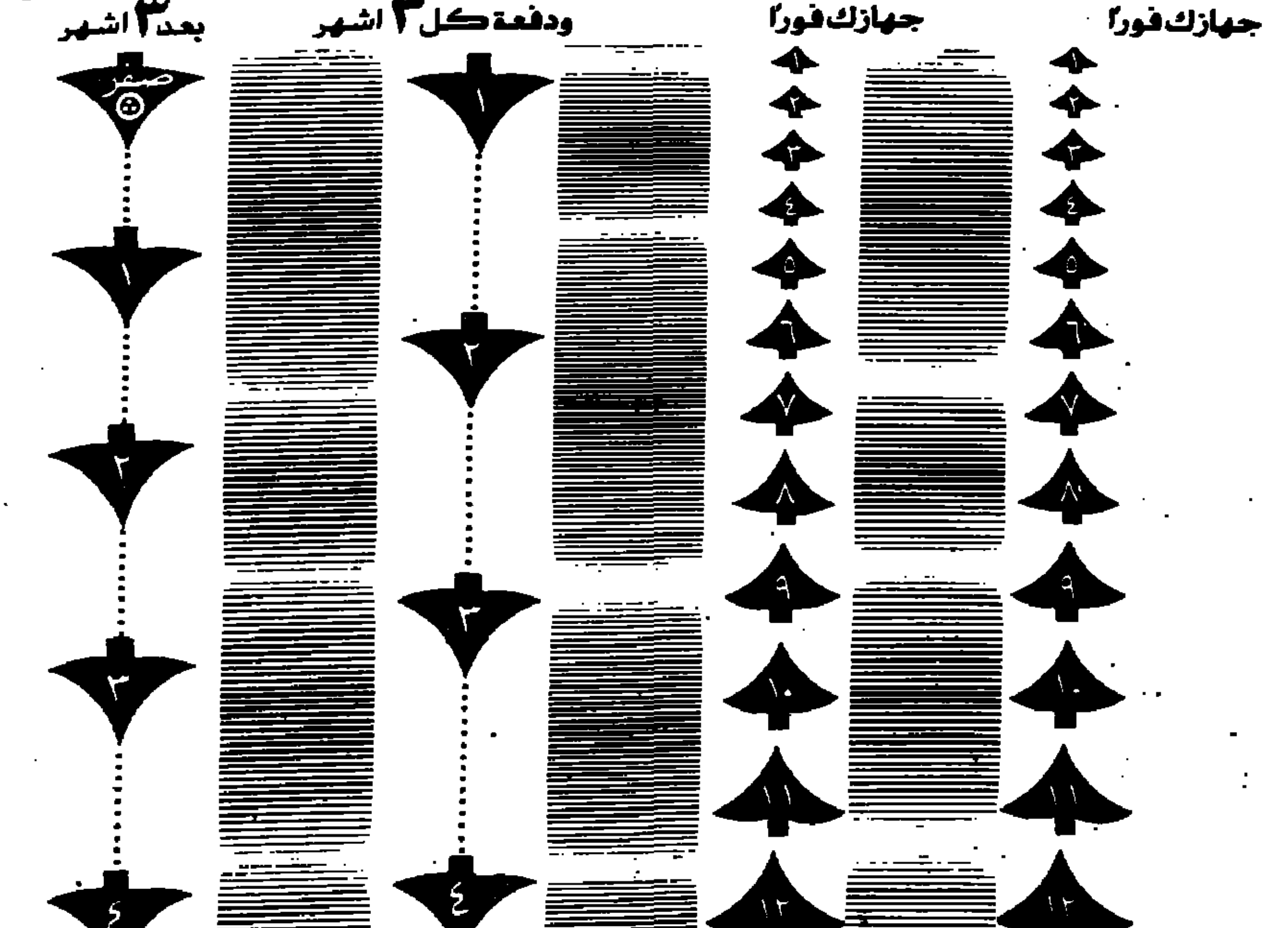
وذكرت المصادر نفسه أنه تم العثور أمس الأول على جثة مقطعة لاحد انصار الحزب الحاكم في مدينة هاكمانا جنوب البلاد واتهمت جبهة التحرير الشعبي بارتكاب هذه الجريمة.

من جهة أخرى ذكر مسؤولو هنود ان حركة التاميل الانفصالية الرئيسية وهي حركة نمور تحرير ايلام اصطدمت أمس الأول بالقوات الهندية وناشطين ماوئين في فاقونيا وسقط لها اربعة قتلى.



مش معقول !





انتهزوا الفرصة قبل التخفيض، جميع الاسعار بالشيكل وهي غير مربوطة بجدول الغلاء او العملات الاجنبية

الصفافي SAFAFI
القدس - شارع صلاح الدين
رام الله - ميدان المغتربين

الفجر الأدبي

اقصوصة: الزفاف

بقلم: فتح الله السلوادي

كان نعمان قرة عين امه وواحة آمالها في صحراء حياتها الموحشة . . تدأب على العناية به . . والسهر عليه خشية ان يصاب بأقل مكدر او مسيء .

ولم يكن لام نعمان في حياتها سواه وسوى ايمانها بربها وأملها في رحمته ان يعوض عليها بنعمان ما افتقدته من حياة زوجية هانئة وراحة في بيت يقوم على رعايته زوج كريم .

لقد سافر زوجها الى احدى دول امريكا الجنوبية . . وكانت اذ ذاك حاملا بنعمان . . وجاء نعمان وانست به واحست بانه يملأ جانبا من فراغ حياتها .

ومرت السنون الطوال على غياب زوجها وكان فيها حبل المراسلة عدودا بينها وبين زوجها . . وكانت ترى في رسائله ضوءا يكشف لها آفاق مستقبل منشود . . ولكن حبل الوسائل انقطع . . وعبثا كانت تبعث برسائلها ولا من يجيب . . ومع ذلك لم تنقطع الآمال بعودة ابي نعمان .

واخذت الايام تمر واخذ نعمان يكبر ويكبر وصار رجلا او رجيلا تأنس به امه وتركن اليه . . وقد حول بأساء حياتها الى حياة راضية .

فبعد اتمامه دراسة الاول الثانوي خرج للعمل . . والعمل ميسور لمن يجد في طلابه .

وكانت الام تحسن نسيج الصوف والخياطة . . فكان جهدها مضافا الى جهده سببا للعيش الرضي بين الناس .

وتوفر لديها مع مرور الزمن مبلغ من المال . . ادخرته ليوم قد يأتي ترى فيه نعمان زوجا وله زوجة واولاد يملأون حياتها بهجة ومسرة .

وجاء يوم رأت فيه ام نعمان ان تفاتحه بالحديث عن الزواج . . ولكن نعمان فوجيء واخذته دهشة لهذا الخاطر لدى امه الذي لم يكن ليتوقعه .

فهو ليس بذي مال . . وليس له مهنة ثابتة تدر عليه ما يكفي اسرة . . وهو يعلم مدى شقاء امه التي وقفت حياتها على تنشئته ليكون رجلا . . فآثر ان يصرف هذا الخاطر عن قلب امه بلطف واشفاق فقال لها:

من الخير ان تنتظر في موضوع الزواج والدي . ثم تابع ليقول: وانني احس احساسا قويا ان والدي سيحضر ويساعدنا . ويكون زواجي برعايتكما معا .

ولكن امه كانت يائسة من عودة ابيه بعد هذا الزمن الطويل . . وهوان ماء فلا يدريان متى يعود ومعه شيء من المال . . او ليس لديه من مال يقتصده المهاجرون امثاله من شيء؟

وظلت امه تلح عليه وتحاوره حتى استجاب لها على كره منه .

لقد نشأ وزعزع على طاعتها وايثاره رضاها على رضاه . . وان لم يرق له منها كل ما تريد . . كان يجعل . . اذ يدخل معها في حديث او مشورة . . نصب عينيه دائما . قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: الجنة تحت اقدام الامهات . فهو لا يرى خلافها في اي

امر تراه وخطبت له امه فتاة رضيها له شريكة حياة . . من اناس متوسطي الحال وسرعان ما استجاب ابوالمخطوبة لطلب ام نعمان ؛ فنعمان المهذب المستقيم السلوك المؤدب في تعامله مع الناس . . والذي لم تعرف عنه بادرة تسوء . . او يخجل منها فاعلها . . نعمان هذا محبوب لدى اهل قريته جميعا . وتمت الخطبة بالفرح ودعوات التبريك .

وكان المبلغ المدخر من عمله وعمل الام مضافا اليه مصاغ الام الذي قدمته راضية مختارة وبغير ان يرضى نعمان . . كان كل ذلك مهرا كافيا لتجهيز بيت الزوجية المنشود .

وتمر الايام ويزداد نعمان اقبالا على عمله . . فقد كان يعمل في تمديد انابيب المياه للبيوت . . وكان بصيرا حاذقا . . فاذا اضيف الى ذلك قناعته وحسن ادبه . . عرفنا سر اقبال الناس عليه . . من قريته ومن القرى المجاورة .

ومن هنا تضاعف عمله واخذ ما يدخره يزداد .

وجاء صباح يوم الجمعة . . الذي جعله له يوم راحة في الاسبوع . . فجاءته امه بفنجان قهوة وهو لا يزال في فراشه لم يبرحه . وقالت له بعد تحية الصباح وفي نشاط وغبطة: هذه القهوة يا نعمان . . قم . . كفاك نوما . . قم فاشرب يا بني العزيز هذا الفنجان .

فقال نعمان بعد رده تحية الصباح: اتعبت نفسك يا امي . . سلمت يداك . وتناول فنجانه وأخذ يتحساه . . واخذ يقول في صوت عال . . وكأنما يخاطب شخصا آخر: ما اطيب قهوة تغليها امي .

الام: هنيئا مريئا يا بني .

نعمان: حفظك الله يا امي مصدر حنان واسعاد في حياتي .

وتمر فترة صمت، اخذ نعمان فيها يستطلع سر هذا المجيء المبكر من امه اليه في يوم راحته الذي تعودت امه فيه ان تتركه نائما حتى يقترب النهار من الضحى واخذ يحدث نفسه قائلا: ان امي تفكر في شيء لديها . . لعلها تريد ان تتحدث في شأن الزواج انها تلح فيه كثيرا . . ونحن ضعاف الحال . . في منزل قد يضيق بنا . . واذا خرجت منه الى منزل آخر استأجره . . فسأترك امي وحيدة لا مساعد لها في البيت ولا معين .

ان امي لا تهتم بمصلحتها . . انها لا تريد الا زواجي وكفى .

الام: اراك سرحت في تأملات او خيال شرور .

نعمان: لا ياأماه انا حاضر لديك . . ولكن الاعمال مع الناس تجذبني للتفكير فيها .

الام: اريد منك ان تشاركني فيما اعرضه عليك .

نعمان: انا سامع مصغ اليك فتفضلي بما تحبين .

الام: فلتستعد يا بني للزواج . . وكل شيء يلزم ابنة الحلال حاضر موجود .

نعمان: ولماذا هذه العجلة يا اماه؟

الام: اريد ان افرح بزواجك يا بني . . اريد ان ارى يوما يسر قلبي .

نعمان: سترينه يا اماه . . ولكن في الصبر خيرا .

الام: الى متى يا نعمان! كما يقولون يا بني العزيز: خير البر عاجلة .

نعمان: يا اماه . . بصراحة اقول لك . . كلما فكرة في الزواج احس بالضيق يأخذ نفسي . . وبوعوده ما نحن قادمان عليه .

الام: تتهيب . . لانك تتخيل نفسك مقدما على حياة لم تتعودها . . وعلى طريق لم تسر فيه قدماك .

وظلت الام في الحاحها عليه . . ومحاولاتها اقناعه . . حتى استجاب لها على استحياء .

+ + + + +

ويتحدد يوم الكسوة والاسبوع الذي يتم الزفاف في يوم من ايامه وتخرج ام نعمان وام العروس ومعهم العروس الى مدينة رام الله ليشتروا لوازم العروسين .

وحين ذاك تشعر ام نعمان الا احد في الكون اكثر منها مسرة وحبورا فسيزف نعمان قريبا ويصبح زوج فتاة مهذبة . . كريمة وبنت كرام .

ويمش العروسان في شوارع المدينة ويتنقلان مع اهلهما من متجر الى متجر . . ونشوة الفرح بالمستقبل بادية على محيا كل منهما . .

ويأتي نعمان الا ان يأكل الجميع كنافة . . فيأكلوا وبشائر الغبطة تتبدى في الكلمات وعلى قسمات الوجوه .

وينصرفون من عند بائع الحلوى ليعودوا الى القرية . . ولا ريب أن ام نعمان اخذت تتخيل المهنئات من صواحب وجارات . . سيأتين

اليها فباركات . . فلا بد ان تشتري لهن فاكهة وحلوى ومكسرات تطرفهن بها .

ويخرجون . . واذا باخي العروس تمتد اليه الأيدي باعقاب البنادق لضربه . . ثم تعتقله هكذا من غير ان تكون منه اية بادرة من قول او عمل .

ويندفع نعمان اشبه بمجنون وتذعر النسوة جميعا . . ويحاول نعمان فك ايديهم عن ابن عمه ماذا صنع لكم؟ اتركوا ابن عمي . . ويحاول الامساك به ليخلصه من ايديهم .

وهنا تصيب نعمان رصاصة في رأسه يخر منها صريعا الى الارض . . وتعلو الاصوات ويضطرب الناس ويتراكضون وتنتحب الأمان والعروس معا . . ويأخذ الناس فزع مفاجيء . . ويحمل المصاب في سيارة اسعاف للعلاج في المستشفى .

ولكن قدر الله اغلب . . فيلفظ نعمان في المستشفى آخر انفاسه . ويعلم اهله وذوه ويشمل القرية وجوم حزين .

وام نعمان تصاب بما يفقدها وعيها واتزان مشاعرها . . وتأخذ في الضرب على وجهها وهي تصرخ صراخا وحشيا مفزعا .

ويتداعى الناس من القرية والقرى المجاورة والكثير الكثير من شباب المدينة وهي يهتفون .

ويأتي الذين ذهبوا الى المستشفى وهم يحملون معهم نعمان الشهيد المظلوم وبعد اداء واجباته في البيت يحملونه على اكفهم واعناقهم الى المسجد للصلاة عليه .

ويخرجون من المسجد وهو محمول معهم على اعناق المشيعين والانفعالات المختلفة تملأ النفوس ويسيرون ليواروه في مقره الاخير .

تندفع ام نعمان لتشق الصفوف . . وهي تزغرد وتغني وتتراقص كأنها في حلبة زفة عريس وتقول بصوتها العالي: مبروك يا نعمان . ها انت ذا عريس تزف الى عروسك الجميلة .

هاتوا حداءكم يا رفاق نعمان اطلقوا اناشيدكم . . ابكوا يا اصحابه وافرحوا .

ان نعمان عريس يزف الى عروسه الجميلة

ويبكي الناس وتندفع من صدورهم الشهقات وتفيض المدامع ويتهامس بعضهم قائلا: لقد جنت المسكينة .

ويأخذها بعض اقاربها بعيدا عن مسيرة الرجال المشيعين . . ويجتمع حولها النساء يسكن من مهتاج احزانها ومضطرم آلامها وهي لا تزال تقول افرحن وغنين . . ان نعمان عريس يزفه الشبان الى عروسه .

"فتاة من ارجا" للفنان عبد الستار

وثيقة سفر . .

بقلم: فاطمة جلال العنبوسي

بالامس كانت صدى أصواتكم المنبعثة من جزر الصمت تأتي مخترقة جدران . . وقلاع الصمت في أعماقي . . لتلهب الشوق في الأحشاء . . وتزيل عن نفسي سحب الاحزان المكفهرة الدقائق والثواني . . وتجدد عهدي ووعدي مع الأيام . وتعيد الى نفسي الذكريات . . . والى قلمي زخم الكلمات . . بالأمس ناشدتم قلمي ليكتب . . لينطلق الى نور الحقيقة . . مخترقا كل حواجز وحدود العالم . . وكل ضباب الحزن . . واليأس في النفوس . . واليوم أناشدكم لتكتبوا . . لتنطلق أقلامكم معانقة صفاء الأوراق . . لنتابع المشوار الذي بدأناه يوم كنا أطفال صغار نركض وراء الفراشات .

تلك وثيقة سفري الى عوالمكم . . رغم حدود الزمان والمكان . . وثيقة سفر منحتني اياها القدرة الالهية . . اسافر بها متى اشاء في اي زمان ومكان . . واليوم اسافر الى عوالمكم . . والى دنياكم . . لاخترق حواجز الصمت . . واتوغل الى الاعماق . . الى اعماق النفس الانسانية . . ومكنوناتها . . أرسمكم بالكلمات . . وأخبئكم خلف الفواصل . . واحيانا اضعكم علامة استفهام . . او سر مبهم في دفاتر الذكريات . .

اجل . . وحشتني عيونكم حقا . . وحشتني عيونكم كما وحشت عيون الليل شمس الحرية . . بالامس كنا على الدرب سائرون . . نرسم خطوط الطول والعرض . . ونضع شارات المرور ونحدد المكان . . والزمان . . كنا نستبقه الزمان . . واليوم يسبقنا الزمن . . ما الذي تغير . . وغير الزمان . . اين طفولة او احلام الامس . . والماضي . . بالامس كنت كطفلة صغيرة تنتظر وجبتها اليومية من صفحات الكتب . . والدفاتر . . والجرائد . . استلهمها بسرعة غريبة عجيبة لاعوض الطاقة المحترقة في ليال الصمت والوحدة . . والضياع . . واليوم اشعر بالجوع . . بالعطش . . فلا شيء يروي ظمأ الليالي . . وعطش السنين . . فما عادت المدن . . والعواصم تستهويني . . فأنتم كل المدن . . والعواصم . .

واليوم اقف على شواطيء قلبي منتظرة سفنكم ان تبحر في ميناءه . . لتنقشوا على جدرانه حكايات سنوات مضت . . واصرخ باعلى صوت بأن فجركم سيشرق ذات يوم وان طال الانتظار . . ورحلة الصمت الابدية . . سيعود الامل يغمر قلوبكم . . واترك اليك علامات على طول الطريق . . يا من احترقتم بنيران صمتي ذات مساء . . فاليوم احترق بنيران صمتكم . . . وبعدكم . . ورحيلكم . . واشعر بأنني قطعة ثلج تذوب في يد القدر . .

فلن تكون وثيقة سفري هي الرحيل عن عالمكم . . وأنما التوغل والبحث عنكم بين احرف الكلمات . . وسطور دفاتر الذكريات . .

أناشدكم . . وأناشد الضمير الحي في هذا الزمن . . وكل العقول المفكرة نما . . معا على الدرب ذاته . .

هاجرت تحمل دفترك . .

قاسم عودة

هاجرت تحمل دفترك . .
هاجرت تحمل وردتك، شبابتك، وكذا دمك . .
هاجرت تحمل جرحك الابدي مفتوحا على الازمان . .
ومشى في ركبك الوردي جيش الزهر . . جيش الفل والياسمين . .
يا سامرين الليل تقدموا ركب الضحية . .
تقدموا . . تقدموا . . فلن تضل القافلة . .
هاماتكم وجباهكم وعيونكم تحكي قصصا . .
ومساحة الاحزان والافراح في

عيونكم تترجم سودة البحر . .
في مده . . وجزره . . في حله . . ترحاله . .
* * * *

فيا تراب الارض . . ويا عيون الارض . .
يا جبال . . يا سهول . . يا نبات الارض . .
قوموا جميعا واركعوا، للزائر المعشوق فوق جواده . .
يتأبط المسلول يقطر من ثناياه الدم . .

يحكي بطولات سطرت بماء الورد . . سطرت بأحلام الطفولة في كوخه الريفي
وعلى صدى شبابه الرعيان رندح هزجة مملوءة بأسى القطيع
لكنما عيناه كانت دائما تعانق البتلات والزهرات . .
تسرح في ثنايا السهل والوادي السحيق . .
وتغزل من شعاع الشمس أغنية شجية . .
هاجرت تحمل دفترك . .
هاجرت تحمل وردتك، شبابتك، وكذا دمك . .
هاجرت . . قلت تعود بعد زمان الجدب
وسوف تعود . . سوف تعود . . سوف تعود . . .




زينب ثانية

بقلم: نبيل الجندي

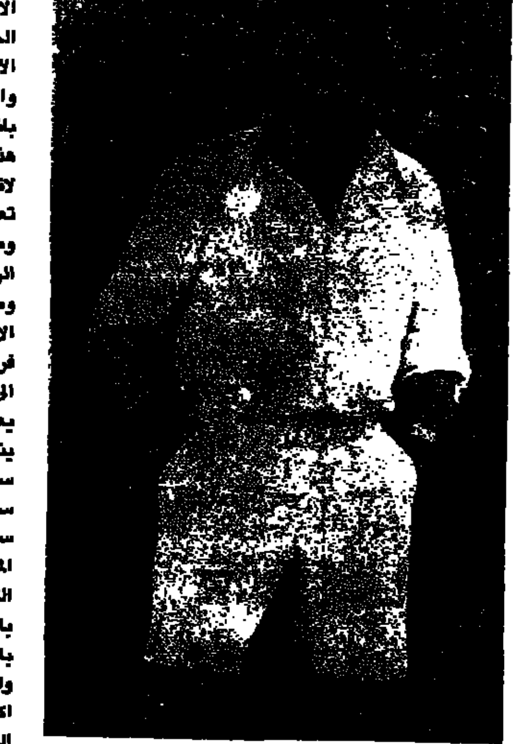
مسرحية ، قطة على سطح من الصفيح الساخن ، واحدة من اشهر اعمال المسرحي الامريكي ، تينسي ويليامز ، وربما لسببين ، اولهما يخص جمهور المشتغلين والمهتمين بالمسرح حيث انها تجسد الى حد كبير عالم تينسي ويليامز المسرحي والذي تتكرر مفرداته وتتنوع اصداؤه في اعمال اخريات مثل : ، عربة اسمها الرغبة ، هبوط اورفيوس ، وهواية الحيوانات الزجاجية ، وصيف ودخان .. والسبب الثاني يخص جمهور النظارة بشكل عام من رواد المسرح والسينما معا ، اذ ان المسرحية قدمت في عمل سينمائي قد لعبت بطولته اليزابيث تايلور امام الممثل الشهير بول نيومان في الفيلم الذي اخرجه ايليا كازان .. والى هذا الاداء الرائع لكل من ليز تيلور ونيومان تحت امرة مخرج عبقري مثل كازان تعود شهرة عمل ويليامز هذا في الجزء الاكبر منها ..

ونسارع الى القول ان المسرحية على الاهتمام الذي تحظى به في اوساط المهتمين بمسرح ويليامز لاتعد بالمقاييس النقدية عملا دراميا جيدا على مستوى معمارها الدرامي ، ولا هي حتى بانضج مسرحياته ، فقط هي تعكس وبجلاء علله المسرحي . ولنفس هذا السبب الاخير ينتقص النقاد من قيمة المسرحية دراميا . اذا انها تعكس فيما تعكسه من عالم المؤلف المسرحي جزءا كبيرا من علله الشخصي والذاتي جدا .. وهذا الانغماس في الذاتية الذي نلحظه لدى ويليامز عمل دائما على افساد اعماله الدرامية بدرجة او باخرى ، لان ذاته الحياتية كانت تصر على ان تقحم نفسها على ذاته الابداعية ، وذاك ايضا عامل مسؤول عن تردد لحن ويليامز الاساسي في اعماله المختلفة ، وان جاء على تنويعات اخرى ..

سرب الهاربين

هذه هي التسمية التي يطلقها ويليامز على نوع من الناس يقول بانه كان معنيا بهم وبتصويرهم من خلال هذا العمل . اولئك الهاربون يصرون على الهروب لعجزهم عن مواجهة الواقع . وللهروب طرائق مختلفة . من بينها على سبيل المثال اصرار الناس على الاعلاء من شان قيم باهتة رخيصة وتافهة على حساب التنكر للقيم الحقيقية الكامنة في نفوسهم .. هم يخترعون اكذوبة ما ويحيون بها وفي ظلها .. ولاجل هذا فهم ينتهون الى طريق مسدود من عدم القدرة على التواصل مع بعضهم البعض ..

هل ان اللاتواصل نتاج حتمي لتزييف الذات ؟ ام ان تمسك الافراد بذواتهم وتمركزهم حولها هو الذي يجعل من تواصلهم امرا صعب المنال ؟ .. هذه القضية المزدوجة تطرح المسرحية على نحو يجعلنا لانصغي كثيرا لثرثرات ويليامز نفسه عن مسرحيته .. فالمسرحية كلها رؤية من وجهة نظر ، برك ، الزوج الشاب ، ابن المليونير الذي يطلق عليه اسم Big Dady شيء اقرب الى كبير العائلة في الريف المصري ، الزوج يعاني من ازمة نفسية حادة دفعت به الى ادمان الشراب ، وهو لايفيق من سكرة الخمر . وتبدا المسرحية وتنتهي وساقه في الجبس بعد ان اصيب اثناء احدى مباريات الكرة التي يغرم بها .. ازمته تتبدى نتائجها في رفضه الحاد لزوجته ، ماجي او ماجي هي



تينسي ويليامز

القطة التي تتلظى على سعير الرغبة المحمومة وهي مافتئت تموء طوال المسرحية تنادي ذكرها دون فائدة ، فهو غارق في علله .. ماخوذ تماما بذكرى مؤلمة حطمت بنيانه النفسي حديثا ، وخلقت فجوة واسعة بينه وبين ماجي . وتفصيل ذلك ان برك ارتبط بعلاقة جنسية شاذة مع صديق له . وكان انعكاس هذه العلاقة هجرانه لفراش الزوجة ، التي ضجت بوحدتها ، وضجت بها انوثتها المهملة . وفي نوبة غيرة تندفع محاولة التوصل الى اسباب هذه العلاقة الحميمة بين الرجلين ، وحين ترى بنفسها العاشقين ، تكون النتيجة هي اقدام صديق زوجها على الانتحار ، ليترك بذلك زوجها فريسة الحزن ، وقد اصبح يرى الزوجة على انها السبب الرئيسي في فقدان صديقه . الزوجه تزداد باسا لان زوجها لايعود اليها بعد ان انتزعته من احضان عشيق، وتظل القطة تتلوى على سطح الصفيح الساخن ..

يستطرد ويليامز دون كلل طوال المسرحية وعلى لسان برك في محاولات دؤوبة للفلسفة وعقلنة ازمته . والدفاع عن صدق العلاقة وعمق الصداقة والقيم الحقيقية التي كانت تمثلها علاقته بالصديق المفقود المفتقد ، ويقينا فان كل هذا لايقنعنا بصدق قضيته . كل ما في الامر ان ويليامز نفسه كان يتحدث من خلال شخصية برك ، وانه كان شاذا بدوره . والمسرحية كلها مقدمة من وجهة نظر برك (اي ويليامز) حيث يكشف لنا عن زيف القيم التي تتبناها الاسرة . فالاخ الاكبر قد كون حزبا مع زوجته واطفاله الخمس يحاولون الاستيلاء على نصيب الاسد من ثروة الاب .

والام لاتكف عن الالحاح على الابن برك في ان يسارع بانجاب طفل حتى يحمل لواء الاب . وموضوع الانجاب هذا يظل مثار سخرية زوجة الاخ الاكبر ، بينما ملجي لاتكفيها الام انوثتها المجروحة باهمال الزوج ، حتى تعاني من همزات كل من البيت حول الزواج العقيم هذا ، وماعدم الانجاب هنا سوى رمز لعقم العلاقة اصلا .. الزوج غير معني باي شيء من هذا ، هو نافر من الزوجة ، ومن امه وابيه ، غارق في الشراب ، وحتى حين تجتمع الاسرة للاحتفال بعيد ميلاد رب الاسرة وينتهزها الاب فرصة ليحاول فك لغز ابنه الشارد هذا ، ينقلب الاحتفال الى مناحة حين يتم مصارحة الاب بحقيقة المرض الذي يعاني منه وهو السرطان ، وان ايامه معدودة في الحياة . ينهار الصرح الذي شيده الاب من قيم ظل يعتقد انها سارية بالفعل في بنيان اسرته . فالابن الاكبر انتهازي شره سلط زوجته لتقدم كل الاعيب النفاق والحب الزائف في سبيل سلب عقله والاستحواذ على النصيب الاكبر من الميراث .. وباقي افراد الاسرة اشتركوا جميعا في مؤامرة الكذب عليه واخفاء حقيقة مرضه . ولذا فهو ينتهي بالخروج من اجتماع الاسرة صائحا متهما الجميع بالكذب والتضليل ..

ولكن هل يعني زيف هذه القيم ورواج هذه الاكاذيب التي اكتشفها الاب بعد فوات الاوان . هل يعني هذا ان هذه القيم التي يدافع عنها برك – ومن ورائه – هي القيم الصادقة الحق ؟ هذا ماحاول ويليامز ان يبيعه لنا . ولقد التقينا بنفس تلوث العلاقة الشاذة هذا في مسرحية عربة اسمها الرغبة ، حين تكتشف ، بلانش دي بوا ، بطلة ويليامز ان خطيبها الرقيق المحب الرائع جدا الذي تحبه جدا ، شاذ جنسيا ويكون مصيره ايضا الانتحار ، وبينما راحت ، بلانش دي بوا ، تعاقب نفسها على جريمتها هذه في فعل اثيم تمثل في استرخاصها لجسدها واقامة علاقات جنسية عديدة ، كعقاب للنفس بتحقير الجسد واذلاله ، لان تلك الرغبات الانثوية الجسدية ، هي التي كانت السبب في انتحار الخطيب الذي عجز عن اشباع هذه الانوثة . فاننا نجد ملجي قد عجزت عن ان تفعل مثلها وظلت تتلظى في فراشها البارد في انتظار الزوج الهارب الى هلوسته عن الحب الحقيقي ؟!

ان سرب الهاربين كما يقدمه لنا ويليامز من وجهة نظر برك الوحيد الذي ينشد القيم الانسانية الحقه . هذا اذا ماوافقناه على ان تلك هي بالفعل القيم الحقه . هذا السرب وان اتفقنا معه على تشخيصه ، الا اننا لابد وان نضع برك معهم في نفس السلة . هو عضو ينتمي لنفس السرب ، والا كيف نفهم ظهوره من اول لحظة في المسرحية الى نهايتها وهو يفرغ كاسا ليملا اخر دون توقف ..

عرض سياحي

قدمت هذه المسرحية ضمن موسم المسرح القومي البريطاني الصيف الماضي وتناوب عرضها مع عدة عروض اخرى على قاعات المسرح القومي الثلاث .. قدم المخرج عرضا تقليدا لهذا النص على قاعة ليتلتون التزم فيه بحرفية تفاصيل المنظر المسرحي الذي يعبر عن منزل العائلة الكبير وامتداده في الحديقة المزينة من خلال الشرفة . وعكس المنظر ثراء وابهة الثراء الذي تنعم به العائلة . الى جانب احتلال غرفة نوم برك وملجي الصدارة في المنظر المسرحي الثابت طوال العرض ، مع التاكيد على السرير رمز العلاقة المجدبة بين الزوجين . وهو يعني بالطبع معنى مختلفا لكل منهما . لم يقدم المخرج من عندياته رؤية جديدة يمكن ان تضيء جانبا او آخر في النص . وليس ذلك بشيء يؤخذ عليه الا اذا طرحنا السؤال حول سبب اختيار ذلك النص بالذات ، الا ان ماأشار اليه هذا العرض بوضوح شديد ، ولعله لم يكن مقصودا من قبل المخرج . انه كشف عن نقاط الضعف البنيية في نص ويليامز من الناحية الدرامية . فهناك تكرار وتطويل في مواضع كثيرة من الحوار يكاد التخلص منها الا ينتقص شيئا من بنيان المسرحية . بل على العكس كان من شانه ان حدث – لو انه اعطى نفسه هذا الحق – ان يمنح النص تماسكا هو بالتاكيد يفتقده ..

وقد جاء التزام المخرج بحرفية واقع النص الزماني والمكاني الى جانب المنظر من خلال الزامه ممثليه باللهجة الامريكية الجنوبية حيث تجري احداث المسرحية . ولاندري ان كان المخرج قد ارهق ممثليه بهذا الالتزام ، ام ان العيب يرجع الى بعضهم ، وعلى وجه الخصوص الممثلة ، لفيد ساي دانكان ، في دور ملجي . فقد استنفدت كل قدراتها الادائية في محاولات اتقان اللهجة الامريكية ، وباليتها وفقت ، على الاقل بالمقارنة مع باقي الممثلين والممثلات ، وانتهى الامر الى فقدانها للسيطرة على ابعاد الشخصية ، حتى ابسط واوضح جوانب هذه الشخصية المتمثل في شهوانيتها ونداء الانوثة المتعطش للاشباع ، هذا الجانب حولته الممثلة الى مجرد سرسعات برطانة امريكية ، وجاء دورها عموما نقطة ضعف سلبت العرض الكثير من البريق كان يمكن ان يتحقق له خاصة وان شخصية ملجي لها حضور درامي متماسك وقوي في النص ..

وقد تميز في العرض ، إيان تشارلسون ، في دور برك الذي قدم اداء متقنا جسد الشخصية في سهولة ووضوح دون افتعال ودون الوقوع في اسر وسواس اتقان اللهجة لامريكية . وهذا هو بالطبع الفارق في موهبته كممثل اذا ماقورن بصاحبته دور ملجي .. ايضا كان ، بول جيبسون ، في منتهى الاتقان وتمتع بحضور طاغ في دور الابن الاكبر جوبر على الرغم من محدودية مساحة دوره اذا قورن بالادوار الاخرى . وقد انضم هذا الممثل حديثا الى الفرقة . ماعدا ذلك جاء اداء باقي اعضاء الفرقة عاديا وجاء العرض في مجمله مايمكن ان نصفه بانه عرض سياحي اذا جاز التعبير حيث لندن تعج في صيفها باولاد العم سام الذين شكلوا نسبة كبيرة من الجمهور . ولاشك ان استقبالهم الحار للعرض كان دليلا على نجاح المخرج سياحيا ..

مقتطفات من الصحف العالمية

دول مجلس التعاون الخليجي تعرض مساعدتها على ايران

قالت مصادر عربية ان دول مجلس التعاون الخليجي المحافظة عرضت على ايران ان تساعدها في اعادة اعمار البلاد اذا ما توصلت الى عقد معاهدة سلام مع العراق واوقفت العمل في تصدير الثورة الاسلامية .
واضافت تلك المصادر ان الاقتراح بحث مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الايرانية زاروا الدول الخليجية مؤخرا .
وقالت ايضا ان امكانية انشاء صندوق لتمول اعادة الاعمار في ايران والعراق بحثت ايضا خلال اجتماع القمة الذي عقدته الدول الست في المجلس في البحرين الاسبوع الماضي . . .
وقالت مصادر عربية ان المملكة العربية السعودية ستسأنف علاقاتها مع ايران اذا اتخذت ايران المبادرة في هذا الصدد .
"واشنطن تايمز"

احتمالات التغيير في ظل حكومة برئاسة شامير ضئيلة للغاية

ان احتمالات حدوث تغيير في ظل حكومة برئاسة اسحاق شامير ضئيلة جدا .
وقال اسحاق غالنور، استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية بالقدس، "انها استمرار للحكومة السابقة، وهكذا فأنها استمرار لحكومة غير قادرة على فعل اي شيء" .
وقالت مصادر حزب العمل ان احد الاسباب التي دفعت بيريز الى اتخاذ قرار باشراك حزبه في ائتلاف جديد مع الليكود هو حماية قاعدة قوة الحزب، لا سيما حركة الكيبوتسات واتحاد العمال (الهستدورت) الذي تعاني مشاريعه صعوبات اقتصادية كبيرة .
وذكرت الانباء ايضا ان بيريز كان في غاية التردد في تحويل حزبه الى المعارضة حيث ستكون زعامته للحزب عرضة للتحدي من داخل الحزب نفسه .
وتقول مصادر الليكود ان شامير من ناحيته خلص الى انه لن يستطيع احتمال الضغوط الدولية المتزايدة عليه للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية بدون ان يكون لديه ائتلاف ذو قاعدة عريضة .

الحرب الاهلية في السودان ستترك عواقب بعيدة الاثر

من المرجح ان تترك الحرب الاهلية في السودان التي مر عليها خمسة اعوام ونصف العام عواقب بعيدة الاثر واكثر تدميرا ما تحدثه حاليا وذلك بناء على ما قاله محللون سودانيون وغربيون يراقبون الوضع عن كثب .
وفي حين تسببت الحرب في نزوح مليوني مدني واسهمت في موت ربع مليون شخص اخرين جوعا منذ عام ١٩٨٣ فأن الاحتمال الاكبر الان هو "أن تقضي على امكانيات التنمية في المستقبل" هذا ما قاله جون تنكر، وهو رئيس معهد بانوس، وهو مؤسسة خاصة متخصصة في دراسات الإعلام والسياسية ومقرها لندن . . .
وتقوم مؤسسات غربيتان للابحاث بتوزيع معلومات هنا وفي الخارج حول التأثير المدمر الذي تخلفه الحرب . .
وتقول النتائج الجديدة ان جميع البرامج تقريبا الخاصة بالمدارس والصحة في الريف في جنوب السودان متوقفة حاليا . كما ان جميع جهود التنمية تقريبا قد اوقفت . وفي حين يواصل الرجال ترك بيوتهم هربا من قيام الجيش او المتمردين بتجنيدهم يجد عدد متزايد من النساء انهن اصبحن مسؤولات عن معيشة اسرهن يكافحن للحصول على ما يقيم اود اطفالهن . ويتعرض كثير منهن للاغتصاب من قبل المقاتلين . .
وقد نظم معهد بانوس الاسبوع الماضي ندوة للصحفيين هنا قدم خلالها السودانيين الذين اعدوا الدراسة . وتحدث في الندوة عدد من المسؤولين الحكوميين من بينهم رئيس الوزراء صادق المهدي .
وتحتوي نشرة صادرة عن المعهد عنوانها "جروح الحرب: الشعب السوداني يتحدث عن حربه" قسما كبيرا من نتائج الابحاث الجديدة . .

قمة مجلس التعاون الخليجي درست العلاقات مع ايران

كانت العلاقات مع ايران بندا احتل مكانا متقدما في جدول اعمال اجتماع القمة الذي عقده مجلس التعاون الخليجي في البحرين .
واستنادا الى اقوال دبلوماسيين ومحللين يعملون في دول خليجية فأن الخطوط العريضة للنهج الذي تعتمده هذه الدول لفترة ما بعد حرب الخليج تتضمن ثلاثة اهداف رئيسية:
- تقديم المساعدة في دفع عملية السلام الايرانية العراقية المتوقفة الى الامام .
- انشاء علاقات وثيقة مع ايران كي تتمكن هذه الدول من ان توازن علاقاتها مع العراق الواثق من نفسه من الناحية العسكرية، والمحتمل ان يوجه الان اهتمامه وكذلك العقيدة الاشتراكية الثورية التي يؤمن بها حزب البعث الحاكم الى الدول العربية المجاورة الثرية والمحافظة .
ويؤمل ان يؤدي انشاء علاقات ودية اكثر مع ايران الى ايقاف تشجيعها للمسلمين المتحمسين من العرب على القيام بثورات اسلامية في بلدانهم .
- الحفاظ على علاقات ودية مع العراق كوازع لاحتمال استئناف الحرب او قيام ايران بالتحريض على ارتكاب اعمال تخريب .
وستقوم الدول الخليجية دون ضجة بتشجيع واشنطن على ان تحتفظ باسطولها العامل في المنطقة والمؤلف من ٢٥ قطعة حربية وذلك كاداة لمواصلة الضغط على ايران بهدف حملها على تسهيل التوصل الى تحقيق تقدم في محادثات السلام وكوازع اضافي في حال استؤنفت الحرب .
ونظرا لادراك العراق وايران للموقف الجديد الذي اتخذته الدول الخليجية اتسمت الدولتان مؤخرا على القيام بمبادرات دبلوماسية تجاه تلك الدول . . .
"كريستشن ساينس مونيتز"

تفجر عبارة في محاذاة شاطىء الفيليبين

مانيلا - أ.ف.ب - انفجرت صباح أمس الجمعة في بحر الفيليبين عبارة كانت تنقل ١٩٨٠ راكبا وحمولة من الالعاب النارية للسنة الجديدة مما اضطر الركاب وأفراد الطاقم الى مغادرتها حسب ما أفادت مصادر صاحب العبارة.
وصرح رئيس شركة غو تونغ لاين الفريدو غو تونغ في مقابلة اذاعية انه امكن انتشال ٥٠ من ركاب وأفراد الطاقم منذ بداية الحريق بالقرب من مدينة ايلوالو على بعد ٤٠٠ كلم جنوب شرق مانيلا.
وأكد غوتونغ أن "النار دمرت الباخرة بصورة تكاد تكون تامة".

«الويبو» تعد لهيكلة عربية للملكية الصناعية
مؤتمر عمان يضع السياسات لتطوير المؤسسات

اعداد: د. هشام حمدان

تعمل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) على مساعدة البلدان النامية، ومن بينها البلدان العربية، في تكوين هيكلية وطنية للملكية الصناعية، وتحديث الهيكلية القائمة، من خلال تدريب الكادرات الفنية المتخصصة، وتحسين التشريعات الوطنية، وتطوير الدوائر والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال.

ولمناقشة وبحث موضوع الملكية الصناعية للبلدان العربية، عقد في العاصمة الاردنية، عمان، اجتماع لرسم وتخطيط سياسات واضحة تتعلق بهذا الموضوع.

على هامش هذا الاجتماع لا بد من تسليط الضوء على مفهوم الملكية الصناعية في البلدان العربية، خاصة وان هذا المفهوم يكتنفه الغموض واللبس، اضافة الى ان المجتمعات النامية، ومن ضمنها مجتمعنا العربي لا تدرك ادراكا كافيا معنى الملكية الصناعية وابعادها، باستثناء قلة من ذوي المصلحة الخاصة، تدرك كنه هذه المسألة.

فعلى الرغم من ان جميع طلبة القانون والاقتصاد والهندسة، وغيرهم يدركون معنى الاختراع، الا ان غالبيتهم تجهل ماهية "البراءة" ودورها الانمائي، ومفاعيلها القانونية، واثرها الاقتصادي، كما ان غالبية هؤلاء يفسرون الاختراع من منطلق فلسفي، ويرون في المخترع شخصا فائق القدرة ونادر الوجود.

بينما نجد ان المجتمعات الصناعية الحديثة تسعى الى تبسيط هذا المفهوم بغية جعل فكرة الاختراع عملية لا تنطوي على المعجزة وبحيث لا تشكل حاجزا نفسيا امام محاولة كل انسان عامل في حقل ما من دخول عالم الابتكار وهي تسعى بالتأكيد، الى المحافظة على سيطرتها الكاملة على التجارة الدولية، من خلال جذب المبتكرين او المخترعين في الدول النامية وادخال اشكال اخرى من المنافسة مستعينة بتفوقها التكنولوجي وقدراتها السريعة على تطوير اي فكرة جديدة يقدمها مبتكر من تلك الدول.

يضاف الى ذلك، المعاناة والصعوبات التي يعاني منها المخترع في البلدان النامية، ومن بينها البلدان العربية تفتقر الى الحد الادنى الضروري لهيكلية ادارية يمكن ان تدفع بعملية تطوير كيفية التعامل مع عناصر الملكية الصناعية، خاصة فيما يتعلق بالاختراعات، والمساعدة في تحويل الفكرة الواردة في الاختراع الى سلعة قابلة للتصدير.

واذا كان القطاع الخاص او العام التجاري مسؤولا عن توظيف الفكرة تجاريا، الا ان مسألة. فحص الاختراع لمعرفة جديته وقابليته للتطبيق الصناعي تبقى شأنا علميا يفترض ان تقوم بها اجهزة غير تجارية كالمجامع العلمية او الجامعات او مؤسسات البحوث الخ . . . وهي نادرة الوجود في البلدان النامية او غير مؤهلة تأهيلا كافيا. ويمتنع عادة اصحاب رؤوس المال من الدخول في عمليات استثمار او توظيفات اولية لا يستطيع المخترع تقديمها طالما ان الاختراع غير مضمون الارباح مسبقا ويفضلون اللجوء الى الحصول على التراخيص لاكتساب حقوق استئثار محلية او اقليمية لتقنية او تقنيات معينة مما يكلف البلدان النامية، ومنها البلدان العربية، مئات الملايين من الدولارات سنويا، علما ان سر التقنية نفسها وخباياها التكنولوجية تظل ممنوعة عن صاحب او اصحاب الترخيص فلا تؤدي دورها المفترض في التنمية الاقتصادية الشاملة، وتخلق عائقا قانونيا وماديا امام امكانية تطوير الابتكار الوطني.

ان حماية الملكية الصناعية وسيلة من وسائل تشجيع التصنيع والاستثمار والتجارة الشريفة، والغرض من كل ذلك الاسهام في زيادة الامن والراحة والحد من الفقر في حياة البشر ان هذا الشعار الذي ترفعه الويبو تعترضه صعوبات كبيرة عند التطبيق لان الاطراف المتعاقدة مع الويبو ليست متكافئة ولا هي متكافلة في تطبيق احكام المعاهدات والاتفاقيات التي تشملها، وبالتأكيد فان الالتزام بقواعدها ليس مشكلة الدول الصناعية المتقدمة بل الدول

النامية، التي ترى انها ليست اكثر من اسواق استهلاكية للبضائع المصنعة في الغرب، فهل من المعقول ان تقدم تلك

الدول رؤوسها على طبق من الذهب الى الدول الغنية؟

ان هذا السؤال له ما يبرره، الان خاصة ان عددا من الدول

الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة تصر اصرارا شديدا على

تضمين اي اتفاق جديد حول التجارة الدولية، يمكن ان ينجم

عن المفاوضات الجارية حاليا ضمن اطار الاتفاقية العامة

للتعرفة والتجارة المعروفة باسم جولة الاوروجواي، احكاما

تتصل بحماية الحقوق الاستئثارية الناجمة عن الملكية الفكرية (الملكية الصناعية وحق

المؤلف). وذلك على الرغم من الاقرار العالمي الذي يسود حاليا

بالنسبة لارتباط مسائل التجارة الدولية بعمليات التنمية الوطنية، ومن الاصرار المستمر برفض السماح بنقل التكنولوجيا الى الدول النامية.

لا شك ان الجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للتقريب في

مصالح الدول المختلفة في هذا السياق تستحق الثناء والتقدير. الا ان سرعة حركة التطور التكنولوجي الحديث وبطء الخطوات الانمائية للدول النامية بالمقابل، يجعل تلك الجهود محدودة النتائج والفوائد.

وتقوم المنظمة بالعديد من النشاطات في مختلف الاقاليم الجغرافية في البلدان النامية ومن بينها المنطقة العربية، وقد قسمت هذه المنطقة الى خمس مجموعات رئيسية وفقا لخلفياتها التاريخية ووضعها الجغرافي: مجموعة دول الخليج المنضوية في مجلس التعاون الخليجي وتضم المملكة العربية السعودية، الكويت، دولة الامارات المتحدة، البحرين، قطر، وسلطنة عمان، ومجموعة دول شمال افريقيا وتضم المغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، ومجموعة الدول الواقعة شرق المتوسط وتضم لبنان، وسورية، والاردن، والعراق. ومجموعة الدول الواقعة على نهر النيل وتضم مصر والسودان، ويسهل هذا التقسيم عمليات البرمجة والدعم الفني والتعاون التي تقوم بها المنظمة مع كل دولة من هذه الدول او معها مجتمعة على المستوى الاقليمي.

وهناك اربعة اسس جوهرية تشكل المعيارية التي تنظم الويبو انشطتها على ضوئها في العالم العربي وهي:-

١- ضرورة رفع درجة الوعي لاهمية الملكية الفكرية والملكية الصناعية.

٢- تنمية الكوادر البشرية باللغة العربية الام.

٣- مراجعة التشريعات الوطنية في هذا الحقل.

٤- تنمية البنية التحتية الادارية ومكاتب الملكية الفكرية ومؤسسات الابحاث.

وثمة جانب من الانشطة الوطنية والاقليمية التي تقوم بها المنظمة بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي كالمشروع الوطني الذي ينفذ في مصر لتقوية مكتب براءات الاختراع من خلال تعزيز بنيته التحتية ومراجعة التشريعات المتصلة به وتدريب الكوادر المتخصصة. ومشروع انشاء وحدة اعلامية وتوثيقية لبراءات الاختراع على المستوى الاقليمي في اطار اتحاد مجالس البحث العلمي العربية (وهو منظمة حكومية تساهم بها معظم الدول العربية ومقرها بغداد). ومشروع تشكيل مكتب موحد للبراءات في دول الخليج في اطار اتحاد الدول الخليجية.

وستقوم المنظمة بوضع التصور الهيكلي لهذا المكتب الذي يفترض ان يعمل على اساس استلام طلبات الحصول على براءات الاختراع وفحص هذه الطلبات ونشرها واتخاذ القرار بشان منح البراءات ومراقبة وضبط التراخيص وكيفية استخدام التراخيص.

وتعمل المنظمة ايضا على صياغة مشروع مهم متكامل لترجمة التصنيف الدولي لبراءات الاختراع الى اللغة العربية.

ان الانشطة المختلفة للمنظمة على اهميتها، لا تكفي فالحاجة تبقى ماسة الى تبني الخطط الوطنية الكفيلة بتحفيز وتشجيع المخترعين العرب في مجال الملكية الصناعية.

ان اهمية الملكية الصناعية في عمليات التنمية الوطنية لا تخفى، ويجب ان تحظى بالاهتمام الضروري سواء على صعيد الاعلام او على صعيد مشاريع الخطط الانمائية للدول العربية، وثمة اقتراح من قبل احد المعنيين والمطلعين عن كثب على هذا الموضوع يقضي بالحاق وحدة خاصة بمكتب رئاسة الحكومة في كل دولة عربية.

سلطان المال وبورصة الفن

بقلم: عيسى مخلوف

في احدى صالات العرض الخاصة في باريس، بيعت مؤخرا لوحة فنية تحمل توقيع واحد من الفنانين الرحالة الذين زاروا الشرق في القرن التاسع عشر. ولقد بلغ سعر اللوحة مليون فرنك فرنسيا رقم خيالي، بالطبع. لكنه يؤكد، مرة اخرى، ان اعمال الفنانين المستشرقين ما زالت تشهد صعودا غريبا واسعارها تتضاعف بسرعة قصوى في بورصة الفن التشكيلي.

هذا النجاح المادي ترعاه صالات فنية موزعة في اكثر من عاصمة اوروبية، ولقد اكتشف اصحابها ان لهذا زبائنه وهم من النوع المستعد لقبول اغلى الاسعار، فكان ذلك سببا لنفض الغبار عن اعمال المستشرقين وتنظيم المعارض لها واصدار كتب وابحاث يحيط بها بريق اعلامي كبير.

الى العلن تخرج هذه اللوحات بعد ان كانت اعمالا منسية تدرج في خانة الاعمال الحرفية الصالونية، من الظل الى العلن. ومن قيمتها المحدودة الى قيمة منفوخة ومفتعلة.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان اهل النقد لم يستوقفهم من بين الفنانين الذين زاروا الشرق الا ثلاثة: اوجين دولاكروا في القرن التاسع عشر وبول كلي وهنري ماتيس في القرن العشرين. فهؤلاء خلافا عن باقي الفنانين الرحالة تركوا اضافات وبصمات عميقة في الفن الحديث.

اذا كان فن المستشرقين "موضة" مستمرة اليوم، فهناك ظاهرة اخرى لا تقل اهمية وهي المزاد العلني الذي يقام، من حين الى أخر، لبيع اعمال بعض الفنانين الكبار المعروفين امثال فان غوخ وموديلياني وبيكاسو . . لوحة دوار الشمس لفان غوخ بيعت العام الماضي بحوالي ٥٤ مليون دولار. نذكر ان الفنان الذي رسم هذه اللوحة مات جائعا. وكان مات اكثر لو عرف أن الدافع الى اللوحة ليس قيمتها الفنية بذاتها بل قيمتها المادية البحتة وهي تعتبر اليوم واحدة من الاستثمارات، وهذا ما يفسر اقبال الشركات والمؤسسات التجارية، اضافة الى بعض الافراد الاثرياء، على اقتناء اللوحات.

يبقى ان نشير في هذا السياق الى أن ظاهرة تسليع الفن بلغت ذروتها مع سلفادوردالي، الفنان الاكثر مبيعا في العالم. لقد عرف دالي كيف يدخل صرح البورصة الفنية من بابها الواسع، وعدد اللوحات التي يبيعها سنويا يفوق بكثير قدرة فنان فرد، مهما كانت مهارته وغزارته، على انتاجها لوحده. انها تتطلب محترفا كبيرا بل محترفات كبيرة عديدة.

لكن كيف استطاعت طاقة العرض المحدودة ان تلبي حاجة الطلب المتزايدة؟

عام ١٩٨٥ نشرت صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية تحقيقا حول لوحات دالي المزورة والتي توزع وتباع في اميركا مثل الخبز. وصل رقم المبيع في السنوات القليلة الماضية حسب تقدير الصحيفة المذكورة، الى ٦٢٥ مليون دولار. واعتبرت الصحيفة ايضا ان الصفقات كانت تتم بواسطة مدير متحف دالي في فلوريدا. وكذلك في غاليريهات نيويورك ولوس انجلوس ومدن اميركية اخرى. ولارضاء الزبائن و "تطمينهم" كانت ترفق كل لوحة مباعة بشهادة تثبت اصالتها حتى ولو اختلف توقيع دالي من لوحة الى اخرى. فتواقيع الفنان عديدة لا تحصى.

الفضيحة الاكبر التي تثار حاليا تتخطى مدير متحف دالي واعوانه لتطال سلفادور دالي نفسه وتتهمه بالتواطؤ في عملية التزوير التي جعلت من تجارة الفن شيئا شبيها بتجارة الذهب او المخدرات.

* * *

المال . . . المال . . .
المال . . .

اذا لم يكن بمقدور المال ان يشتري كل شيء، فهو على الاقل يبسط سلطانه على كل شيء، واغصانه وارفة حقا.

حتى المناطق كنا نظنها - جهلا منا - انها نائية وتنتمي الى جماليات لا خطر عليها من المادة، حتى هذه المناطق ليست بمنأى عن هجوم المال. وليس امرا جديدا القول بان المبدعين انما يعيشون تحت رحمة المال وان نتاجاتهم - اذا ما التفتت اليها عين المال - تتحول اكثر من اي وقت مضى الى مادة للاستهلاك والى سلعة بين السلع.

في قاموس المال، تتحول الفنون التشكيلية وغيرها من الفنون الى بضاعة وباسم المال نتكلم اليوم على بضاعة الفنون وقيمتها في سوق الصرف.

انها قدرة المال على التخريب.

المال . . . المال . . .
المال . . .

شبح المال يخيم فوق ارجاء الكرة الارضية. الشبعانة منها والجائعة، باسم المال والذهب تم غزو اميركا اللاتينية - وليس اكتشافها لانها كانت موجودة اصلا - ونهب خيراتها والقضاء على حضاراتها القديمة.

باسم استعبدت شعوب افريقيا ونقل العديد من الافارقة من بلدانهم الاصلية الى الطرف الاخر من العالم ليكونوا عبيدا في المستعمرات الجديدة، باسم المال ترتكب افظع الجرائم كل يوم بحق الافراد والشعوب.

Club
أنت تنادي ...
ونحن نجيب ...
نعلنها ونقول:
لا لكل البدائل!!!
لا للبضائع المستوردة!!!
نعم للصناعة الوطنية ...
نعم لـ Club كولا ..
Club COLA
SERVE CHILLED
في القريب لكم منا ما هو ليس غريب
فخر الصناعة والإنتاج الوطني
شركة المشروبات الحديثة المساهمة الخصوصية المحدودة
المنطقة الصناعية - ص.ب ١٧٦٥ - رام الله - هاتف: ٩٥١٤٧٥ - ٠٢
بترخيص من شركة كلوب Club العالمية - ديلاوير - الولايات المتحدة الاميركية

السلام في عام ١٩٨٨

ونحن نعيش في الايام الاخيرة من عام ١٩٨٨، فاننا نتذكر كل الاحداث المهمة التي جرت في هذه السنه وهي تدخل في التاريخ، ومن الاحداث ما هو مفرح ومنها ما هو محزن، لكن السؤال الكبير اين موقع السلام في العام الذي يقارب على الانتهاء؟

اننا نتوق ومن اعماقنا الى سيادة السلام فوق ارضنا لنا ولشعوب العالم كافه، اننا نقدم الكثير في سبيل ان يسود السلام في هذه الديار .

للحقيقة فقد كان للسلام موقعا بارزا في هذا العام، فلقد وعت جميع الشعوب اهمية ان تعيش بسلام ووئام ودون حروب واراقة للدماء .

لقد تم انجاز الكثير على طريق تحقيق السلام في العديد من مناطق العالم، ووقعت العديد من الاتفاقيات بين بعض الدول للقضاء على النزاعات الاقليمية التي تستنزف الطاقات الضخمة وتكون بؤرا لاشعال حروب عالميه مدمره .

وسنبدأ بالمعاهده السوفياتية - الاميريكية لازالة وتدمير الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى التي وقعت بين البلدين كمقدمة نحو مزيد من هذه المعاهدات لتصفية انواع اخرى من الاسلحة، لقد اكد البلدان في بياناتهما المشتركة ضرورة احلال السلام الشامل على الارض وعدم امكانية نشوب حرب عالميه لان في ذلك دمار كلي للارض وللحياه عليها .

كما وقعت الاطراف المعنية بأزمة افغانستان اتفاقية عرفت باسم "اتفاقية جنيف"، وقعتها كل من افغانستان، باكستان، الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، وهدف هذه الاتفاقية، احلال السلام في افغانستان التي تعاني من الحرب الاهليه والتدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، ورغم العثرات التي توضع على طريق تحقيق هذه الاتفاقية، فانها نموذج جيد لحل النزاعات الاقليمية واحلال السلام .

كذلك وبعد ثماني سنوات من الحرب الضروس بين العراق وايران سكتت المدافع على الجبهات لتنتصر ارادة السلام، ولقد بدأت بين الجانبين مفاوضات في جنيف لتعزيز سكوت المدافع بانجاز معاهدة سلام والتوجه لحل المشاكل العالقة بعيدا عن الحروب وخاصة في تلك المنطقة المهمه والتي هي الشريان الحيوي الذي يزود العالم بأغلب حاجته من البترول .

اما في القارة الافريقية والمليئة ايضا بالنزاعات الاقليمية، فلقد بدأت بين كل من انغولا، جنوب افريقيا، كوبا، الولايات المتحده محادثات رباعيه لحل المشكله الانغوليه ووقف التدخل الخارجي في شؤون دولة انغولا المستقلة، لقد فهمت هذه البلدان انه لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع، وضع الحرب وسفك الدماء، وانه يجب ان يسود السلام هذه المنطقة، فالسلام حتميه لا مفر لها .

وهذه الدول حققت انجازات لا بأس بها على طريق عقد معاهدة سلام تنهي الازمة الانغولية وتحفظ كرامة جميع الاطراف .

وفيما يتعلق بالنزاع التشادي الداخلي، فقد تمت المصالحة الوطنية بين اطرافه وعقدت معاهدة سلام بين الحكومة والمعارضه، ولقد باركت ليبيا هذه المعاهدة وتحسنت العلاقات في الفترة الاخيرة بين تشاد وليبيا .

وفي امريكا اللاتينية فلقد جرت مفاوضات شاقه وطويلة، ولكنها بداية جيدة، بين الحكومه الثورية في نيكارغوا والمعارضة المسلحه وذلك بهدف انهاء الحرب الاهليه واقامة السلام في هذه المنطقة من العالم .

كل ذلك تم بمساعدة الانفراج الدولي الذي يسيطر الان في العالم والذي يدعم كل الجهود لتصفية النزاعات بين الدول وداخل الدول نفسها واقامة سلام يؤمن للجميع حق الحياة على الارض .

والان ماذا عن السلام في ارضنا المقدسة، اين السلام في ارض السلام وفي ارض الرسالات السماوية؟ اين السلام في هذه الارض المقدسة المعنية؟ .

اننا ونحن نحتفل هذه الايام بميلاد المسيح عليه السلام، بميلاد رسول المحبه والسلام نتساءل جميعا والالم يحز في نفوسنا اين السلام؟ لقد املنا جميعا ان يكون هذا العام ١٩٨٨ عام السلام في منطقتنا ولكن ذلك للاسف لم يتحقق .

اننا نريد السلام لانفسنا ولغيرنا ولذلك كانت المبادرات السلميه الفلسطينية صوتا مدويا للعالم اجمع ورساله موجه الى جميع الشعوب كتلك الرساله التي كانت قبل الفي عام: "المجد لله في الاعالي، وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة" وسيبقى السلام رمزنا وشعارنا واملنا ان يكون العام القادم عام السلام الحقيقي، عام انهاء الحروب والماسي والالام، عام تحقيق امالنا وامال جميع الشعوب .

وسنبقى مخلصين للسلام، اوفياء لرسالته حتى يتم تحقيقها .

العام الدراسي الجديد.. هموم وأوضاع المدارس

تحقيق: فاصر بورة

لقد تم افتتاح العام الدراسي في الجديد بعد انقطاع دام عدة شهور، حرم خلالها طلبتنا من حقهم من التعليم وهاموا على انفسهم، منهم من يعمل في الورشات والمصانع ومنهم من يبيع على ارصفة الشوارع . والان والبهجة تغمر الجميع متفائلين بأنتظام العملية التدريسية، فأننا نريد القاء الاضواء على جميع جوانب التعليم من المدارس وأوضاعها الى المناهج والاساليب التربوية المتعددة الى المشاكل والنواقص التي بحثنا عنها لتصليحها ومساعدة جهاز التربية والتعليم على اداء واجبه على اكمل وجه، وقد بدأنا بمقابلة مع مدير احدى المدارس الخاصة في مدينة بيت ساحور الذي حدثنا قائلا: من اهم المشاكل التي تواجهنا المشاكل المادية، فبالنسبة للمدارس الخاصه التي تختلف عن المدارس الحكومية، عندها مشكلة عدم القدرة على استيفاء الاقساط او الرسوم المقررة من الطلبة نظرا لاوضاعهم الاقتصادية الصعبة فمعدل القسط في الشهر لجميع المدارس الخاصة يتراوح بين ٥ - ١٠ دنانير، الا ان هناك مدارس تستوفي اكثر من ذلك . تحاول ادارات المدارس الخاصة تغطية هذا العجز من مصادر مختلفة، وفي هذا الحالة يصبح الهم الكبير توفير رواتب المعلمين بدلا ن استيعاب طلبة جدد او اجراء تحسينات في بناء المدرسة مثلا او اللوزام او الادوات الرياضية او النشاطات اللامنهجية .

المدارس الحكومية تعاني من الخصم، اي خصم الرواتب اثناء اغلاق المدارس، الذي يؤثر على حياة المعلم المعيشيه .

بالنسبة للكتب في هذا السنه فأنها اغلى مما كانت عليه في السنوات السابقة، بعض الكتب تضاعفت اسعارها ١٠٠٪ والجدول التالي خير دليل على ذلك:

الصف	المادة	٨٨/٨٧	٨٩/٨٨
اول اعدادي	رياضيات	٣ ش٠ج	٤ ش٠ج
ثاني-ثالث اعدادي	علوم	٥ ش٠ج	٦ ش٠ج
اول ثانوي	تربيه	٩ش٠ج	١٠,٥ ش٠ج
الخامس الابتدائي	تاريخ	١ش٠ج	٣ش٠ج
اول ثانوي	عربي	٩ش٠ج	٦ش٠ج



اما بالنسبة لكتب التوجيهي فأن سعرها الاجمالي لهذه السنة هو ٤٠ دينار، بعد ان كان ٢٥ دينار في السنه الدراسية الماضية .

نعاني ايضا من مشكلة الازدحام وهي موجودة في المدارس الحكومية والخاصة على حد سواء بحيث انه في الصف الذي مفروض ان يكون فيه ٢٠ - ٢٥ طالب يوجد فيه فعلا ٤٠ طالب او اكثر في بعض الحالات وخصوصا في المدارس الحكومية .

في معظم المدارس الخاصة تكون الغرف الدراسيه مجهزة بالتدفئة، وقلما تجد مدرسة حكومية فيها اية وسيلة من وسائل التدفئة داخل غرف التدريس، ويوجد مدارس تدلف فيها المياه من السقف مثل مدرسة ذكور رام الله الثانوية وذكور رام الله الاعدادية (في سنة ١٩٨٣) .

غالبا ما يتم بناء المدارس على حساب الاهالي والمعونات الخارجية وابناء وطننا المغتربين كما ان العديد من المدارس تعاني من نقص شديد في الغرف، مما يضطر ادارات بعض المدارس الى استئجار غرف من الاهالي للتدريس وهي بنيت بهدف السكن فيها، هذا بالاضافة الى ان العديد من المدارس الحكومية تفتقر الى الوحدات الصحية والماء وغرف للمختبرات والمكتبات والملاعب لانواع الرياضة البدنية المختلفة .

يعاني المعلمون في المدارس الحكومية والخاصة من عجز في رواتبهم، فبسبب انخفاض الدينار الاردني من خمسة شيكلات الى ٣،٨ شيكل، فأن رواتب معلمي المدارس الخاصة، الذين يتقاضون رواتبهم بالدينار قد انخفضت بنسبة ٢٥٪ علما بأن اسعار السلع بقيت بالشيكل بالاضافة الى تواصل ارتفاعها، ولم يتم في معظم المدارس الخاصه تعويض المعلمين عن هذا الخسارة (اي الانخفاض في سعر الدينار)، اما بالنسبة لمعلمي المدارس الحكومية فأصبحوا في معظم الاشهر يتقاضون جزء من رواتبهم، وعند اغلاق مدارسهم لا يتقاضون شيئا، ويطلب منهم في الوقت نفسه ان يقوموا بكل واجباتهم دون اي - تقدير لظروفهم الحياتية .

لقد تبنت المدراس اللوثرية في الضفةالغربية مشروع تحت عنوان "التربية من اجل الوعي والمشاركة" وكما جاء في النشرة الاعلامية التي صدرت تحت هذا العنوان واصدرتها كل من جامعة بيرزيت والمدارس الانجليه اللوثرية فأن الهدف من هذا المشروع هو جعل التربية المدرسية في المدارس التي يطبق فيها المشروع اماكن للتعلم النشط، يتعرف فيه الطلبه على واقعهم ويعون مشاكلهم ويدركون تطلعات مجتمعهم ويستعدون لمستقبل يقومون فيه بدور فعال في تنمية المجتمع، كما يهدف المشروع الى تحويل المدارس الى اماكن يسودها الجو الذي يشجع الطالب على التساؤل والتفكير وتطور قدرات الطالب الذهنية واليدوية وبناء شخصية مستقلة ومعتمدة على الذات ومستعدة للمشاركة في قضايا المجتمع .

كما أن هذا المشروع يهدف الى تطوير التربية المدرسية من كافة الجوانب بناءا على فلسفة تربوية جديدة ترتكز على مبدأ التعلم عن طريق العمل وانطلاقا من الواقع ومن اهم اهداف المشروع تحويل اساليب التعليم بشكل عام من التقلين الى التركيز على التعلم النشط من قبل الطالب .

(سنعود الى هذا الموضوع في تحقيق اخر منفصل نظرا لاهميتة القصوى) .

ومع افتتاح العام الدراسي التقينا بطالب التوجيهي ناشد فياض جبرين ١٩ سنة من بيت ساحور الذي أجاب على اسئلتنا قائلا: انني متفائل بافتتاح العام الدراسي الجديد وسأبذل جهدي للحصول على معدل جيد حتى استطيع تكملة تعليمي في الجامعة .

فيما يتعلق بالاقساط فأنني ادفع تسعة دنانير شهريا وهذا كثير لان ظروف المعيشة صعبه، حيث انه يوجد ناس كثيرون لا يستطيعون دفع هذه الاقساط .

بالنسبة لكتب التوجيهي هذا العام فهي مرتفعة وتقترب من الاربعين دينارا، اما المناهج التي ندرسها فهي لا تعطينا العلوم الكافية للدخول في معترك الحياة، بحيث ان المعلمين الذين يدرسوننا قد درسوا نفس الكتب التي ندرسها الان، والمقصود انه لم يطرا تغيير في نوعية المناهج المدرسة .

انني اقترح عقد دورات تدريسية خارج المدرسة للطلبة الضعفاء في بعض المواد، فقد بادر النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور في السنوات الماضية الى عقد دورات تقوية لطلبة التوجيهي في مواد اللغة الانكليزيه، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الاحياء، امنيتي في هذه المناسبة ان تنتظم العملية الدراسيه دون اغلاقات وان نحصل على حقنا في التعليم كباقي شعوب الارض .

وبعد هذه لمحه مختصرة عن مدراسنا من جميع الجوانب بمناسبة العام الدراسي الجديد، املين ان تتحقق امال الجميع

ماذا بعد ؟

بقلم: [اسم الكاتب بخط اليد]

لا شك ان الاحداث الاخيرة بخصوص القضية الفلسطينية قد تركت اثارا بعيده على مستقبل قضية الصراع العربي الاسرائيلي والذي طال عشرات السنين من المعاناة وسوء الظن بين كل طرف . ومن احساس كل الاطراف بما في هذه الاطراف، الطرف العالمي او المجتمع الدولي بخطورة هذا الوضع المتفجر - خصوصا ونحن نعيش من مجتمع عالمي مترابط الاطراف حيث لا يستطيع اي طرف او مجموعة دولية ان تعيش، بمعزل عن اي جزء من العالم - قد تبين لنا ان اي قضية من العالم لا بد ان تجد لها حلا في نهاية المطاف مهما طال هذا الصراع او الخلاف او الاختلاف لان ذلك يمس بطريقة او بأخرى اي طرف من العالم مهما بعد البلد او ذاك ولا سيما ان العالم اصبح كالجسد الواحد يتأثر اي جزء فيه بالجزء الاخير .

ونتمه لهذا الوضع حاول كل طرف ان يتحرك بالطريقة التي تلبي مصالحة وحقوقه واهدافه ومصالحة وأول هذه الاطراف - والتي يمسها هذا الصراع بطريقة جوهرية .

الطرف الفلسطيني العربي والحقيقة استطاع ان يتحرك بطريقة سليمة جعل من العالم يفهم ما يقوله ولكنه من الجدير بمكان ان هذا التحرك الفلسطيني العاقل لم ينشأ من فراغ بل كان له مبرراته وقواعده واصوله ومن ضمن تدعيم هذا التحرك ما حدث في سنة ١٩٨٨ حيث عرفت الدبلوماسية الفلسطينية ان تلك الاحداث لصالحها ولصالح شعبها، ومن البديهيات ان اي تحرك لا بد له من وجود جهاز اعلامي يبرر هذا التحرك ويرتفع الى مستوى الاحداث العالمية .

ولا بد من التأكيد ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر كان لها الاثر الفعال في دفع القضية الفلسطينية من وجه القضايا العالمية والتي كانت تؤق

الضمير العالمي - والحقيقه ان العالم كان ينظر من اولي الامر ان يهتدوا الى الطريق الامثل حتى يعطوا تبريرا لهذا العالم لكي يتحرك .

ولقد كانت العقبة الكأداء التي تواجه الطرف الفلسطيني من اقناع العالم بعدالة قضيته هي الشروط الامريكية لاجراء حوار مع م٠ت٠ف تلك الشروط التي وضعها هنري كسينجر وهي القبول بالقرار ٢٤٢ والاعتراف بأسرائيل ونبذ الارهاب . طبقا بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ بعد فض الاشتباك بين مصر واسرائيل، علما ان هذه الشروط قبلتها ونفذتها الولايات المتحدة بناء على طلب من حكومة اسرائيل حتى يمكن منع م٠ت٠ف من الدخول كطرف من المفاوضات .

وظلت الظروف على هذا المنوال حتى تغيرت ولكن بعد سنين عجاف من الصبر والمعاناة ولكن الحياة لا يمكن ان تسير على وتيره واحده تكون ان الافراد الى زوال والسياسات ليست ثابته وليست الشعوب مهما في تصور البعض ان تظل على وتيرة واحدة، ونتيجة لهذه الثوابت التاريخية كان ما حدث في سنة ١٩٨٨ حث تعدلت الاحوال وتغيرت الظروف وقلبت المفاهيم رأسا على عقب ومن ذلك دفعت تلك الظروف م٠ت٠ف الى تبين سياسات جديدة قلبت المفاهيم والمعايير وكان التحرك جديدة وكان التحرك الفلسطيني والعربي من خلال اسباب موضوعيه وأول تحرك فلسطين انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني من الجزائر حيث القبول بقراري مجلس

الامن الدولي ٢٤٢،٣٣٨ مضافا اليه حق الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره، واقامة دوله المستقلة ونبذ الارهاب وكانت لهذه القرارات اشار مرويه من العالم ووقف العالم بين مؤيد ومترقب ومعارض .

وكان لا بد من تتويج وتوضيح هذة القرارات من سفير الرئيس ياسر عرفات الى مبنى الامم المتحدة لكي يوضح ابعاد هذه القرارات امام المجتمع الدولي وفوجيء العالم بعدم منحه تأشيرة دخول للولايات المتحدة الاميريكية وبأمر من الوزير الامريكي شولتز ومن هنا استنكر العالم اجمع هذا القرار

حيث لاحق لامريكا من منع عرفات تأشيره دخول لكون زيارة المقر الدولي حق لكل الشعوب .

وكانت النتيجة المترفه لنزاهة المجتمع الدولي والضمير العالمي ان قررت الدول الاعضاء نقتل مناقشة الجمعية العامة الى جنيف لكي يتمكن الزعيم من القاء خطابه حيث حضرت الجمعية العامة لعرفات من جنيف والقى خطابه والذي بين فيه بلا لبس او غموض ووافقت امريكا على اجراء حوار مع م٠ت٠ف .

ولكننا نريد ان نسأل سؤالا تاريخيا ماذا بعد؟

- هل حل الصراع العربي الاسرائيلي اقترب كثيرا كما تعود البعض؟

- ثم هل بأمكان امريكا الوصول بهذه المنطقة الى الحل؟

لو اجبنا عن السؤال الاول وبدون خداع او وهم عن تصور ان الصراع ما زال طويلا ويحتاج من كل عربي وفلسطيني ان يبذل العرق والجهد وبطرق تلائم مع متطلبات العصر سيما وأن الطرف الاسرائيلي ما زال يكرر موافقة السابقة واذا ما اردنا ان نقول الحقيقه ان الاسراع من الحل يحتاج او ما يحتاج الى مكونات الجانب الفلسطيني والعربي .

والاجابه عن السؤال الثاني - ان

الايام والشهور المقبلة ستثبت بدون ريب مدى اخلاص امريكا من حل هذا الصراع وعلينا ان لا ننسى اننا اصحاب قضية وصاحب القضية عليه مسئوليات جسام فهل نحن فاعلون .

٨١,٧٪ قالوا نعم للرئيس الجزائري

إعادة انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد لفترة ولاية ثالثة

الجزائر - أ٠ف٠ب - اعيد انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد لولاية ثالثة بنسبة ١٧ر٨١ في المئة من الاصوات حسب ما اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية.

كان الرئيس الشاذلي حصل في المرة الاولى التي انتخب فيها عام ١٩٧٩ على ٢٣ر٩٤ في المئة. وبذلك تكون نسبة الاصوات التي حصل عليها اقل باربع عشرة نقطة عنها في العام ١٩٨٤ وأقل بثلاث عشرة نقطة عنها في العام ١٩٧٩. وكانت نسبة المقترعين مرتفعة في انتخابات أمس الأول وبلغت ٨٩ في المئة وفاقت نسبة المشاركين في استفتاء الثالث من تشرين الثاني حول الاصلاحات الدستورية حيث بلغت ٨٠ر٨٣ في المئة. وكانت سجلت موافقة ٢ر٩٢ في المئة من المشاركين في الاستفتاء على الاصلاحات المقترحة.

وسيتمكن الرئيس الشاذلي بعد اعادة انتخابه قبل شهرين من الموعد العادي من تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي اعلنها بعد الاضطرابات التي وقعت في الجزائر في تشرين الاول الماضي.

وكانت قد تمت الموافقة باكثرية كبيرة ٢ر٩٢ في المئة في ٣ تشرين الثاني على الجانب الاول من هذه الاصلاحات التي تسمح للرئيس بالتخلي عن قسم من صلاحياته ويجعل الحكومة مسؤولة امام الجمعية الوطنية الشعبية.

وتم خلال المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية في نهاية تشرين الثاني اقرار الجانب الثاني من الاصلاحات في محاولة لوقف النزف في الحزب الحاكم عبر تحويله الى جبهة تضم التيارات السياسية الاخرى. وبعد اقرار هذه الاصلاحات التي كانت موضع ترقب بوشر بعملية اعادة الديمقراطية الى البلاد عبر اقرار اجراء انتخابات حرة على مستوى الجمعيات المحلية والاقليمية والوطنية. وستطرح هذه الاصلاحات على استفتاء جديد في بداية العام المقبل.

وأشارت تقديرات وزارة الداخلية الجزائرية الى ان نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول في الجزائر بلغت ٥٤ر٨٨ في المئة عند اغلاق صناديق الاقتراع اذ اقترع ١١٣٦٩٤١١ من اصل ١٢٨٢٥٩١٦ مسجل.

تشير هذه النسبة الى تقدم واضح بالمقارنة مع انتخابات الثالث من تشرين الثاني. فقد بلغت المشاركة انذاك في الاستفتاء حول التعديل الدستوري ٨٠ر٨٣ في المئة.

كرة قدم.. صبغة هولندية عالمياً وسعودية - عراقية عربياً

الحلقة الاولى

بقلم: محمد حمادة

نيقوسيا - أ.ف.ب - كرة القدم بالذات سباق تتابع مستمر، لا تكاد تنتهي مسابقة حتى تجر في ذيلها مسابقة اخرى، لذا فان التركيز عليها امر فرض نفسه بنفسه، وقد كان للكرة الهولندية الحصة الاوفر من النجاح عالميا خلال السنة الرياضية ١٩٨٨ مع تميز للكرتين السعودية ثم العراقية على الصعيد العربي.

الكرة الاوروبية

عندما كان عشاق الموسيقى الاوروبية يشكون عام ١٩٧٠ من انفصال اعضاء فرقة "البيتلز" عن بعضهم كان فريق اخر من اصحاب الشعور الطويلة فرض نفسه في ميادين كرة القدم في القارة العجوز واتخذوا من امستردام مقرا لهم. الفريق هذا اسمه اياكس الهولندي اما قائده فكان يوهان كرويف.

لكن رغم نجاح اياكس في الفوز بكأس الاندية الاوروبية ثلاث مرات في مطلع السبعينات فان الاخفاق في المناسبات الحاسمة لازم المنتخب الهولندي فخسر نهائي كاس العالم ٧٤ وخرج من نصف نهائي بطولة اوروبا ٧٦.

ومنذ ان خسر نهائي كاس العالم ٧٨ امام الارجنتين غاب عن المسابقات الكبرى تماما منذ ٢٥ حزيران ٧٨ تحديدا.

وانتظرت هولندا حتى عام ١٩٨٨ لتعوض، فثأر غوليت وفان باستن ورايكارد وكومان وفان بروكيلن لسوء طالع كريوف ونيسكنز وكرول وريب ورنسنبرنك وهان واحرزوا بطولة اوربا الثامنة التي استضافتها المانيا الغربية في حزيران الماضي واختير فان باستن كافضل لاعب كرة للموسم ١٩٨٨ وخلف بذلك غوليت نجم ١٩٨٧. الى ذلك فاز ايندهوفن بكأس ابطال اندية اوروبا على حساب بنفيكا البرتغالي وخسر اياكس نهائي كأس الاندية حاملة الكؤوس امام ا ف سي مالينوا البلجيكي الجنسية والهولندي الطابع بدليل انه ضم خمسة لاعبين هولنديين بالاضافة الى المدرب اد دو موس.

وعلى الصعيد الالماني الغربي جددت الثقة بمدرب المنتخب فرانتس بكنباور كما فاز باير ليفركوزن بكأس الاتحاد الاوروبي، وسجلت الكرة السوفياتية نتائج جيدة عندما فازت بالمركز الثاني في بطولة اوروبا وبذهبية دورة سيول الاولمبية وفتحت هذه الكرة ابوابها امام انتقال بعض النجوم من امثال دلساييف وزافاروف وخيديا تولين وبالتاتشا الى الخارج عملا بمبدأ الانفتاح السياسي "بيريسترويكا".

وطبعت الكرتان الانكليزية والفرنسية الموسم ١٩٨٨ بطابعهما السلبي، فقد اخفق منتخب فرنسا في الوصول الى نهائيات بطولة اوروبا الثامنة وهو الذي حمل الكأس السابعة عام ١٩٨٤. وعندما تعادل مع نظيره القبرصي المغمور ١/١ في نيقوسيا آستبعد مدربه هنري ميشال وجيء بالنجم الشهير ميشال بلاتيني املا بوضعه على خشبة الخلاص. ومع ذلك خسر بلاتيني في الاختبار الاول حين هزم المنتخب ٣/٢ امام يوغوسلافيا.

اما الكرة الانكليزية فعانت الامرين من مشاغبيها "الهوليغنز" الذين تسببوا من خلال الفوضى التي اثاروها في المدن الالمانية خلال البطولة الاوروبية بحرمان انديتهم من امكانية العودة للاشتراك في مسابقات الكؤوس السنوية الثلاث للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٥.

الى ذلك فان الاحصائيات دلت على انه تم ايقاف ٦١١٤٠ شخصا واستبعاد ٦٥٤٢ اخرين خلال موسم الكرة الانكليزي ٨٨/٨٧ بسبب احداث الشغب التي اثاروها في الملاعب، اما على صعيد المنتخب فقد وجهت انتقادات عنيفة للمدرب بوبي روبسون ونادي الكثيرون بابعاده من دون ان يستجيب الاتحاد المحلي لنداءاتهم.

وعلى صعيد الكرة الاسبانية فقد فرض ريال مدريد نفسه من جديد لكنه لم يعد حاليا وحده في الساحة، اذ ان منافسه الدائم برشلونه استعان بالمدرب الهولندي التي تعتبر بطولتها بمثابة كأس عالم مصغرة "موندياليتو" فقد برهنت عن عشقها المتزايد للاعبين الاجانب وسمحت لكل ناد من اندية الدرجة الاولى بضم ثلاثة منهم بدلا من اثنين.

ويبدو ان الاستثمار كان ناجحا جدا ان على صعيد العروض او على الصعيد المالي.

وعلى صعيد اللاعبين العرب المنضمين الى الاندية الاوروبية فان عددهم اخذ بالارتفاع، وبعدما احتار النجم الجزائري رابح ماجر طويلا في تحديد هوية النادي الذي سينضم اليه اثر طلاقة من بنفيكا البرتغالي اذ به يختار بنفيكا مجددا.

كذلك اصبح مجدي عبد الغني اول لاعب مصري ينضم الى ناد برتغالي "بايا مار" ومن الوجوه الجديدة التي انتقلت الى فرنسا نذكر المغربي بودربالة الذي لحق بمواطنيه كريمو والحداوي والشاوش.

الكرة الاميركية اللاتينية

لم تشهد احداثا كثيرة. اذ ان بطولة دول امريكا الجنوبية "كوبا اميركا" ستقام الصيف المقبل في البرازيل كما ان لقاءات منتخباتها في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ ستنطلق خلال ١٩٨٩.

وعلى صعيد الاندية فقد فاز ناسيونال بطل الاورغواي بكأس "ليبرتادوريس" على حساب نيولز اولد بويز الارجنتيني.

وعلى صعيد لاعبي اميركا الجنوبية فان هجرتهم الى اوروبا مستمرة في خطها التصاعدي لا سيما في الاندية الايطالية والاسبانية والفرنسية والهولندية.

كذلك طبق في بطولتي الارجنتين والبرازيل نظام حسم التعادل في مباريات الدوري عن طريق ركلات الترجيح وهو النظام الذي طبق الموسم الحالي ايضا في بعض من البطولات الاوروبية كما في المجر ويوغوسلافيا.

واوقفت المكسيك عن النشاط الدولي مدة عامين بسبب تلاعبها في اعمار اللاعبين الذين شاركوا في تصفيات بطولة العالم الخامسة للشباب في غواتيمالا ولن تشارك بالتالي في تصفيات كأس العام ١٩٩٠ وهي التي استضافت نهائيات ١٩٨٦.

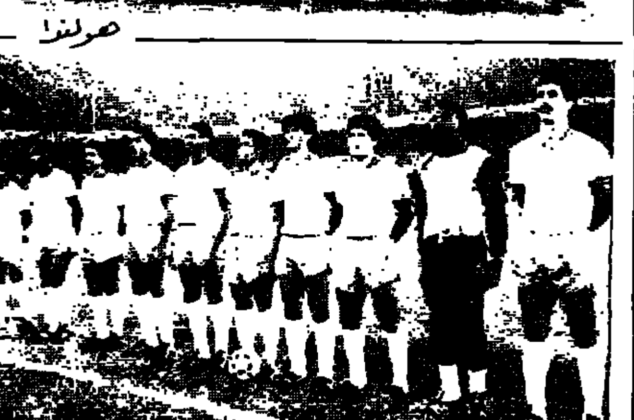
الكرة الافريقية

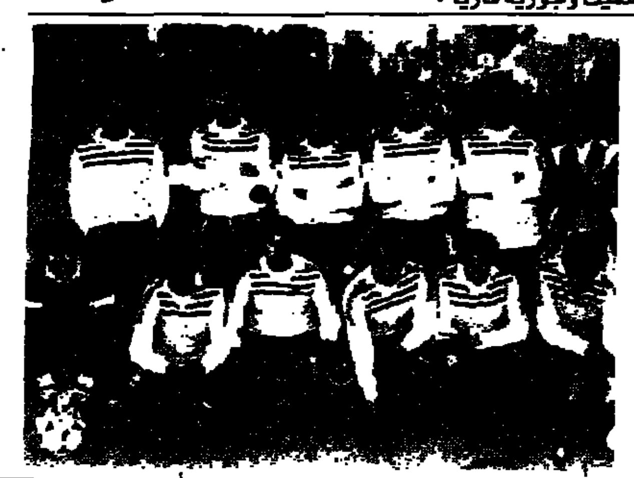
كانت الكرة النيجيرية الخاسرة الكبرى هذا العام لانها وصلت الى نهائي المسابقات الثلاث التي اقيمت خلال ٨٨ ولم تفلح في الفوز باي منها، اما الالقاب فكانت من نصيب منتخب الكاميرون وفريقي وفاق سطيف الجزائري والنادي البنزرتي التونسي.

نهائيات كأس الامم الافريقية الـ ١٧ نظمتها المغرب، وقد خسرت مصر لقبها ولم يكتب النجاح لمنتخبي المغرب والجزائر وفازت الكاميرون في المباراة النهائية على نيجريا. ونتيجة للاخفاق استغنى المغرب ومصر عن المدربين جون مايكل. سميث وجوزيه فاريا.


العراق


هولندا


السعودية




وفاق سطيف

وفاز وفاق سطيف الجزائري بكأس الاندية الافريقية بطلة الدوري الـ ٢٤ على حساب ايوانيانوو النيجيري وبات اول فريق من الدرجة الثانية يحرز اللقب في تاريخ المسابقة.

اما الاهلي المصري حامل لقب ١٩٨٧ فخسر في نصف النهائي اما سطيف نفسه، كذلك احرز البنزرتي اللقب الافريقي الاول للكرة التونسية عندما فاز على رينشرز بيز النيجيري في نهائي الكأس الـ ١٤ للاندية الافريقية الفائزة بالكؤوس.

وعلى صعيد منتخبات الشباب فقد حجز منتخبا نيجيريا ومالي بطاقتيهما في نهائيات بطولة العالم الخامسة التي ستنظمها السعودية بين ١٦ شباط و ٣ اذار المقبلين.

وعبر نادي الزمالك القاهري حققت الافريقية الفوز بالكأس الافرو اسيوية المخصصة للاندية بعدما تغلب على داي وو الكوري الجنوبي.

اما في نهائيات مسابقة الكرة في اولمبياد سيول فقد خرج منتخبا نيجيريا وتونس من الدور الاول وسجل منتخب زامبيا فوزا مذهلا على نظيره الايطالي ٤/صفر لكنه خرج من الدور ربع النهائي بعدما خسر


بلاتيني

بالنتيجة ذاتها امام منتخب المانيا الغربية الذي حل ثالثا.

الكرة الاسيوية

قمة المسابقات الاسيوية اختتمت قبل ايام قليلة عندما فازت السعودية ببطولة الامم الاسيوية للمرة الثانية على التوالي وهو انجاز لم يحققه اي


ماجر

منتخب عربي اخر من قبل.

وتألق الكرة السعودية اسيويا كان واضحا هذا العام من خلال احرازها ايضا كأس اسيا الثالثة للناشئين في بانكوك تاركة المركزين الثاني والثالث للبحرين والصين.

وستشارك المنتخبات الثلاثة في نهائيات بطولة العالم تحت ١٦ سنه بين الصيف المقبل في اسكتلندا.

واحرز منتخب العراق بطولة اسيا للشباب تحت ١٦ سنة في الدوحة بعدما فاز في المباراة النهائية على منتخب سوريا بركلات الترجيح وستتنافس منتخبات سوريا وقطر واستراليا ونيوزيلندا الشهر المقبل في حلب على البطاقة الثانية المؤهلة الى نهائيات بطولة العالم الخامسة تحت ١٩ سنة التي تستضيفها السعودية بين ١٦ شباط و ٣ اذار المقبلين.

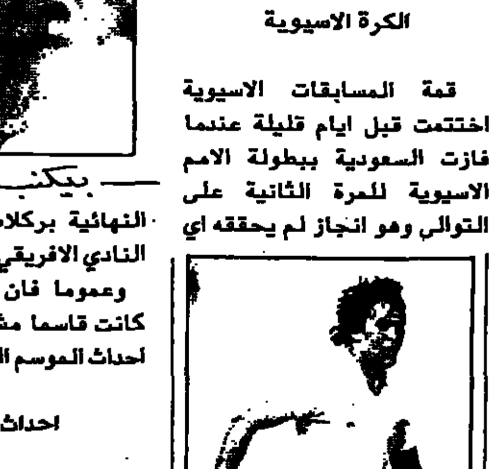
وتوجت كوريا الجنوبية بطله للكاس الافرو اسيوية للمنتخبات بعد فوزها على مصر بركلات الترجيح.

اما لقب بطل الاندية الاسيوية لعام ١٩٨٨ فسيتنافس عليه الرشيد العراقي والسد القطري.

الكرة العربية

توزعت الالقاب خلال ١٩٨٨ على العراق والسعوديه. فقد احرز العراق كأس دول الخليج التاسعة في الرياض وحلت بعدة السعودية كما احرز العراق بطولة العرب الخامسة في عمان بعد فوزه في المباراة النهائية على سوريا بركلات الترجيح.

وتوج فريق الاتفاق السعودي بطلا لمسابقة كأس ابطال اندية التعاون الخليجي واتبعها بكأس الاندية العربية السادسة في الشارقه بعد فوزه في المباراة


بيكنباور

النهائية بركلات الترجيح على النادي الافريقي التونسي.

وعموما فان ركلات الترجيح كانت قاسما مشتركا في غالبية احداث الموسم الكروية.

احداث عالمية

بعد مشاورات طويلة حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم امره وعهد الى الولايات المتحده امر تنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بعد عملية تصويت اقيمت في زوريخ وحصلت فيها الولايات المتحده على ١٠ اصوات مقابل ٧ للمغرب و ٢ للبرازيل.

وتوج نادي ناسيونال بطل الاورغواي واميركا الجنوبية بطلا لكأس اندية العالم او الكأس القارية "انتركونتيننتال" بعد فوزه على ايندهوفن بطل هولندا واوروبا بركلات الترجيح في طوكيو، ويطالب الاتحادان الاسيوي والافريقي بضرورة اشراك بطلي القارتين في المسابقة مستقبلا.

وتم في زوريخ اقرار البرنامج النهائي لمسابقة كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا التي تشارك فيها منتخبات ٢٤ دولة وتتضمن ٥٢ مباراة منها ٣٦ مباراة في الدور التي ستوزع فيه المنتخبات على ٦ مجموعات.

وستقام مباراة الافتتاح في ٨ حزيران في ميلانو ومباراة الاختتام في ٨ تموز في روما.



منتخب فرنسا

تصفيات كأس العالم

اسبانيا سحقت ايرلندا الشمالية ٤/صفر وتصدرت المجموعة الاوروبية السادسة

اشبيليه/اسبانيا - أ.ف.ب - سجلت اسبانيا فوزا ساحقا على ايرلندا الشمالية ٤/صفر الشوط الاول ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء أمس الاول في اشبيلية في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السادسة.

ورغم الفوز الاسباني الكاسح فان العرض الفني للمنتخب المضيف الذي يدربه لويس سواريز لم يكن مرضيا تماما بدليل ان الهدف الاول سجله لاعب الوسط الايرلندي روغام خطا في مرمى فريقه في الدقيقه ٣١ بينما جاءت الاهداف الثلاثه الاخرى في الدقائق ٥٦ و ٦٢ و ٦٤ عن طريق بوتراغينيو وميشال (ركلة جزاء) وروبرتو من محاولات فردية.

وفي المقابل فشل المنتخب الضيف تماما في اقلاق راحة الدفاع الاسباني ومني بذلك بهزيمته الثانية في التصفيات.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة السادسة في ٢٢ كانون الثاني المقبل وستكون بين مالطا واسبانيا.

مثل اسبانيا زوبيزاريتا وكيكي واندرينوا وغوريز وخيمينيز وميشال وروبرتو ومارتن فاسكيز ومانولو وبوتراغينيو وبيغيريستين.

ومثل ايرلندا الشمالية.. ماكنايت وماكدونالد وماكليلاند وورينغتون وروغام ودوناغي وماكريري ودنيسون واونيل وبلاك وكلارك.

ترتيب المجموعة السادسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٢	٢	٠	٠	٦	٠	٤
المجر	٢	١	١	٠	٣	٢	٣
ايرلندا الشماليه	٤	١	١	٢	٣	٥	٣
جمهورية ايرلندا	٢	٠	١	١	٠	٢	١
مالطا	٢	٠	١	١	٢	٥	١

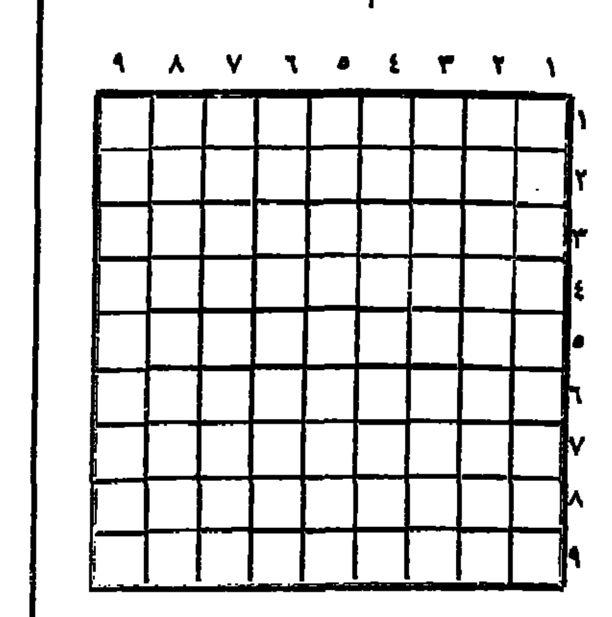


انت وبختك

الحمل - لا تكن مغرورا، فأنت انسان مثل الاخرين.
الثور - نجاحك في مجال العمل تأكيد جديد على تحملك المسؤولية.
الجوزاء - رحلة قريبة وممتعة هذا الاسبوع.
السرطان - لا داعي للندم على ما فات فالمستقبل امامك.
الاسد - صداقة ورسالة هامة وجديدة في طريقها اليك.
العذراء - ذكريات مؤلمة انت بحاجة الى التفكير الطويل.
الميزان - انت بحاجة الى تنظيم الدراسة والعمل.
القوس - فرح قريب في محيط العائلة.
الجدي - شخصيتك تلفت الانظار اليك وتجعلك
الدلو - لقاء قريب مع من تحب.
الحوت - عواطفك ملكك انت وحدك.. تسلية جديدة في حياتك.

كلمات متقاطعة

اعداد: رياض جبريل صلاح الدين/ حزما



افقي:
١) مدينة فلسطينية، من الاقارب معكوسة.
٢) مخرج مصري الاسم الثاني بدون ال، حرف.
٣) مخيم فلسطيني معكوس، حرف، دق معكوسة.
٤) حرف، الرواية الوحيدة التي كتبها العقاد، مختلفان، طقس معكوسة.
٥) حرف، مطرب مصري اشتراكي، مبعثر.
٦) علم منكر، مدينة فلسطينية، حرف.
٧) متشابهان، اول فيلسوف عربي الاصل معكوس، حرف.
٨) المعلم الثاني مبعثر، حرف.
٩) الاخطل معكوسة، الاسم الثاني بدون الـ.

عمودي:
١) من شعراء المهجر ناقص آخر حرف مبعثر، حرف.
٢) مختلفان، ابن الدب مبعثر، ثلاث احرف متشابهة.
٣) يفوز مبعثرة، علم منكر معكوس، ثلاث احرف متشابهة.
٤) حرف، علم مؤنث مبعثر، ابن الفيل مبعثر.
٥) ثلاث احرف مختلفة، بمعنى سريع الكسر، حرف، ضمير المخاطب مبعثر.
٦) حرف نصب معكوس، من انواع الورود، عكس مز، حرف.
٧) في البحر، سلاح قديم، حرف، متشابهان.
٨) اكثر عالم سجل اختراعات مبعثرة، حرف، متشابهان.
٩) ولاية امريكية، للفجر، حرف.

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ت ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٩١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت —
عناتا الجديدة ت —
العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس

الرام
سميرت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٩٥٠٢١٩
البيرة
العرفان ٩٥٢٨١٨
بشناق
٩٥٣٧٤٠
جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطية
بعد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
الرحمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٩٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٤٠٩
رام الله

قطاع غزة
ابن سينا ت ٨٦٢٥٩٨
السامر ت ٨٦٣٠٠٠
طولكرم
الوليد ت ٩٣٤
نابلس
الخليل ت ٧٣٥٧٠
نعمات —
ملاطة ت —
اريحا
اريحا
بيت لحم
ميرات —
معل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

* سيلية الكردي تعون ٩٥١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧٦٢٢/٣

المستشفى الفرنسي : ٢٨٢٤٠٧
مستشفى العيون : ٢٨٢٢٢٥
الصليب الاحمر : ٢٨٢٨٨٨
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨٢٣١٢

أحـــــزان افريقيـــــا !

القاهـــرة تتحـــول الى عاصمـــة للحريـــة فى القـــارة الســـوداء

« أسهل الاختيارات هو موقف التبعية ، واصعبها موقف الاستقلال . موقف التبعية اختيار مريح مرة واحدة طول العمر ، وموقف الاستقلال اختيار مرهق كل يوم الى اخر العمر . » [هيكل]

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة ٢٢



□ الزعيم الافريقى لومومبا فى مدينة ستانلى فيل قبل اغتياله

□ الرئيس عبدالناصر فى الامم المتحدة

وكان رأى « جمال عبد الناصر » انه لايود التعجل بهذه السرعة فى اعقاب زيارة « خورشيوف » ، لان ذلك قد يوحى ضمنا بوجود وساطة تقوم بها الهند بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى ـ فى حين ان الموضوعات التى كان راغبا فى مناقشتها مع « نهرو » كانت اوسع من الخلاف مع الاتحاد السوفيتى .

وعندما التقى الاثنان اخيرا فى ٦ ابريل ١٩٦٠ كان اتفاقهما منذ اللحظة الاولى على ان افريقيا ، وما يجرى فيها ، وما سوف يجرى هو موضوع الساعة ، وكانت مخاوفهما تتركز فى مشكلتين :

● المشكلة الاولى هى مشكلة تحول قيادات حركة التحرر السريعة الناشئة عن رياح التغيير من حركات ثورية هشة الى دول سوف تكون بالتاكيد ضعيفة ، مما يعرضها لازمات داخلية وخارجية قد تعرضها لاكثر مما هى قادرة على احتماله فى هذه اللحظة من تطورها .

● والمشكلة الثانية ان هذا الوضع سوف يكون فرصة مهيأة للاستقلال بواسطة القوتين الاعظم وهكذا فان عواصف الحرب الباردة قد تؤدى الى دمار شديد فى القارة الواقفة على عتبات الاستقلال .

وعلى هامش هاتين المشكلتين اثار « جمال عبد الناصر » ازمة خلافه مع الاتحاد السوفيتى ، كما اثار « نهرو » ازمة خلافه مع الصين . وكان رأيهما معا ان حركة التحرر الوطنى بصفة عامة قد وصلت الى « تقاطع طرق » مع الكتلة الشيوعية . فهذه الكتلة وقفت مع حركة التحرر الوطنى الى حين تحقيق الاستقلال . وحين تحقق برزت المطامع والمطامح لان الفريقين لم يعودا كما كانا فى السابق يواجهان نفس الخصم ، ولنفس الهدف ، وهو تصفية الاستعمار .

كذلك اثار « جمال عبد الناصر » قضية هامة راها فى ذلك الوقت ، وهى محاولات اسرائيل النفاذ الى القارة .

واتصلت المناقشات ، واستمرت بين الاثنين ، ولم يكن وقت الزيارة الرسمية كافيا ، فقضايا البحث بينهما ضخمة ، واحتمالاتها خطرة . وفى اخر يوم من ايام الزيارة وهو ٩ ابريل ١٩٦٠ مر « نهرو » على قصر الضيافة الذى ينزل فيه « جمال عبد الناصر » وترك له رسالة يفكر فى موضوعها حتى يتقابلا بعد ذلك فى موعد الوداع الرسمى ، وقد جاء فيها :

« عزيزى الرئيس ناصر

لم نستطع ان نغطى مساحة كل ما كنا نبحث فيه من موضوعات اثناء زيارتكم هنا ـ فالى جانب لقاءاتنا اثناء زيارتكم كان امامكم ايضا برنامج حافل بالزيارات ، وارجو الا يكون ذلك قد ارهقكم . وعلى اى حال ، فانتم لا تزالون فى عنفوان الشباب ، وممتلئون بالحيوية ، ومعتادون على العمل الشاق . لكننا لم نفرغ من كل ما كنا نعتزم بحثه . وانتم تعلمون اننى سوف احضر فى الشهر القادم مؤتمرا لرؤساء حكومات « الكومنولث » فى لندن . واتمنى ان استطيع قضاء يومين او ثلاثة فى مصر فى طريق عودتى . فاذا استطعت ان تعطينى وقتا كافيا يومى ١٥ و ١٦ مايو ـ واذا كان ذلك يناسبكم ـ فانى اقترح ان اتوقف فى القاهرة لنستكمل فيها ما بدأناه هنا . واذا اذنت لى ، فانى اريد ان اقضى ثلاثة ايام فى مصر يومان منها معك فى القاهرة ويوم ثالث اتمنى ان ازور فيه السد العالى . وربما معابد الاقصر . فان ذلك يجعلنى اشعر بتنبض كل من مصر التى تتطور بسرعة ، ومصر القديمة العريقة .

توقيع

جواهر لال نهرو »

وسافر « عبد الناصر » من الهند الى باكستان ، فقد كان حريصا فى كل مرة يزور فيها الهند بروابط عدم الانحياز ـ ان يزور باكستان ايضا بدواعى رابطة الاسلام . وكان يعرف مقدما انه ليس لديه كثير يناقشه مع حكومة باكستان ، ولكنه كان يقصد بالدرجة الاولى ان يلتقى بشعبها . وفى اثناء زيارته لباكستان دعا سفراء الجمهورية العربية المتحدة فى كل الدول الاسيوية الى اجتماع معه فى « لاهور » وتشكل وقائع هذا اللقاء صورة لتفكيره فى تلك المرحلة . فقد بدأ حديثه مع السفراء فى آسيا بقوله :

« اننى احببت ان اراكم هنا مجتمعين فانا فى احيان كثيرة اراكم فرادى ، وهذه فرصة لنا جميعا كى نرى الصورة كاملة معا بحيث يخرج كل منا برؤية واضحة لقارة بكاملها لها اهميتها الخاصة بالنسبة لنا . انكم رأيتم اثناء وجودكم هنا كيف تنظر جماهير الشعوب الى الجمهورية العربية المتحدة ، فانا لا اعتبر ان خروج الناس لاستقبالى على هذا النحو تحية موجهة لى شخصيا ، وانما اعتبره تحية موجهة الى النموذج الذى قدمه الشعب فى بلدنا للتحرر والبناء . والسؤال الذى اسأله لنفسى ، واسألكم فيه الان هو كيف نستطيع تدعيم هذا النجاح ، فنحن لا نملك ما تملكه امريكا او روسيا ، وانما تملك ثلاثة عناصر يجب ان نحرص عليها لتظل للجمهورية قيمتها وقدرتها على التأثير . والعناصر الثلاثة هى :

١ ـ الاخلاص للقضايا الافريقية الاسيوية .

٢ ـ الحياة فى هذه القضايا والتفاعل معها .

٣ ـ النموذج الذى نقدمه لكل الذين يتطلعون الينا .

كل هذه العناصر مهمة لان قيمة اى بلد فى عالم اليوم تتحدد بقدرته على الاشعاع ، ولابد ان تلاحظوا اننا نتحمل تكاليف كبيرة لنحتفظ بموقفنا المستقل ، ونحن نجد ان الشرق والغرب كليهما ينظر الينا على اننا عقبة فى طريقهما الى السيطرة . وفى آسيا ، وفى افريقيا مجالنا الحقيقى للحركة والتأثير . اننى كنت اتمنى ان تكون لنا امكانية التأثير فى اوروبا وامريكا ، ولكنى مضطر مع الاسف الى الاعتراف بان اسرائيل تسبقنا فى هذين الميدانين . ولقد استطعنا مواجهتها فى آسيا منذ ايام « باندونج » ونحن الان نواجهها فى افريقيا ، وعلينا ان نسبقها الى امريكا اللاتينية .

وبالطبع فان امريكا وروسيا كليهما يحاول عزل تأثيرنا المستقل ، ولا ينبغى لن نسمح لانفسنا ان نعزل . فاذا تم عزلنا عالميا ، فسوف تكون الخطوة التالية هى ضربنا محليا . »

واعطى « جمال عبد الناصر » الكلمة بعد ذلك للدكتور « محمود فوزى » الذى طرح على السفراء كمدخل للنقاش تفاصيل ما كان قد جرى قبله من حوار فى دلهى بين « جمال عبد الناصر » و « جواهر لال نهرو » . ثم بدأت المناقشة واتصلت ست ساعات .

وعاد « جمال عبد الناصر » الى القاهرة

ولحق به « نهرو » بعد اسابيع قليلة كما اقترح .

واتصلت المناقشات بين الصديقين فى نفس الموضوعات . وكانت اعلام الاستقلال ترتفع بسرعة خاطفة فى عواصم افريقية عديدة . ومع ذلك فان الصديقين المجتمعين فى القاهرة كانا يحاولان مد البصر الى ماوراء ايام الافراح العابرة ، ويخشيان مما هو قادم بعدها من اسباب الصدام ودواعيه .

□

ووقع الصدام الكبير فى الكونجو سنة ١٩٦٠ .

كان الكونجو فى اواخر القرن التاسع عشر ، وبداية القرن العشرين مستعمرة من نوع غريب فى التاريخ ، فقد كانت ملكيتها لملك بلجيكا الملك « ليوبولد السادس » شخصيا . كان « ليوبولد » هو مالك الغابات ومالك المناجم ، ومالك سكان الكونجو جميعا عبيدا له بالمعنى الحرفى للكلمة . اى ان الملك كان بالفعل يتاجر بالبشر حتى خارج حدود مستعمرته . ولقد تسبب هذا الوضع فى حرج شديد للشعب والحكومة فى بلجيكا ، الامر الذى ادى بـ « ليوبولد » وورثته الى ان يحولوا ملكيتهم للكونجو الى شركات مساهمة . وظل هذا الوضع قائما تقريبا الى ايام معركة السويس . ثم بدأت رياح التغيير تهب حتى ظهرت اول حركة سياسية وطنية سنة ١٩٥٩ . ويقول تقرير الامم المتحدة الاول عن الكونجو بعد ان بدأت وقائع الصدام سنة ١٩٦٠ ، انه حتى سنة ١٩٥٧ لم يكن هناك فى الكونجو البلجيكى اى نشاط سياسى من اى نوع بواسطة سكان البلاد الاصليين . ولم تكن فكرة الاستقلال ـ ولو حتى كفكرة ـ مطروحة على الاطلاق . ووقعت اول قلاقل معادية للاستعمار سنة ١٩٥٩ .

وبطبيعة الملكية الخاصة للكونجو على هذا النحو ، فان ظهور القلاقل ما لبث ان تبعه تراجع سريع لان القوى المسيطرة لم تكن حكومة لها مسئولياتها ، وانما كانت شركة ، او مجموعة شركات لها مصالحها ، وهى ليست جاهزة للقمع بالقوة ازاء انتشار التمرد . لذلك فان عليها ان تجد وسائل اخرى للتهدئة واستعادة السيطرة . وذلك ماراحت تفعله ، لكن رياح التغيير كانت تهب وتفرض بهبوبها تداخلات وانقطاعات وتغييرات على الترتيبات الاصلية .

ولقد اتخذت على عجل اجراءات لاعلان نوع من الاستقلال . وجرى نوع من الترتيبات المتسرعة ظهر خلاله ثلاثة رجال هم « كازافوبو » الذى تولى رئاسة الدولة و« لومومبا » الذى تولى رئاسة الوزارة ، و« تشومبى » الذى فضل ان يظل فى اقليمه « كاتنجا » ولايتوجه الى العاصمة فى احتفالات قيام الدولة الجديدة .

ولم يكن هناك من المقيمين فى الكونجو افريقيين او اجانب من كان مهيأ لفكرة الاستقلال عاطفيا او عمليا . وهكذا فان ما تلى اعلان الاستقلال كان هو بالضبط ما سبقه . وعلى سبيل المثال ، فقد تحولت قوة الامن العام التابعة لمجموعة شركات استغلال الكونجو لكى تصبح جيشا للدولة المستقلة . وكان قائدها ضابطا بلجيكيا ، وكانت تعليماته ، فى اليوم الاول للاستقلال هى منشور طبعه ووزعه على جنوده يحمل جملة واحدة « بعد الاستقلال = قبل الاستقلال » . ولم يكن وحده فى هذا التصور ، وانما كان ذلك هو التوقع العام السائد والمستقر .

ولكن المشكلة ان رئيس وزراء الكونجو « لومومبا » كان له تصور آخر دفعته اليه احوال القارة عموما الى جانب هبوب رياح التغيير عليها فى تلك الفترة . وهكذا فانه وقف يوم الاحتفال بمراسم الاستقلال ، وفى حضور ملك بلجيكا ، واطلق العنان لكل المخزون والمكبوت من مشاعر الاحساس بالقهر والظلم . ولم يكن حديثه صدمة للملك فحسب ، وانما كان صدمة اكبر للبلجيك وغيرهم من الاجانب الذين يعيشون فى الكونجو ، ويحصلون على امتيازات استغلالها افرادا وشركات . ومنذ اللحظة الاولى ، فقد ادرك هؤلاء ان لومومبا « ظاهرة تهور واندفاع » يتحتم استئصالها مبكرا ، وقبل ان تحدث تأثيراتها ومضاعفاتها .





□ الطيار الامريكى باورز

ولقد كان التدخل باثارة الاضطرابات سهلا ومتاحا ، ولم تنقض ايام حتى كانت الحكومة عاجزة عن السيطرة على الامن فى العاصمة وخارجها ، وزاد على عوامل الاضطراب ان « تشومبى » المسئول عن اقليم « كاتنجا » ، اعتبر نفسه مسئولا امام شركات النحاس والماس واليورانيوم فى « كاتنجا » وليس مسئولا امام حكومة على الورق قامت فى العاصمة . وعرضت الحكومة البلجيكية ان ترسل قوات لحفظ الامن فى الكونجو ، ولكن « لومومبا » اعتبر ذلك عودة للسيطرة وطلب الى الامم المتحدة ان تبعث اليه بقوات تصون استقلال « الكونجو » ووحدة اراضيه ازاء محاولات للتمرد والانسلاخ بلغت ذروتها فى مقاطعة « كاتنجا » التى مالبث « تشومبى » ان اعلن استقلالها عن الحكومة المركزية . وتعقد الموقف اكثر حين طلب « تشومبى » قوات بلجيكية تساعده فى المحافظة على امن المناجم فى مقاطعته ووصلت اليه هذه القوات فعلا . وقفزت ازمة الكونجو لتفرض نفسها على القارة ، وعلى القوى المهتمة بمصائرها وثرواتها ، وبالتالى على العالم .

وقام السكرتير العام للامم المتحدة « داج همرشولد » ـ بتأييد مجموعة الدول غير المنحازة ، وفى مقدمتها الهند ويوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة ـ بتشكيل قوة دولية بدأ وصولها الى الكونجو . ولكن هذه القوات وجدت نفسها وسط دوامات وتيارات متصادمة متصارعة ، تشابكت فيها اطراف محلية وافريقية ودولية تقاربت ، او تباعدت خططها ومصالحها .

وكانت بداية المشاكل خلافا بين « لومومبا » و« همرشولد » ، فقد طلب « لومومبا » ان تكون القوات الدولية التى ترسل الى الكونجو كلها قوات سوداء ، اى من افريقيا ، ورفض « همرشولد » ، قائلا انه لا يستطيع ان يميز فى اطار الامم المتحدة بين الاسود والابيض والاسمر ، فمثل هذا التمييز فى حد ذاته يتناقض مع روح الامم المتحدة ذاتها .

وبعد وصول قوات الامم المتحدة عادت المشاكل بين « همرشولد » و « لومومبا » لتطل برأسها من جديد لان « لومومبا » تصور ان القوات الدولية لابد ان تتلقى اوامرها منه شخصيا . وكان ذلك مخالفا لوجهة نظر « همرشولد » فقد خشى ان تتحول قوات الامم المتحدة بهذا الوضع الى طرف فى الصراع الداخلى ، فى حين ان مهمتها محددة بقرار من مجلس الامن يلقى عليها مهمة حفظ الامن فى الكونجو كله .

وعندما اعلن « تشومبى » انفصال اقليم « كاتنجا » ودعا القوات البلجيكية لمساعدته فى حفظ الامن ، اعتبر « لومومبا » ان هذا التطور يعطيه الحق فى اتخاذ قرار يطلب فيه الى قوات الامم المتحدة ان تشق طريقها الى « كاتنجا » حتى ولو ادى الامر الى اشتباكات مسلحة مع القوات البلجيكية وقوات « تشومبى » .

كانت القاهرة ونلهى وبلجراد كلها تتابع التطورات وتشعر ان الدول غير المنحازة عليها مهمة فى تسهيل عملية الانتقال من الاحتلال الى الاستقلال فى افريقيا باقصى مايمكن من السلاسة والهدوء ، ولقد كان هذا هو ما دعا « جمال عبد الناصر » الى ان يقبل اقتراحا من « همرشولد » بان تشترك الجمهورية العربية المتحدة باعتبارها دولة افريقية فى قوة الامم المتحدة العاملة فى الكونجو . وبالفعل وصلت الى الكونجو كتيبة مظلات مصرية من خمسمائة جندى وضابط يقودها العقيد « سعد الدين الشاذلى » ، كما ان « جمال عبد الناصر » وافق على ارسال مجموعة من ضباط الاتصال المصريين ملحقين ببعثة الامم المتحدة فى الكونجو ، وكان يرأسها الدكتور « رالف بانش » مساعد السكرتير العام للامم المتحدة (وهو زنجى امريكى) وكان رئيس ضباط الاتصال المصريين هو العميد « احمد اسماعيل على » .

واقترح « عبد الناصر » على « همرشولد » ان يذهب بنفسه الى الكونجو ، وان يحاول تذليل العقبات بهيبته كسكرتير عام للامم المتحدة ، خصوصا وان الانباء كانت قد بدأت ترد عن نشاط محموم يجرى فى « كاتنجا » التى وصلت اليها مجموعات من رجال المخابرات المركزية الامريكية يتقدمهم « فرانك كارلوتشى » كما وصلت اليها ايضا مجموعات من كبار الرأسماليين يتقدمهم البارون « جى روتشيلد » ووريث عائلة « روتشيلد » المشهورة و « هارى اوبنهايمر » رئيس مجموعة مناجم جنوب افريقيا التى تملك امتيازات الماس فى « كاتنجا » ، كما ان المعلومات المتسربة من هناك كانت تشير الى خطط ومؤامرات استطاع فيها هذا التحالف بين قوى المخابرات والمصالح الرأسمالية شراء ولاء الكولونيل « موبوتو » قائد جيش الكونجو الذى بدأ ينقل ولاءه من الحكومة الى جهات اخرى .

واستجاب « همرشولد » لاقتراح « عبد الناصر » وسافر الى الكونجو . ولكن علاقاته بـ « لومومبا » اتسمت بالتوتر من اول يوم . فقد كان « لومومبا » على استعداد للشك الدائم فى كل ابيض ، كما ان « همرشولد » الذى اعتبر نفسه مسئولا عن سلامة قوات الامم المتحدة كان مصرا على ان تحتفظ هذه القوات بمطار تسيطر عليه ضمانا لمواصلاتها مع العالم الخارجى .

ولقد كان هناك تصادم ثقافى بين الاثنين تحول الى تصادم شخصى بين الثائر الافريقى المتحمس الى حد العصبية وبين الدبلوماسى السويدى الذى حقق لنفسه مكانة دولية تتجاوز حدود وظيفته ـ بالدور الذى قام به فى معركة السويس . وفى بعض اللحظات بدأ ان « لومومبا » يفقد اعصابه فقد احتد على « همرشولد » وقال له فى اثناء احد اللقاءات انه سوف يطرد قوات الامم المتحدة ويطلب قوات يستطيع ان يعتمد عليها من اى مكان يراه . وكان واضحا انه يلمح الى امكانية دعوة قوات سوفيتية ، وحاول « همرشولد » ان يلفت نظره الى خطورة مايقول ودلالاته ، ولكن « لومومبا » كان يشعر ان حلقات الحصار تضيق من حوله يوما بعد يوم .

وتعقدت المشاكل وبدأت تعقيداتها تعكس نفسها على عمل قوات الامم المتحدة بما فيها القوة المصرية . وكتب « جمال عبد الناصر » الى « همرشولد » رسالة قال فيها : « انه اضطر الى ان يطلب الى القوة المصرية فى الكونجو الامتناع عن اداء مهمة كلفتها بها قيادة الامم المتحدة لان هذه المهمة تخرج فى رأيه عن نطاق التكليف الذى تحمله قوات الامم المتحدة » . وكانت المهمة التى اشار لها « جمال عبد الناصر » ان القوة المصرية تلقت امرا باحتلال مطار « ليوبولدفيل » ، كما ان قوات غانا تلقت امرا بالاستيلاء على اذاعة العاصمة الكونجولية ومنع اذاعة بيانات معادية لمهمة الامم المتحدة من استديوهاتها بدعوى ان جنود القوى الدولية يتعرضون للضرب والقتل فى الشوارع من جراء التحريض السافر ضدهم من اذاعة « ليوبولدفيل » ، مما دعا « همرشولد » على حد قوله الى اصدار قرار بالتدخل على هذا النحو .

وقال « جمال عبد الناصر » فى رسالته لـ « همرشولد » : « ان الذى افهمه هو ان مهمة قوات الامم المتحدة هى مهمة سياسية بالدرجة الاولى واما تدخلها بمهام قتالية او مهام يمكن ان تؤدى الى قتال فهى مسالة لابد من ابقائها الى حالة الضرورة القصوى ، وعند الدفاع عن النفس فقط » . وقال « جمال عبد الناصر » انه « اضطر الى ان يعطى امرا مباشرا للقوة المصرية خارج سلسلة القيادة الطبيعية فى اطار الامم المتحدة لانه وجد ان القوة المصرية يمكن ان تستغل فى خدمة سياسات تتعارض ليس فقط مع سياسة الجمهورية العربية المتحدة ولكن ايضا مع روح الامم المتحدة ابتداء من روح الميثاق الى روح قرار ارسال قوة دولية الى الكونجو » . ثم ختم « جمال عبد الناصر » رسالته قائلا انه « يتمنى الا تضطره الظروف الى ان يصدر قرارا بسحب القوة المصرية المشتركة فى اعمال الامم المتحدة من الكونجو » .

وفى ٩ سبتمبر وصلت الازمة الى القمة الدولية وكتب « خروشوف » الى « جمال عبد الناصر » رسالة شخصية كان نصها كما يلى :

« عزيزى الرئيس

تدفعنى الانباء التى وردت فى الايام الاخيرة من جمهورية الكونجو الى ان ابعث اليكم بهذه الرسالة الخصوصية . وكما تعرفون فان الموقف فى الكونجو يزداد تدهورا والسبب الاساسى لهذا التدهور هو ازدياد تدخل القوى الاستعمارية فى الشئون الداخلية لجمهورية الكونجو .

ولقد اصبحت قيادة القوات التى ارسلت الى الكونجو بناء على قرار مجلس الامن ، والتى عينها السكرتير العام للامم المتحدة ـ اداة لتلك القوى فى واقع الامر . وبناء على اوامر تلك القيادة قامت القوات المذكورة فى الاونة الاخيرة باحتلال واغلاق مطار العاصمة « ليوبولدفيل » . واستولت القوات التابعة للامم المتحدة على محطة الاذاعة المركزية لحكومة الكونجو فى « ليوبولدفيل » . وهكذا اصبحت حكومة الكونجو لاتملك سيطرة على مطاراتها ، كما اصبح ممثلوها ممنوعين من دخول اذاعتها ، كما ان اولئك الذين يدعون تمثيل الامم المتحدة فى الكونجو يقدمون على افعال لايمكن قبولها ، ويرتكبون تصرفات مهينة لحكومة جمهورية الكونجو ، ولشخص رئيس وزرائها « لومومبا » ، ومن الواضح ان هذا كله سيؤدى الى الاختلاف والاصطدام بين القوات التى وضعت تحت قيادتهم بناء على قرار مجلس الامن وبين قوات الكونجو الوطنية . »

ثم اسهب « خروشوف » فى مخاطر هذا الوضع ، وختم رسالته قائلا :

« وعلى اساس هذا كله قررت الحكومة السوفيتية ان تطلب من مجلس الامن ابعاد قيادة قوات الامم المتحدة فى الكونجو بعد ان تلطخت سمعتها . ومن ثم فان الحكومة السوفيتية تعتقد اعتقادا عميقا ان البلدان التى ارسلت قوات الى الكونجو بناء على قرارات مجلس الامن تستطيع ان تقدم اكبر خدمة بان تضع قواتها العسكرية تحت تصرف حكومة الكونجو مباشرة .

وأمل يا سيادة الرئيس ان تلقى الافكار الواردة فى هذه الرسالة تفهما وقبولا لديكم ، وارجو قبول وافر الاحترام .

امضاء

« نيكيتا خروشوف »

ولم يكن « جمال عبد الناصر » مستعدا لقبول وجهة النظر السوفيتية ، فقد كان معناها ان القوات المصرية وغيرها من قوات الدول الافريقية العاملة فى الكونجو سوف تجد نفسها طرفا فى صراعات داخلية وصلت بالفعل الى حدود الحرب الاهلية فى الكونجو .

لكن « جمال عبد الناصر » من ناحية اخرى لم يكن مستعدا لقبول التورط الذى انزلقت اليه قيادة الامم المتحدة فى الكونجو . وكان رأيه ان « همرشولد » معرض لضغوط شديدة خصوصا من الولايات المتحدة . وهى ضغوط كان من الواضح انها تستهدف التخلص من « لومومبا » وتمهيد الطريق لـ « موبوتو » . ولقد احس « جمال عبد الناصر » بالخطر ، ورأى مقدمات الزاحفة عندما عرف ان قيادة الامم المتحدة بدأت تضع قيودا على حركة « لومومبا » ، لان لديها معلومات مؤكدة تؤكد وجود خطر على حياته وكان يقين « جمال عبد الناصر » يزداد يوما بعد يوم بان شيئا يرتب فى الخفاء لعزل « لومومبا » .

وكانت مخاوفه شديدة من ان يحدث شىء لا يستطيع منعه ، ولا يقبل الاشتراك فيه حتى بمجرد وجوده شاهدا لا يستطيع التأثير فى مجرى الحوادث ، ومن هنا فانه اعلن يوم ١٠ سبتمبر انه قرر سحب الكتيبة المصرية من الكونجو . وبدأت الكتيبة المصرية انسحابها يوم ١٢ سبتمبر رغم الحاح « همرشولد » على بقائها ، وندأماته المتواصلة لهذا الغرض .

ولعل تقدير « جمال عبد الناصر » هنا كان صحيحا باكثر حتى مما تصور هو !

صـدام بين مصـر والولايـات المتحـدة على ارض الكونجـو

الامـم المتحـدة ما الذى تسـتطيع عملـه ؟ ومـا الذى لا تسـتطيع ؟

تقرير للكونجرس يكشف كيف قررت واشنطن

تصفيـة زعيـم افريقـى وبـأى الوسـائل ؟

٢

يتحدث التقرير الخاص للجنة الكونجرس الخاصة عن نشاط المخابرات التى يرأسها السناتور « فرانك تشرش » عضو مجلس الشيوخ عن ولاية « ايداهو » فى الصفحة الثالثة عشرة منه فيقول عن وقائع تلك الايام بالحرف مايلى :

« ان اللجنة تلقت ادلة مقنعة بوجود مؤامرة لاغتيال « باتريس لومومبا » . لقد كان هناك عداء ضد « لومومبا » تتردد اصواته فى المستويات العليا للحكومة ، وحتى اذا قيل ان الهدف المبدئى من اعداد ترتيبات لاغتياله بقصد مجرد تخويفه ، فان هذا فى حد ذاته تولدت عنه عملية محاولة الاغتيال . ان الادلة تشير الى ان الرئيس « ايزنهاور » ابدى انزعاجا شديدا بشان « لومومبا » فى اجتماع لمجلس الامن القومى بتاريخ ١٨ اغسطس ١٩٦٠ وان « آلان دالاس » مدير وكالة المخابرات المركزية قد اخذ هذا الانزعاج الشديد على اساس انه تفويض باغتيال « لومومبا » » .

ويمضى تقرير اللجنة ، فيقول فى نفس الصفحة ، ان ممثل الرئيس فى مجموعة العمل الخاصة المنبثقة عن مجلس الامن القومى بخصوص الكونجو حدد توجيه الرئيس على النحو التالى : « ضرورة اتخاذ عمل مباشر ضد « لومومبا » ولا ينبغى فى ذلك الصدد التردد حيال اى اسلوب يمكن اتخاذه للخلاص من « لومومبا » . وبناء على هذا التوجيه الصريح بعث « آلان دالاس » بتعليمات الى محطة المخابرات المركزية فى الكونجو بان « تتصرف » .

من المؤكد فى تلك الايام ان « ايزنهاور » كان ضيق الصدر الى حد كبير بالمحاولات التى تجرى للتمرد على سلطان الولايات المتحدة فى العالم الثالث . فطبقا لنفس التقرير الصادر عن لجنة « تشرش » وفى صفحة ٧١ يتضح ان محطة اخرى صدر اليها الامر بالتصرف المباشر ، وكانت هذه المحطة هى محطة « هافانا » عاصمة كوبا ، وكان مطلوبا منها ان تتولى تصفية « فيدل كاسترو » بكل الوسائل .

كان « كاسترو » سنة ١٩٥٨ قد وصل الى قمة نجاحه فى الثورة ضد الجنرال « باتيستا » ودخل بقواته الثائرة الى عاصمة كوبا فى وقت كانت الصحافة الامريكية فيه متحمسة له ولرفاقه ذوى اللحى الطويلة . وقد دخل « كاسترو » الى هافانا فى موكب المنتصر غطته شبكات التليفزيون الامريكى ، كان دخوله مشهد من احد افلام هوليوود . وبالفعل ، فقد كان معه فى نفس سيارة الجيب المغطاة بالزهور نجم السينما الامريكية المشهور « ايرول فلين » ، كما ان الكاتب الامريكى الاشهر « ارنست هيمنجواى » شرع قلمه لتحويل الثورة الكوبية الى اسطورة .

وكالعادة لم تعش اسطورة الحرية طويلا فى الولايات المتحدة ـ فان « كاسترو » بعد نجاح الثورة راح يؤمم الشركات الامريكية الكبرى ، ويسترد امتيازاتها فى كوبا . ثم اتبع ذلك بالمطالبة بجلاء القوات الامريكية من قاعدة « جوانتانامو » . ثم وقع فى خطيئة الاعتراف بالصين الشعبية ، وهى خطيئة لاتغتفر فى ذلك الوقت من وجهة نظر السياسة الامريكية . وزاد « كاسترو » على ذلك وتولى فى اجتماع عام امام حشد من الجماهير ، فامسك بوثيقة معاهدة الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة الامريكية المعقودة مع الجنرال « باتيستا » ـ والتى كانت الولايات المتحدة تستند اليها فى رفض الجلاء عن قاعدة « جوانتانامو » ومزقها ، والقى ببقاياها قطعا صغيرة من الورق طائرة فى الهواء .

وصدر أمر « ايزنهاور » بالتصرف فى هافانا ايضا ، كما صدر امره بالتصرف فى ليوبولدفيل .

□

وكان الموقف الدولى خطيرا فى هذه الفترة ، وبلغت خطورته حدا اثار المخاوف فى كل عواصم العالم تقريبا ، فقد وصلت العلاقات بين القوتين الاعظم بطريقة مفاجئة الى موقف ينذر بشرور مستطيرة لم يكن احد على استعداد لها ، ولو حتى من الناحية النفسية .

كان العالم مهيأ لاحتمالات وفاق بين القوتين الاعظم على اثر زيارة قام بها « خروشوف » الى الولايات المتحدة سنة ١٩٥٩ . وكان لقاء القمة الدولية اقتراحا مطروحا فى الواقع فى فترة مابعد معركة السويس مباشرة . ففى اواخر سنة ١٩٥٦ اعلن « خروشوف » ان الموقف الدولى بعد السويس يقتضى اجتماعا على مستوى القمة . واستجاب « ايزنهاور » للاقتراح على اساس أن يتم اجتماع القمة فى إطار الامم المتحدة ، وأن يضم الأعضاء الدائمين فى الامم المتحدة . ووافق « خروشوف » لكن مشكلة الصين اعاقت تنفيذ الاجتماع ، ثم استطاعت القوتان الاعظم الخروج من المأزق بترتيب لقاء ثنائى بينهما بدأ بزيارة « خروشوف » للولايات المتحدة ، وكان مقررا أن تتبعها زيارة من « ايزنهاور » للاتحاد السوفيتى . وكان هذا الاسلوب هو الوسيلة المعقولة التى وجدتها الدولتان الاعظم للخلاص من مأزق الصين ، والتنصل من اشتراك بريطانيا وفرنسا فى اجتماع القمة ، خصوصا وأن « ايزنهاور » لم يكن يطيق الجنرال « ديجول » الذى اصبح رئيسا لفرنسا .

لكن ضغوط بريطانيا وفرنسا بعد إتمام زيارة « خروشوف » لامريكا ، وادعاء ان القمة الدولية اصبحت حكرا على دولتين فقط أعاد اقتراح القمة رباعيا ـ أى بدون الصين ـ الى الاهتمام العام مرة اخرى ، وتم الاتفاق بعد اتصالات واسعة بين واشنطن وموسكو ولندن وباريس على أن اجتماعا للقمة الرباعية سوف يعقد فى باريس حول منتصف مايو ١٩٦٠ .

وراح العالم يشعر بنوع من الانتظار المستريح ، وهو ينتظر موعد القمة الموعودة ، والتى سوف تتلوها بعد ذلك زيارة « ايزنهاور » لموسكو . كان المناخ الدولى يحمل بشائر ربيع من الانفراج .

□

وفجأة تنبه العالم من تفاؤله على أزمة لم يكن قد تأهب لها ، فقد اعلنت الولايات المتحدة الامريكية يوم ٢ مايو ١٩٦٠ انها فقدت إحدى طائراتها فوق شمال تركيا ، ثم اضاف البيان أن هذه الطائرة يحتمل ان تكون قد سقطت فى اراضى الاتحاد السوفيتى لأن الرياح على الارجح اخرجتها عن خط سيرها . كان البيان مستغربا ولكنه فى ذلك الوقت لم يثر ماهو اكثر من الاستغراب حتى كان يوم ٧ مايو ، فاذا بـ « نيكيتا خروشوف » يقف أمام اجتماع لمجلس السوفييت الأعلى ليعلن أن الطائرة التى سقطت كانت طائرة تجسس أمريكية من طراز « يو ـ ٢ » التى صنعتها وكالة المخابرات المركزية لاغراض الاستطلاع التجسسى البعيد المدى . ثم اضاف « خروشوف » ان الطائرة لم تنحرف عن طريقها بفعل الرياح ، وانما دخلت الى قرب « كييف » وانها لم تسقط وانما اسقطت بواسطة صاروخ سوفيتى استطاع الوصول اليها فى اجواء عالية لاتتصور الولايات المتحدة أن مدى الصواريخ السوفيتية يصل اليها . وان قائد الطائرة لم يقتل فى الحادث ، وانما هو حى ومعافى ، وقد اعترف بأنه فى مهمة تجسس ، كما ظهر ان اسمه هو الكابتن « فرانسيس باورز » . واضاف « خروشوف » أن الطيار « فرانسيس باورز » كان يحمل ضمن متاعه دبوسا مسموما لينتحر بوخزة منه اذا وجد نفسه معرضا للسقوط فى أرض سوفيتية . ثم عرض « خروشوف » على مجلس السوفييت الأعلى بعض الصور التى التقطها الطيار بعدسات القوية المصنوعة خصيصا لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية ـ للمنشآت العسكرية السوفيتية فى المنطقة الجنوبية للاتحاد السوفيتى على طول الطريق من قاعدة « ارضروم » التركية حتى قرب « كييف » التى اسقطت طائرته قبل الوصول اليها .

وكان اعلان « خروشوف » فضيحة مدوية للولايات المتحدة ، ولم يكن أمام « ايزنهاور » سوى أن يعترف ، فطلب الى وزارة الخارجية الامريكية ان تذيع بيانا تعلن فيه أن طائرة « فرانسيس باورز » كانت بالفعل تقوم بمهمة لجمع المعلومات السرية للتحقق من البيانات التى يقدمها السوفييت فى اجتماعات نزع السلاح الجارية فى جنيف ، وذلك قبل لقاء القمة فى باريس ، وبعده لقاء القوتين الاعظم بزيارة « ايزنهاور » لموسكو .

ورد « خروشوف » فى تصريح عام قائلا : « انه يتعجب من ان ايزنهاور لديه الجرأة للتحدث عن زيارة الاتحاد السوفيتى » .

ثم اضاف : « انه غير رأيه فى ايزنهاور ، فقد كان يظنه رجلا أمينا ثم اكتشف انه ليس كذلك ، فهو لايستطيع أن يصف بالامانة رجلا يتلصص على مضيفيه قبل أن يزورهم » . ثم أبدى تردده فى حكمة دعوة « ايزنهاور » اصلا لزيارة موسكو !

ورد « ايزنهاور » فى نفس اليوم قائلا : « ان عمليات جمع المعلومات هى من حقائق الحياة التى يجب أن تتقبلها الدول مهما كان رأيها سيئا فيها » . ثم اضاف : « انه لايزال مستعدا لزيارة موسكو ، وانه ينوى القيام بهذه الزيارة فى موعدها المقرر » .

□

وفى يوم ١٤ مايو وصل « خروشوف » الى باريس لحضور مؤتمر القمة الذى كان مقررا افتتاحه يوم الاثنين ١٦ مايو . وبغداة يوم وصوله ـ أى يوم ١٥ مايو ـ اعلن الاتحاد السوفيتى انه « اطلق اضخم صاروخ فى العالم ، وان الصاروخ انطلق حاملا معه محطة فضاء وزنها خمسة اطنان ، وان هذه المحطة الفضائية سوف تمر فوق باريس ، وترسل منها تحية سلام فى نفس اللحظة المقررة لاجتماع تمهيدى بين « الجنرال « ديجول » ـ مضيف القمة ـ و « نيكيتا خروشوف » ضيفها الغاضب .

وفى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٦ مايو التأم قادة الاقطاب فى قصر الاليزيه ـ مقر الرئاسة فى باريس ـ وفور انتهاء مراسم الافتتاح طلب « خروشوف » الكلمة ، فاذا هو يوجه انذارا الى « ايزنهاور » ثم يضيف انه اذا لم يقبل انذاره ، فانه سوف يقاطع اعمال المؤتمر ، وسيعود على الفور الى موسكو . وكان إنذار « خروشوف » يحتوى على ثلاثة مطالب :

١ ـ الاعتذار الرسمى عن حادث طائرة التجسس .

٢ ـ التعهد رسميا بوقف كافة اعمال التجسس فوق الاراضى السوفيتية .

٣ ـ تعهد رسمى من « ايزنهاور » شخصيا بمعاقبة المسئولين عن حادث طائرة التجسس .

ثم اخرج « خروشوف » من حقيبته بعض الصور التى التقطها « فرانسيس باورز » ووجه حديثه مباشرة الى « ايزنهاور » قائلا له : « كيف تدارى وجهك عن هذا المشهد القبيح ؟ »

واحمر وجه « ايزنهاور » وبدت عليه علامات غيظ شديد حاول بكل وسيلة ان يكظمه لكن احتقان وجهه كان دليلا على انه يوشك على الانفجار . وقد رد بعصبية قائلا : « ان رئيس الولايات المتحدة لايعتذر عن حقيقة من حقائق الحياة » . ورد « خروشوف » موجها حديثه الى بقية المشاركين فى القمة ، وقال : « اذن فانا اطلب تاجيل مؤتمر القمة حتى تنتهى مدة رئاسة هذا الرجل ، واشار باصبعه الى « ايزنهاور » ، ثم استدار خارجا من الجلسة والعالم كله يحبس انفاسه .

ولم ينس « خروشوف » ، وهو يخرج من القاعة ان يلتفت ناحية « ايزنهاور » ، ويقول له : « لقد سحبنا دعوتك الى موسكو » ـ قالها وخرج من باب القاعة . وسارع « ديجول » و « ماكميلان » الى الخروج وراءه ، ولكنهما عندما لحقا به فى مقر اقامته اكتشفا انه توجه مع الماريشال « مالينوسكى » الى نزهة فى غابة بولونيا . وعاد الاثنان الى لقائه فى المساء ليسمعا منه انه اذا لم يستجب « ايزنهاور » الى مطالبه قبل الصباح فانه سوف يغادر باريس عائدا الى موسكو فى الصباح .

ولم يعتذر « ايزنهاور » ، وانما اصدر من باريس قرارا باعلان حالة الطوارىء القصوى فى كل القواعد الامريكية المنتشرة فى أرجاء العالم . وكان الرأى العام الامريكى يؤيده بشدة ، فقد اعتبر أن رئيسه أهين اهانة بالغة بالأسلوب الذى اتبعه « خروشوف » فى ابداء غضبه بصرف النظر عن موضوع الغضب فى حد ذاته .

وصباح يوم ١٨ مايو غادر « خروشوف » باريس ، وفى المطار كان فى انتظاره حوالى الف وخمسمائة صحفى يطوق صحافة العالم جاءوا لتغطية مؤتمر القمة . ووقف امامهم يتحدث قائلا : « ان كل الوساطات التى قام بها ديجول وماكميلان ـ بينه وبين ايزنهاور ـ قد فشلت . فقد كان التنازل الوحيد الذى عرضه ايزنهاور هو استعداده لوقف عمليات التجسس لمدة رئاسته التى كانت توشك على الانتهاء . متعللا انه لا يستطيع ان يقيد حركة الرئيس الامريكى الذى سيخلفه فى البيت الابيض » ، وعقب « خروشوف » على ذلك امام حشد الصحفيين بقوله : « كيف يمكن ان اعقد اتفاقا لوقف التجسس لا يدوم الا لشهور قليلة فقط . ثم كيف يمكن ان اعقده مع رجل يتسلل الى بيتى فى الظلام مثل اللصوص .. لقد طلب منى عندما كنت ازوره فى امريكا ان اناديه « يا صديقى » وانا الان نادم على كل مرة ناديته فيها بهذا الوصف . فانا لا استطيع ان اصف بالصديق رجلا يتصرف مثل القطة عندما تتسلل الى المطبخ لكى تسرق بعض اللبن » ، ثم انحنى للصحفيين بانه زار « ديجول » و « ماكميلان » مودعا قبل سفره ولم يخطر بباله ان يودع « ايزنهاور » .

□

كان « جمال عبد الناصر » و « نهرو » مجتمعين يومها فى القاهرة ، وقد وصلت اليهما انباء ما حدث فى باريس ومن قصر القبة توجه الاثنان بنداء الى الاقطاب الاربعة يقولان فيه ان السلام العالمى فى خطر وان هذا السلام ليس ملك رجلين يخطىء احدهما ويغضب الآخر ، ويكون على البشرية كلها ان تدفع الثمن .

وراحت الحوادث تجرى بسرعة حين طلب الاتحاد السوفيتى يوم ١٩ مايو عقد مجلس الامن فورا لبحث الانهيار السريع فى الموقف الدولى بسبب السياسة الخرقاء للولايات المتحدة الامريكية . ذلك ان اصرار الولايات المتحدة على استمرار عمليات التجسس فوق الاراضى السوفيتية سوف يؤدى الى الحرب . وفى جلسة مجلس الامن قال « همرشولد » ان وجهة نظره باستمرار ان القمم الدولية كان يجب ان تعقد فى اطار الامم المتحدة .

يتبع

هناك خيار اخر غير الذي اختاره حزب العمل وهو طريق التفاوض مع الفلسطينيين

بقلم: ابراهام بورغ

يعلم اي جندي غر ان عليه الانسحاب اذا ما شعر ان العدو قوي، وذلك لاعادة تنظيم القوات واحصاء الجرحى واستخلاص العبر والحصول على قوات دعم لشن الهجمة التالية لتحقيق النصر، حيث يحمي كل من المنسحبين الاخر حتى وصوله الى خط الدفاع كما هو مخطط.

الموقع الاول:

يبدو ان قادة العمل السياسيين لا يفهمون ما يفهمه الجندي الغر. فلقد خضنا النضال لتحقيق النصر لكننا لم ننتصر، ولذلك كانت المعارضة الموقع الاول الذي علينا الانسحاب اليه بهدف التخطيط للصراع القادم، لكن قادة القوات تفضلوا التحالف مع العدو البارز والصرف والتاريخي، وحاولوا الاقناع وبشدة ان يفضل ان نحتضنه ونلتصق به لندرك من مصادر الامور كنة نواياه السيئة وبالتالي نفشلها، ولكن هذا منطق غريب تكرس خلال السنوات الاربع عضو كنيست من المعراخ الماضية، كما تكرس في قلوب البعض الذين يعتقدون ان الشك والتخريب المتبادل والانشقاق هو ماهية وفحوى الوحدة الوطنية.

الموقع الثاني:

بعد ان تنازلنا عن موقع المعارضة وانسحبنا بمحض ارادتنا الى حضن الائتلاف فقد كان علينا ان نفكر مليا في بناء الخط الثاني للمواقع، وكان علينا التساؤل: ما هي المواقف المطلوبة والمناصب التي علينا تجنبها واذا اردنا ان نعرف ما الذي يجب عمله فأن علينا ان نعرف ماذا يفضل العدو، وهو ما لا نفضله نحن.

وبما ان شمير اراد بيرس في المالية ورابين في الدفاع، فمن الواضح انه كان علينا عدم شغل هذين المنصبين.

قد نفهم لماذا يريد شمير بيرس في منصب وزير المالية. انه يريد ان يدفنه اربع سنوات بين انقاض "كور" وديون الكيبوتسات ونفقات المستوطنات وميزانيات الاحياء. ولن يجد متسعا من الوقت للمبادرة في ردود غير مفضلة للاوضاع السياسية المستجدة، وقد نفهم لماذا بعض زملاء بيرس منه شغل المنصب اياه وذلك ليس من قبيل المحبة، ولكن لماذا يريد الليكود رابين في وزارة الدفاع؟ والاسباب الداخلية واضحة، فالليكود يحب شارون كما احبه لنا، وهو لا يريد تتويج ارنس قبل احراق الارض تحت اقدام خصومه الاخرين، لكنه يريد رابين هناك بسببنا ايضا.

فالليكود يريد وزيرا من المعراخ في ذلك كالمنصب الحيوي والهام، لشل واسكات معسكر السلام في حزب العمل. فهو يعلم اننا سوف نتساهل مع وزير منا في معالجته لحرب الاستقلال الفلسطيني اكثر من اي وزير دفاع من اليمين. ويعلم ايضا انه يسمح لرابين بتنفيذ اعمال كانت ستقودني واصدقائي الى الاستلقاء امام عجلات سيارة شارون. ويعلم ان شاهد رابين في وزارة الدفاع ينصب فوق قبر معكسر السلام. وهكذا نجح الليكود في أن واحد في خصي تطلع المعراخ الى السلام. فبيرس منشغل بالامور المالية ورابين يسكت معسكر السلام، اما حزب العمل فقد مات طبيا من ناحية سياسية. ولذلك كنا نفضل وزير دفاع ليكوديا ليكون الجنون والرفض كما هو اليوم. ولكي لا يكون لنا ضلع فيهما، والا فسينكر العرب رابين وسينسى الاميركيون بيرس وسيظن الاسرائيليون ان معسكر بيرس - رابين هو المعسكر الرابع في الليكود .. وهكذا فقدنا خط دفاعنا الثاني.

الموقع الثالث:

اما الموقع الثالث الذي ننسحب اليه فهو موقعنا نحن .. موقع كافة محبي السلام في حزب العمل والاحزاب الاخرى.. موقع يجب ان نتحصن فيه ونطالب منه رابين بأن يحذر في معاملته للخصم الفلسطيني، ونقول له: عالج الانتفاضة وكأنها سياسة خارجية حساسة، وعالج السياسة الخارجية من منطلق الحفاظ على امن اسرائيل، وسندفع بيرس من اعماق التحصينات ليرفع رأسه ونظره عن قائمة الصادر والوارد لينظر الى افاق الشرق الاوسط الجديدة ويركض نحوها لاستقبالها، وسوف نسأله: لقد وضعت السلام على طاولة الحكومة وطرحته على جدول الاعمال الاسرائيلي، فلماذا تنسحب منه الان بالذات وهو قريب.

وسنقيم من الموقع الثالث علاقات مع كل فلسطيني يتفق معنا على ان قنبلة قاتلة في الشارع وراس طفلة محطما ليس حرب استقلال وانما اعمال ارهابية، وسنواصل البحث عن المعتدلين بينهم لنعرضهم امام اي اسرائيلي يعتقد ان ليس هناك من نتحدث معه .. وسنجمع في موقعنا الثالث كافة جنود السلام وسوف نشن من هناك حملتنا القادمة .. حملة السلام.

شولتز يقرر نقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس

تل ابيب - كشفت صحيفة "كول هعير" الصادرة في القدس، ان وزير الخارجية الامريكي شولتز، قرر اقامة بناية للسفارة الامريكية، في القدس.

وقالت الصحيفة ان اتصالات دبلوماسية سرية بهذا الخصوص تجري منذ عدة اسابيع بين مبعوث عن وزارة الخارجية الامريكية، يدعى نيكولاس سلفو، وبين وزارة الخارجية الاسرائيلي، وسكرتير الحكومة اليكيم روبنشطاين، ومدير دائرة اراضي اسرائيل وبلدية القدس.

وذكرت الصحيفة، ان القرار النهائي بنقل مكاتب السفارة الى بناية جديدة، يجب ان يتخذ من قبل الرئيس الامريكي. وسوف تقام البناية في القدس، بناء على قرار مجلس النواب منذ اربع سنوات.

هذا وقد صادق المتحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل، على صحة هذه الانباء، لكنه اكد انه بسبب الحساسية السياسية، لم يقرر بعد نقل مكاتب السفارة الى مبنى القنصلية الامريكية في القدس، فورا.

شامير وارنس سيتوجهان قريبا الى واشنطن

تل ابيب - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شامير لصحيفة "حداشوت" انه يعتزم المبادرة في القريب، الى خطوة سياسية تحسن مكانة اسرائيل على الساحة الدولية، وتساعد على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

واضاف شامير قائلا: يوجد لنا طاقم سياسي ممتاز، وكلي ثقة باننا سنتمكن من التوصل الى نتائج في القريب العاجل. وقصد شامير بهذا الطاقم، موشي ارنس وزير الخارجية، ونائبه بنيامين بن نتنياهو.

وعلمت الصحيفة ان شامير ووزير خارجيته ارنس سوف يتوجهان، خلال عدة اسابيع، كل لوحده، الى الولايات المتحدة، في اطار الجهود السياسية لوقف التدهور في العلاقات مع الولايات المتحدة، في اعقاب فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال موظف كبير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بان شامير سيتلقى الدعوة من واشنطن، لعقد اجتماع تعارف رسمي مع الادارة الامريكية الجديدة. ومن المنتظر ان تتم الزيارة في شهر شباط القادم.

هذا وسوف يسبق شامير، الى واشنطن وزير الخارجية موشي ارنس ونائبه بنيامين بن نتنياهو.

شامير يأمر بتجميد مشروع القمر الاصطناعي "عاموس"

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، فرض "الفيتو" على مواصلة تطوير القمر الاصطناعي الاسرائيلي "عاموس". وقام شامير باتخاذ هذا القرار، بعد ان تبين له بان الحكومة ستقدم ٣٠ مليون دولار سنويا، وعلى مدى اربع سنوات، لكي يتسنى الاستمرار في المشروع.

ويذكر ان تدخل شامير جاء، بعد ان فشل وزير الاتصال غاد يعقوبي ببلورة موقف موحد مع وزارة الدفاع بهذا الشأن، من اجل عرضه على الحكومة.

وتفيد الانباء ان وزارة الدفاع الاسرائيلي رفضت المشاركة في مصروفات هذا المشروع، بعد ان رفض الجيش المشاركة في هذه الاستثمارات من ميزانية وزارة الدفاع.

وعلمت الصحيفة، ان تطوير القمر "عاموس" بدأ في الصناعات الجوية، حيث كان من المقرر ان تصل تكاليفه، بموجب حسابات الصناعات الجوية، الى ١٥ مليون دولار. لكن تبين ان المشروع يحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار لكي يكتمل.

اعضاء من الكونغرس سيجتمعون مع شخصيات من الاراضي المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة "يروشلايم" ان ما لا يقل عن اثنى عشر عضو في الكونغرس الامريكي، من الحزبين، الجمهوري، والديمقراطي، سوف يصلون خلال الشهر القادم الى اسرائيل.

وطلب عدد من هؤلاء الاعضاء، الذين يستغلون العطلة في جلسات الكونغرس، من القنصلية الامريكية بالقدس، ترتيب جولات لهم في انحاء الضفة الغربية، وكذلك تحديد جلسات مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان القنصلية الامريكية في القدس، اعربت عن ارتياحها من القرار باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية، وقال احد الموظفين في القنصلية، "اننا نشعر بوجود تغير ايجابي"، وبالرغم من ان الاتصالات الرسمية تجري فقط عن طريق سفارتنا في تونس الا اننا نجري هنا الكثير من الاتصالات غير الرسمية، وان الشعور لدى الفلسطينيين الذين نتحدث معهم بصورة دائمة، افضل من السابق".

البحرية الاسرائيلية تعترض سفينة شحن

بيروت - كونا - اعترضت البحرية الاسرائيلية سفينة شحن قبالة الشاطىء اللبناني الجنوبي فيما نفذت مقاتلات نفاثة غارات وهمية فوق مناطق واسعة من الجنوب.

فقد ذكرت مصادر أمنية لبنانية أن زورقا اسرائيليا من نوع "دبور" اعترض سبيل سفينة شحن كانت تنقل بضائع خلال توجهها الى أحد المرافىء الجنوبية وأطلق باتجاهها طلقات تحذيرية وهي على بعد أقل من ثلاثة أميال من منطقة الزهراني.

وقالت المصادر نفسها أن ضابط الزورق الاسرائيلي صعد الى متن السفينة ودقق في أوراقها ثم "سمح" لها بمتابعة سيرها.

ولم تشر المصادر الى هوية السفينة أو نوع الشحنة التي كانت تنقلها.

مسؤول سوفياتي يدعو اسرائيل الى التعقل

موسكو -كونا- دعا نائب وزير الخارجية السوفياتية فلاديمير بتروفسكي المسؤولين الاسرائيليين الى الالتزام بموقف عقلاني ازاء قضية الشرق الاوسط.

وطالب بتروفسكي في اثناء مؤتمر صحفي عقد هنا امس السلطات الاسرائيلية بالانصات الى رغبة المجتمع الدولي التي عكستها مداولات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية في جنيف.

واضاف الدبلوماسي السوفياتي ردا على سؤال ان مبادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السلمية حظيت بدعم شامل من قبل المجتمع الدولي.

استئناف العلاقات بين كينيا واسرائيل

نيروبي - أ.ف.ب - اعلنت اذاعة كينيا الرسمية نقلا عن بيان صادر عن الرئيس دانيال اراب موا ان كينيا استأنفت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وكينيا هي الدولة الافريقية السادسة التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل من اصل ٢٩ دولة قطعت هذه العلاقات بعد سنة ١٩٧٣.

واستنادا الى البيان الذي بثته الاذاعة الرسمية فان كينيا تعتبر قبول منظمة التحرير الفلسطينية القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ هو فأل طيب بالنسبة الى مستقبل المنطقة.

وكانت كل من زائير وليبيريا وساحل العاج والكاميرون وتوغو قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بينما جنوب افريقيا وليسوتو وملاوي وسوازيلاند لم تقطع هذه العلاقات ابدا.

المعراخ يؤمن بان شامير سيوافق على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة

تل ابيب - علمت صحيفة هآرتس ان الرسالة التي بعثها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، ردا على اعلانه بفتح الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي، ان بلاده توافق على مناقشة المبادرات السياسية المختلفة.

من جهة ثانية، اوضح شامير في المحادثات التي اجراها مع المعراخ بانه لن يتجاوز موافقته على اجراء مفاوضات مباشرة برعاية الدولتين العظميين، التي اعطاها في تشرين اول عام ١٩٨٧.

ويذكر ان واشنطن طلبت من اسرائيل، في هذه الايام، طرح افكار جديدة لدفع المسيرة السلمية، وهي تعمل ايضا وبالتنسيق مع مصر على تقريب وجهات النظر بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، على اساس مبدأ الكونفدرالية الذي تم التوصل اليه في الاتفاقية التي وقعت بين عرفات والملك حسين في شباط عام ١٩٨٥.

ومما يذكر ان الليكود رفض ادراج طلب المعراخ باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة خلال ستة اشهر ضمن الخطوط الاساسية لحكومة الوحدة الوطنية، لكن اعضاء المعراخ يعتقدون انه اذا حصل هدوء فعلي، فسوف يعلن عن اجراء انتخابات، وتجري اسرائيل مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني حول الترتيبات المرحلية.

هذا وسيقوم الطاقم الوزاري للمبادرات السياسية الذي تم توسيعه ليصبح عدد اعضائه ستة، حيث اضيف اليه اسحاق نافون ودافيد ليفي، بصفتهما نائبي رئيس الوزراء، بمناقشة الاقتراحات للمبادرات السياسية خلال الايام القادمة، بناء على طلب شامير.

وتفيد الانباء ان وزير الخارجية الفرنسي رولان ديما، سيصل الى اسرائيل، في الشهر القادم، كذلك سيزورها الوزير البريطاني وليام ولتغريب الذي سيطل اسرائيل بعد ان يقوم بزيارة الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

من جهة ثانية سيصل الى اسرائيل وفد عن دول السوق الاوروبية المشتركة، من اجل الضغط على اسرائيل، لتستجيب للمسيرة السلمية التي ستفتتح بالمؤتمر الدولي.

بيرس يرفض ضم غور الى المجلس المصغر خوفا من المنافسة

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس، ان رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، قرر قبل ثلاثة ايام، اخراج اسم الوزير موتي غور، من قائمة وزراء المعراخ التي قدمت الى مركز الحزب للمصادقة عليها، لكنه وفي اللحظة الاخيرة فضل التخلي فقط عن شوشانا الموزلينو.

من جهة ثانية، رفض سكرتير حزب العمل، عوزي بارعام، الاشتراك في قائمة مرشحي المعراخ للحكومة، احتجاجا على عدم قيام بيرس بانعاش القائمة، واستبدال ثلاثة وزراء سابقين.

وكان بيرس قد طلب من بارعام، قبل جلسة مركز الحزب، الانضمام الى الحكومة، الا ان بارعام اشترط مقابل ذلك اجراء تغير على الوزراء، مثلما فعل شامير في قائمة الليكود. وقد اقترح بارعام اقصاء اسحاق نافون، حايم بارليف، وشوشانا الموزلينو من الحكومة، وادخاله هو ونسيم زويلي، دافيد ليباتي بدلا منهم. وقد وعد بيرس بدراسة هذه الفكرة، لكنه ابلغ بارعام قبل ساعةمن عقد جلسة المركز، بانه سيبعد الموزلينو وغور عن صفوف الحكومة. الا ان بارعام اعترض على ابعاد غور، وقال لبيرس ان هناك اخرين يجب ان يتنازلوا عن اماكنهم.

وتفيد الانباء الواردة من قيادة حزب العمل، ان رغبة بيرس باقصاء غور عن الحكومة، نابعة عن خوفه من زيارة مكانة غور، الذي يهدد منصبه في قيادة الحزب، استعدادا للانتخابات القادمة.

كذلك لم يقم بيرس بضم غور الى المجلس السياسي، بالرغم من زيادة عدد ممثلي المعراخ الى ستة وزراء، واشار شخصيات مقربة من غور انه من المتوقع ان يعلن غور، خلال فترة قصيرة، بانه سينافس بيرس على قيادة حزب العمل.

الشرطة تحقق في نشاطات حركة "يوجد حد"

تل ابيب - ذكرت صحيفة "يروشلايم"، ان الشرطة الاسرائيلية، تفرض دارا من السرية، على عملية التحقيق السرية التي تقوم بها ضد حركة الاحتجاج "يوجد حد" للاشتباه بانها تقوم باعمال التحريض.

هذا وقد قام عضو لجنة الخارجية والامن، عضو الكنيست من حركة راتس يوسي سريد، بمطالبة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يوسف حريش، بوقف التحقيقات فورا. وقال سريد للصحيفة، انه اذا لم تتوقف التحقيقات فورا، فسيضطر الى اتخاذ اجراءات قضائية ملائمة ضد المستشار القضائي للحكومة.

وقال عضو الكنيست سريد ايضا، بأنه لا يتفق مع اعضاء "يوجد حد" لكنه لا يوافق ايضا على ان تقوم المخابرات والشرطة بالتجسس عليهم، وكأنهم اعداء الشعب والدولة، واضاف سريد، ان هذه التحقيقات والفضائح، لا تجري لدوافع امنية، بل لاسباب سياسية بحتة، وهي تحول اسرائيل من دولة لها شرطة، الى شرطة سرية لها دولة، ويجب وقف هذه العملية الخطيرة.

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، هو الذي اصدر اوامره للشرطة بالتحقيق في الشبهات ضد حركة "يوجد حد"، بأنها تقوم باعمال التحريض و/او التأثير في سبيل عدم الخدمة بالاراضي المحتلة. وجاء هذا الامر، في اعقاب الطلب الذي تقدم به المستشار القضائي "للشين بيت".

من جهة ثانية، اعرب موظفون كبار في وزارة العدل الاسرائيلية، عن دهشتهم من المطالبة بالتحقيق في نشاطات الحركة، لانها احدى عشرات الحركات العاملة في اسرائيل ضد استمرار الاحتلال.

واضاف هؤلاء الموظفين، ان المستشار القضائي السابق، للحكومة، البروفيسور اسحاق زامير، اقتنع ان القيام بمبادرات قضائية ضد حركات الاحتجاج العاملة في اسرائيل، تحت شعار حرية التعبير والضمير، لان هذه الحركات هي الهواء الذي تتنفسه الديمقراطية.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

المهمة الاساسية حراسة السلام

عل همشمار:-

قبل يومين، عرضت الحكومة الاسرائيلية الجديدة - القديمة على الكنيست، حيث ان سعة هذه الحكومة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الكنيست، اذ يقف ورائها ٩٥ عضو كنيست. بالاضافة الى أن عدد الوزراء في هذه الحكومة لم يسبق له مثيل، اذ يزيد عن عدد اعضاء المعارضة.

التآكل الذي بدأ على مكانة البرلمان، في الكنيست الحادية عشرة، استمر بكل قوة. ففي هذه المرة ايضا ستكون المعارضة قليلة، ولا يمكنها تهديد سلامة الحكومة. اما النقاش حول الاساليب التي ستدار بها شؤون الدولة فسيتم بين الحزبين الكبيرين، داخل غرف مغلقة، وليس امام البرلمان.

لا يكتفي الحزبان الكبيران بهذا الوضع، المثالي بالنسبة لهما، بل وادخلا بند جديد الى الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة، يحدد الاجراءات التي ستتخذ لتغير طريقة الانتخابات، على فرض انهما سيبقيان الوحيدان في الساحة السياسية.

الاضرار التي لحقت في الديمقراطية الاسرائيلية، اصبحت غير قابلة للتصحيح، اذ ان الجمهور اخذ يعتاد على ان السلطة هي التي تكون نفسها، وانه لا اهمية للوسائل والايديولوجيات. واخذت الكنيست تفقد مكانتها كقلب السياسة الاسرائيلية، في حين ان الجمهور ينظر الى الديمقراطية في البلاد بانها نظام تسيطر به مجموعة من الاشخاص، يتقاسمون السلطة فيما بينهم.

من جهة ثانية، فان المعارضة الصغيرة مقسمة ايضا بين اليسار واليمين، ومن الصعب ايجاد مواضيع كثيرة يمكنها ان تناضل من اجلها بصورة مشتركة.

سوف يكون امام المعارضة اليسارية، وخاصة "مبام" شنوي راتس مهمتين، استغلال القانون ما امكن من اجل مراقبة الطرق التي تدار بها شئون الدولة، وكذلك الاحتجاج ووقف تصرفات الحكومة.

اما على الصعيد العملي، فيجب على هذه الاحزاب الثلاثة ان تكون كلب حراسة للسلام، لان شمعون بيرس الذي سيغرق في وحل الاقتصاد، لن يتمكن حتى في دفع الضريبة الكلامية للمسيرة السلمية، مثلما فعل حينما كان وزير خارجية.

من الذي حظي بالاحترام الكبير؟

هآرتس:-

هل تتذكرون نشيده "كزبلان"، منذ عشرين سنة او اكثر، "لمن، لمن يوجد احترام اكثر"؟ يقسم الاحترام الاداري لدينا، الان، الى خمس درجات. في الدرجة العليا يجلس الوزراء اعضاء الطاقم السياسي، والوزراء الاربعة اعضاء "الطاقم الاقتصادي" اذ ان هؤلاء الاربعة، هم ايضا اعضاء في المجلس السياسي - الامني، الذي زاد عدده من عشرة الى اثني عشر عضوا.

كل من هو ليس عضوا في هذين الطاقمين من بين الوزراء، ويشارك فقط في المجلس الوزاري المصغر، فهو من الدرجة الثانية، اما باقي الوزراء فهم من الدرجة الثالثة، في ميزان الدرجة الرابعة تشمل الوزراء الذي لا يتحملون مسؤولية وزارية، اي وزراء بدون وزارة. وبذلك وصلنا الى الرقم المثير وهو ٢٦ وزيرا، واذا اضفنا اليهم عدد نواب الوزراء، يظهر ان السلطة التنفيذية فتشمل اكثر من ثلث اعضاء الكنيست.

ما هي الحاجة بهذا العدد الكبير من الوزراء ونواب الوزراء؟ لماذا يجب على موشي نسيم ان يكون وزير بلا وزارة؟ فهومناسب جدا لمنصب رئيس ادارة الائتلاف، او لمنصب رئيس كتلة الليكود، ويمكنه ايضا تقديم النصح لكل عضو في الطاقم الاقتصادي، او المجلس المصغر، بالرغم من انه لا يجلس هناك. ولماذا لا يكتفي موتي غور بمنصب المتحدث الاول باسم كتلة المعراخ في كل نقاش برلماني، حول ميزانية الدفاع؟ الا يكفي الاحترام الذي يحصل عليه عضو الكنيست العادي؟

هذا العدد الكبير من الوزراء بلا وزارة، ونواب الوزراء، سيضعف من قدرة الاحزاب على توجيه النقد للحكومة. هناك عدد كبير من الزملاء، الذين اكتسبوا الخبرة والتجربة الادارية، وهم قادرون على مراقبة عمل الوزراء، بفضل خبرتهم بالشؤون الادارية، نقلوا الى داخل اطار السلطة التنفيذية، وأمروا بالامتناع عن توجيه النقد لسياسة الحكومة، ونشاطات الاجهزة البيروقراطية.

عبء ثقيل جدا

حداشوت:-

الحكومة المكونة من ٢٨ عضو كنيست، هي سخافة كبيرة. قافلة السيارات الفخمة، جيش المساعدين والمستشارين، هو عبء ثقيل جدا على خزينة الدولة الفارغة، ناهيك عن عدم القدرة على اتخاذ القرارات.

الحكومة الحقيقية، هو المجلس المصغر، هذا يعني ان الحكومة الموسعة لا اهمية لها، لكنها تعقد عملية اتخاذ القرارات التي يتخذها الجسم التنفيذي الحقيقي.

الاقتراح بنقل مباحثات الحكومة الى قاعة الكنيست، ونقل جلسات الكنيست الى مكتب رئيس الوزراء، ليس اقتراح مضحك. الصورة مشوهة: حكومة سيصعب عليها ادارة الحكم، امام معارضة صغيرة لا حول ولا قوة لها.

الحكومة المكونة من ٢٦ وزير هي حكومة واسعة بما فيه الكفاية، ويفضل ان يضبط شامير وبيرس انفسهما لانه لا حاجة بوزيرين اخرين.

صحيفة اميركية تدعو :
الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان

واشنطن - كونا - دعت صحيفه "كريستيان ساينس مونيتور" الاميركية الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان، مشيرة الى ان تواجد هذه القوات ادى الى الفرقة والاختلاف بدلا من ان يؤدي لتماسك هذا البلد العربي.

وشددت افتتاحية الصحيفة امس الاول على ان الحاجة ملحة في لبنان الان لاستبدال قرون طويلة من التحزب الضيق وما يدعمه من قوى خارجية بوطنية مخلصة وقومية صادقة.

وأكدت على عدم رغبة اللبنانيين في تقسيم بلادهم.

وقالت انه قد آن للقادة اللبنانيين التحلي بنظرة تحبذ الصالح العام على المصالح والامتيازات الفردية، وان مثل هذه النظرة يجب ان تواكب رغبة في الصفح واعادة البناء.

الجمعية العامة للامم المتحدة تعلق دورتها الثالثة والاربعين

الامم المتحدة - كونا - علقت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية دورتها الثالثة والاربعين على ان تستأنف على الغالب في منتصف شهر كانون الثاني للعام المقبل.

وأرجأت الجمعية الى جلسة العام المقبل موضوعين هما: المفاوضات الدولية حول تطوير التعاون الدولي ومسألة التمثيل المتزايد والمتكافىء في مجلس الامن الدولي.

وبقيت سبعة بنود على جدول اعمال جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة الحالية اهمها الهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي للاغراض السلمية في حزيران ١٩٨١ والنزاع العراقي - الايراني والقضية الفلسطينية والمسألة القبرصية.

وقال رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة وزير خارجية الارجنتين دانتي كابوتو، في بيان اعلن فيه تعليق اعمال الدورة، ان اتفاقيات نزع السلاح بين القوى العظمى وتسوية بعض النزاعات الاقليمية قد نجمت عن مناخ دولي جديد.

وأضاف قائلا: ان القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ولهجة الحوار التي سادت قد عززت من هذا المناخ.

وقال كابوتو: ان الجمعية العامة انجزت في دورتها الحالية بمناخ ايجابي اعمالا جيدة مثل الزخم الذي اعطي لحل القضية الفلسطينية خلال جلستها التي عقدتها في جنيف في ١٣ كانون الاول الجاري وتضييق حدة الخلافات حول قضايا نزع السلاح والدرجة العالية من الاجماع حول مسائل تتعلق بشؤون الامم المتحدة التي وصفها بانها سابقة في تاريخ المنظمة الدولية.

لكنه قال ان النزاعات الاقليمية ليست التهديدات الوحيدة للسلام والامن الدوليين، وانه حتى تتخذ اجراءات محددة لتخفيف عبء الاوضاع الاقتصادية الجائرة، فان اية انجازات في مجال الامن ستبقى مهددة بالخطر.

وأكد ان الجمعية العامة عقدت دورتها لهذا العام في مناخ انفراج دولي بعيد عن شبح تهديد المواجهة بين القوتين العظميين.

وشدد على اهمية العلاقات الجديدة والوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والتي قال ان لها الفضل في تسوية بعض النزاعات الاقليمية.

زيـن العابديـن يهنىء بـن جديـد لاعـادة انتخابه رئيسا للجزائر

تونس - أ.ف.ب - وجه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة عبر فيها عن تهانيه الحارة للرئيس الشاذلي بن جديد لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية.

واعرب زين العابدين في هذه الرسالة التي نشرت امس في تونس عن سروره ازاء تجديد الثقة الغالية بالرئيس بن جديد من قبل الشعب الجزائري من اجل ان يقود مسيرته المظفرة نحو مزيد من الازدهار.

وكرر الرئيس التونسي في رسالته رغبته الحازمة في العمل من اجل تعزيز روابط الاخوة الوثيقة القائمة بين البلدين والمضي دائما الى الامام في تحقيق خطوات جديدة على طريق بناء مغربنا العربي الكبير.

جانب من الاضرار التي اسفر عنها سقوط الطائرة الاميركية "بان - ام" في القرية الاسكتلندية لوكربي، ونجم عن الحادث مقتل ركابها الـ ٢٥٨ و ١٥ من سكان القرية

اعمال... لا مسؤولة نرجو ان لا تتكرر..!

جمعية الهلال الاحمر في نابلس والخدمات الجليلة التي تقدمها في هذه الظروف الصعبة والتي تمتد على مدى ٢٤ ساعة يوميا، والتي شهد لها القاصي والداني بنشاطها وحيويتها، ان هذه الجمعية التي تساعد كل من يطلب مساعدتها اصبحت تتعرض الى مضايقات من مجموعة غير مسؤولة. اذ تقوم بالاتصال الهاتفي بالجمعية وتطلب منها ارسال سيارات اسعاف الى هذه القرية او تلك المنطقة... فتتحرك سيارات الاسعاف على عجل وعند وصولها الى الموقع المذكور تجد ان كل شيء هادىء وتتجول في المنطقة عدة مرات لتشعر المواطنين بوجودها، ولكنها تعود بخفي حنين.

ان هذه الاعمال اللامسؤولة تتكرر كثيرا في فترات منع التجول وتصل الى ست مرات يوميا.

من هنا فاننا نناشد هؤلاء الناس بمراجعة انفسهم وتحكيم ضمائرهم والعودة الى جادة الصواب خوفا من ان يحصل معنا ما حصل مع الراعي والذئب.

والله ولي التوفيق

جمعية الهلال الاحمر - نابلس

انفجار في مطار مدريد واصابة شخص بجروح

مدريد - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة ان قنبلة يدوية داخل حقيبة تعود لجندي اسباني انفجرت صباح امس في قاعة الحقائب في مطار باراخاس الدولي في مدريد وادى ذلك الى اصابة شخص واحد على الاقل بجروح طفيفة.

وأضاف المصدر نفسه ان الانفجار وقع عندما سقطت الحقيبة على الارض لحظة تحميلها في طائرة من طراز "د س ٩" تابعة لشركة افيلكوا الاسبانية القادمة من بالمادي مالوكا /بلياريس/. وأكد الجندي صاحب هذه الحقيبة الذي كان في اجازة في مدريد ان القنبلة هي ذكرى من كتيبته العسكرية.

وأوضح المصدر نفسه ان احد الحمالين اصيب بشظية احدثت له جروحا طفيفة.

وحسب المعطيات الاولية للتحقيق فان الانفجار مجرد حادث تسبب في رعب بين الركاب الذين كانوا صعدوا الى الطائرة ويأتي بعد يومين من حادث طائرة البوينغ ٧٤٧ الاميركية فوق اسكتلندا.

مسؤول فرنسي يقوم بمهمة رسمية في لبنان

باريس - أ.ف.ب - اعلن بيان صدر امس عن وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية رولان دوما كلف الوزير السابق نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية جان فرنسوا دينيو القيام بمهمة في لبنان.

وأوضح البيان ان "هذه المهمة تهدف الى التأكيد على اهتمام فرنسا الثابت بهذا البلد الصديق والاطلاع على اراء جميع الطوائف حول آخر تطورات الوضع وتشجيع اللبنانيين على انجاز العملية الدستورية وانتخاب رئيس للجمهورية، من اجل الحفاظ على وحدة وسلامة وسيادة واستقلال لبنان.

وسيتوجه دينيو الى لبنان في مطلع كانون الثاني المقبل.

التوقيع على اتفاقية ثلاثية لانسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - وقعت جنوب افريقيا وانغولا وكوبا رسميا امس في الامم المتحدة معاهدة ثلاثية تفتح الطريق امام استقلال ناميبيا بالتوازي مع انسحاب كل القوات الكوبية من انغولا.

وقد وقع المعاهدة وزراء خارجية الدول الثلاث وهم رولوف بيك بوتا "جنوب افريقيا" والفونسو فان دونيم مبيندا "انغولا" وايزيدورو مالميركا "كوبا" في جلسة ترأسها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وحضرها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار.

ومن المقرر ان يوقع فان دونيم ومالميركا اتفاقا ثنائيا يحدد ترتيبات انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

أطبـاء وصيادلـة ليبيـون يعتصمون في مصنع للادوية

نيقوسيا - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان اطباء وصيادلة ليبيين يعتصمون داخل مصنع ينتج حسب الادعاءات الاميركية اسلحة كيميائية بينما تؤكد ليبيا انه لانتاج الادوية، ولم تعط الوكالة اي ايضاحات حول موقع المصنع.

وقالت الوكالة ان المعتصمين سيبقون بشكل مستمر في المصنع من اجل حماية انجازاتهم رغم كل التهديدات الاميركية.

وكانت الولايات المتحدة قد اعربت عن قلقها العميق لوجود مصنع للاسلحة الكيميائية في ليبيا واكدت انها لا تستبعد القيام بعملية عسكرية لمنع انتشار مثل هذه الاسلحة في انحاء العالم. وحسب المصادر الاميركية فان هذا المصنع الذي يقع على بعد ٦٠ كلم جنوب غرب طرابلس هو اكبر مصنع في العالم الثالث لصنع الغازات السامة للمعارك.

وقد رد الزعيم الليبي معمر القذافي على التهديدات الاميركية فاعلن وضع نظام دفاعي حول المصنع.

في بيانهما المشترك:

الهند والصين تقرران استئناف وتحسين علاقات الصداقة بينهما

بكين - أ.ف.ب - اشار بيان نشر في ختام الزيارة الرسمية لرئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي للصين التي استغرقت خمسة ايام ان الهند والصين قررتا استئناف وتحسين وتطوير علاقات الصداقة وحسن الجوار.

واجتمع غاندي الذي غادر امس عائدا الى نيودلهي خلال الزيارة التي شهدت استئنافا للحوار السياسي على مستوى القمة بين البلدين بعد قطيعة استمرت ٢٨ سنة الى كل مربع الزعيم الصيني دينغ كيسياوبنغ ورئيس الوزراء لي بينغ ورئيس الجمهورية يانغ شانكون.

وأشار البيان الى ان هذه المحادثات جرت في جو من الود والصراحة والتفاهم المتبادل.

واتفق البلدان على ان النزاعات الحدودية التي كانت في صلب المحادثات الجدية والمعمقة بين غاندي والقادة الصينيين يجب ان تسوى عبر المشاورات السلمية والودية.

وشكلت مجموعة عمل مشتركة من اجل الوصول الى حل مقبول من الجانبين للنزاعات الحدودية التي تشمل مساحة ١٣٠ الف كلم مع في هملايا والتي كانت سببا للحرب بين البلدين عام ١٩٦٢.

وتم ايضا خلال زيارة غاندي توقيع ثلاثة اتفاقات تتناول التعاون في المجالات العلمية والتقنية والثقافية والنقل الجوي مع السماح للطيران المدني بالعبور في الاجواء الاقليمية للبلدين.

وأضاف البيان انه في ما يتعلق بمنطقة "التيبت" التي تشهد منذ اكثر من سنة تجدد الاضطرابات من اجل الاستقلال فان الجانب الصيني اعرب عن قلقه ازاء موضوع النشاطات المعادية للصين التي تقوم بها عناصر التيبتيين في الهند.

وأضاف البيان ان غاندي كرر موقف نيودلهي التقليدي ومفاده ان "التيبت" هي منطقة تتمتع باستقلال ذاتي عن الصين وان النشاطات السياسية المعادية للصين هي محظورة من جانب الطائفة التيبتية التي تعيش في المنفى في الهند والتي تعد حوالي ١٠٠ الف شخص.

وفي ما يتعلق بالوضع الدولي لاحظت الصين والهند ان الحوار يحل مكان المواجهة والتهدئة مكان التوتر وان هناك جوا مساعدا لاقتصاديات الدول النامية.

وتجدر الاشارة الى ان زيارة غاندي تأتي في اعقاب الانفراج الطفيف في العلاقات بين القوتين العظميين.

احد القادة العسكريين للعاصمة الاذربيجانية:

القضاء على عناصر الفتنة يتطلب وقتا بالتأكيد

موسكو - أ.ف.ب - صرح الجنرال ميخائيل تياغونوف احد القادة العسكريين للعاصمة الاذربيجانية بأن "الامر يتطلب وقتا بالتأكيد" للقضاء على العناصر "تنشر الفرقة بين القوميات" في باكو.

واضاف الجنرال تياغونوف ان حظر التجول شهد بعيد فرضه في ٢٤ تشرين الثاني الماضي انتهاكات كثيفة مع محاولات قتل واحراق وسرقة قام بها المجرمون بدور مؤكد.

وقال الجنرال ان الموقف تحسن منذ ذلك الحين الا اننا لا نستطيع ان نصفه بانه طبيعي اذ يواصل بعض الاشخاص سواء عن عدم ادراك او عن وعي انتهاك اجراءات التجول.

وقال الجنرال تياغونوف ان مئات الاسلحة النارية والبيضاء تمت مصادرتها او اكتشفت كما حدث في متجر للاطفال في المدينة واضاف ان جميع سكان باكو لا يسلمون اسلحتهم طواعية.

واوضح الجنرال تياغونوف انه من السابق لاوانه حاليا التحدث عن انسحاب للقوات من باكو وان القرار سيتخذه مجلس السوفيات الاعلى لاذربيجان في الوقت الذي يرتايه.

عشية عيد الميلاد المجيد

فريج يناشد اسرائيل قبول السلام ولحام يدعو للمحبة بين الناس

تل ابيب - ناشد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم امس بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد الحكومة الاسرائيلية ان تعيد تقييم سياستها جذريا وان تقبل بمبدأ الارض مقابل السلام والتفاوض مع القيادة الفلسطينية واطلاق سراح جميع المعتقلين الامنيين والاداريين بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

ونقل راديو اسرائيل عن فريج قوله ان قيام اسرائيل بذلك معناه مبادرة حسن نية تجاه المواطنين العرب لتنشيط وتشجيع عملية السلام، اذ ان السلام سوف يكون ذو فائدة متبادلة لجميع الاطراف والشعوب والسكان في هذه المنطقة. واعرب فريج عن أمله في ان يتمكن جميع الاشقاء والاحباء من زيارة مدينة المهد بمناسبة عيد الميلاد.

واضاف فريج ان احتفالات العيد لهذا العام ستقتصر على اقامة الشعائر الدينية داخل الكنائس والابتهال الى الله عز وجل ان يزيل الغمة عن الشعب الفلسطيني الذي تألم كثيرا.

من ناحية ثانية، وجه المطران لطفي لحام نائب البطريرك لطائفة الروم الكاثوليك في المدينة المقدسة نداء بمناسبة حلول عيد الميلاد دعا فيه جميع الناس الى ازالة الحواجز والبغضاء لتحل مكانها المحبة والوئام والسلام. وقال ان رسالة السيد المسيح هي رسالة محبة وعدالة وكرامة ومساواة للجميع.

غورباتشوف يعزي مارغريت تاتشر

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وجه رسالة تعزية الى رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر على اثر كارثة البوينغ ٧٤٧ الاميركية مساء الاربعاء الماضي في اسكتلندا.

وقالت الوكالة من جهة اخرى ان بين الضحايا اطباء من مانشستر كانوا قبل ايام في ارمينيا يساعدون المنكوبين اثر زلزال السابع من كانون الاول.

ويذكر ان ٢٧٣ شخصا لقوا مصرعهم في الحادث بينهم ٢٥٨ راكبا و ١٥ شخصا على الارض.

وكان غورباتشوف وجه امس الاول رسالة تعزية الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

ومن ناحية اخرى، ذكرت وكالة "بريس اسوسييشن" البريطانية ان الرئيس السوفياتي سيقوم بزيارة الى بريطانيا في شهر كانون ثاني القادم وذلك نقلا عن دبلوماسيين بريطانيين.

ضبط هيروين بقيمة ١٤٫٥ مليون دولار

فيلدكيرشان - المانيا الغربية - أ.ف.ب - علم امس من مصادر امنية ان شرطة مكافحة تهريب المخدرات في بافاريا /جنوب المانيا الغربية/ ضبطت امس الاول في فيلدكيرشان ٦٨كلغ من الهيروين بقيمة ١٤٫٥ مليون دولار.

وأضافت المصادر نفسها انه تم القبض على خمسة مهربين خلال العملية.

رسالـة مـن بـوش الـى زيـن العابديـن

تونس - كونا - تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة من الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش نقلها اليه السفير الاميركي بتونس روبرت بليترو.

وأعرب السفير الاميركي في تصريح ادلى به بعد اجتماعه الى بن علي انه عبر للرئيس بن علي عن شكر الحكومة الاميركية للدور الهام الذي قامت به تونس في تنظيم اول لقاء رسمي بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر مصدر تونسي رسمي ان محادثات الجانبين تناولت خلال اللقاء المبادرة التي اعلنها الرئيس الاميركي رونالد ريغان بفتح حوار مع المنظمة.

مشيرا الى ان الرئيس بن علي اكد للسفير بليترو ضرورة تضافر كافة الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط في اقرب وقت لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي على اساس قيام دولة فلسطين المستقلة.

وأضاف ان المحادثات تطرقت كذلك الى التهم الموجهة من قبل الولايات المتحدة لليبيا بشأن امتلاك مصنع للاسلحة الكيماوية في اراضيها حيث اكد الرئيس بن علي ان ليبيا تنفي حيازة مثل هذه الاسلحة الفتاكة وتعلن التزامها بالمواثيق الدولية في هذا الشأن.

وقال ان الرئيس بن علي اعرب عن امله في ان تؤخذ هذه التأكيدات بعين الاعتبار وان يتم معالجة هذا الخلاف في وجهات النظر بالطرق السياسية الكفيلة بتجنب حدوث تعقيدات تكون لها انعكاسات خطيرة على الوضع في المنطقة.

افراج/ بقية

حسن الاشرم من مخيم الشاطىء لحين المحاكمة، وذلك بعد اعتقال لمدة شهرين في معتقل "انصار ٢" بغزة، بتهمة امنية.

وافرجت عن الشاب بشارة جورج الشوملي - ١٨ سنة - من بيت ساحور بعد اعتقال امني لمدة شهر ونصف.

وافرجت عن الشاب رسمي حسان - ٢٣ سنة - من البيرة بعد اعتقال لمدة شهر في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب محمود خليل الشحاتيت - ٢٢ سنة - من قرية المجد قضاء الخليل بعد اعتقال امني لمدة شهر في معتقل الظاهرية.

وافرجت عن مجموعة مواطنين بعد اعتقال امني لمدة ١٨ يوما، وهم: حسن محمد عبد الحليم المناصرة - ٢٤ سنة - من بني نعيم، محمد رشيد مصطفى جبريل - ٣٢ سنة - من قرية تقوع، محمد محمود لطيفة - ٢٣ سنة - من مخيم الدهيشة، خالد مرمش - ٢٢ سنة - عاهد صبح - ٢٤ سنة - جهاد البركة - ٢١ سنة - جهاد الجراد - ١٧ سنة - رائد السريدي - ١٨ سنة - ومحمد الكرمي - ١٨ سنة - وجميعهم من مدينة طولكرم.

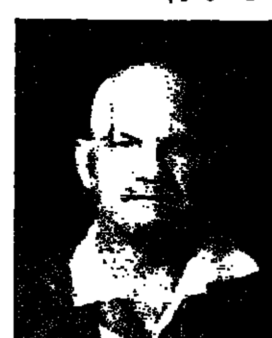
كما افرجت عن الشاب عدنان حسين عطية - ٢٣ سنة - من الدهيشة بعد اعتقال لمدة ١٥ يوما في معتقل الظاهرية.

وحولت الشاب سعيد منصور - ١٩ سنة - من رفح الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكان قد اعتقل قبل اسبوع.

نعي وجيه فاضل

خاراس الخليل - نجلا الفقيد محمد وابراهيم محمود الحروب وأولادهما اسماعيل وبركات ومحمود وفايز وكريماته وعموم آل الحروب في خاراس وفي الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدمع وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم:



الحاج
محمود ابراهيم عثمان
الحروب
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز - ٧٠ عاما - قضاه في اعمال البر والتقوى وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه امس باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل نجل الفقيد محمد محمود الحروب

اكاذيـب متفـق عليهـا

بقلم: يشعياهو بن فورات

يطلب للكذب - مثلما يطلب للحرب - طرف واحد. لكن الامر يختلف حين يتعلق الامر بالكذب المتفق عليه والذي يحتاج طرفا ثانيا، وهذا الطرف ولاسباب تتعلق بالحماقة او الراحة او لغياب الوعي والاستقامة، يكون مستعدا لتبني كذب واضح، وكأنه كان حقيقة متكاملة.

ان حياتنا مليئة بالاكاذيب المتفق عليها. بل وتحولت هذه الاكاذيب في مجالات معينة الى امر عادي، بدءا من مجال اللغة "التي تغسل" الواقع لتنظيفه من الدنس المزعوم.. فمثلا حين "تطلق النار على مواطن من المناطق المحتلة" يظهر نص لا يحدد من اطلق النار وعلى من وسبب ذلك، او يكتب ان "الجيش قام بتنظيف المنطقة" الامر الذي يعني ان الجيش اباد جسديا كل من كان يتحرك في المنطقة، وانتهاء بمجال المفاوضات الائتلافية الذي انشغلنا فيه مؤخرا، حين كان فقط المعلقون غير المرتشين الذين تجرأوا على تمزيق قناع الوطنية المزيفة من على وجه الساسة وكشف مصالحهم الحقيقية التي لا تتطابق دائما مع مصلحة الدولة.

ان الكذب المتفق عليه يكثر في الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة الجديدة.. فمثلا ورد في البند التاسع ان الحكومة "ستعمل من أجل استمرارية المسيرة السلمية بموجب اتفاقيات "كامب ديفيد" ومن اجل استئناف المفاوضات بغية تطبيق الحكم الذاتي الكامل لسكان (يهودا والسامرة) وغزة".. والمعراخ، الذي رغم سخريته في اثناء المعركة الانتخابية من برنامج الحكم الذاتي.. برنامج الليكود المتحضر، وتحديده ان اتفاقات "كامب ديفيد" قد فارقتها الحياة.. كان قد وقع على هذا البند. ولكن في الوقت الذي يقوم فيه العالم بمعانقة عرفات، وتنسجم المناطق مع منظمة التحرير، من في الليكود وطبعا في المعراخ ايضا ما يزال يخدع نفسه ويخدعنا، بالادعاء ان هناك شيئا من الصحة والواقع في هذا البند؟

ويزف الينا البند العاشر ببشرى كبيرة: "ستدعو اسرائيل الاردن للبدء في المفاوضات" وعلى اساس هذا البند وبدون سماح رئيس الحكومة لوزير المالية لن يستطيع شمعون بيرس ان يذكر في رسالته القادمة الى الملك حسين ان اتفاقية لندن، التي رفضها الطاقم الحكومي المصغر السابق، لا تزال سارية المفعول. بل وان شامير وبيرس كليهما لا يزالان غير مقتنعين بان الحسين قد تخلى عن مسؤوليته ازاء مستقبل المناطق.

ويشمل البند الثالث تعهدا بان تشجع اسرائيل ممثلين عن عرب "يهودا والسامرة" وغزة - حاشا من ذكر الاسم الواضح: الفلسطينيون - ليأخذوا دورا في مسيرة السلام. ولم يوضح البند معنى "تشجع". هل ستعينهم السلطات؟ ام سيتم انتخابها من خلال اجراء انتخابات حرة؟ واذا تم انتخابهم وكانت الانتخابات حرة فهل يعتقد احد - شامير، بيرس او رابين - ان بالامكان انتخاب احد من غير الموالين لمنظمة التحرير؟

اذا كان الامر على هذا النحو، فماذا يكون معنى البند الثالث عشر الذي يتحدث عن النغمة المعروفة وبشكل واضح: "اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير"؟ اذا لم يكن ثمة كذب متفق عليه، فما هو الكذب المتفق عليه؟

لكن هذا هو المجال المناسب لمحاسبة حزب العمل. فمنذ عشرين عاما - منذ العام ١٩٦٨ او العام ١٩٦٩ - وجزء من قيادته والناطقين باسمه يتحدثون عن برنامج شمطوب - يريف، الذي جاء فيه اننا لن نتحدث مع منظمة التحرير طالما لم تعترف باسرائيل ولم تقبل بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ولم تنبذ الارهاب. وعرفات اذا لم يكن في الجزائر او ستوكهولم فانه في جنيف استجاب للشروط الثلاثة.

وبرد متوقع ومفروغ منه، يرتكز على تمسكه بالحفاظ على "ارض اسرائيل الكاملة"، تحدث شامير في اليوم التالي عن "خداع وتضليل كبير". لكنه ماذا يطلب حزب العمل وزعيمه شمعون بيرس لتتحول منظمة التحرير الى شريك في المفاوضات؟ هل يطلبان ان يزحف عرفات على بطنه ويقدم ترشيحه للعضوية في الحركة الصهيونية؟

ان تمسك بيرس وعدد من اصدقائه بالادعاء انه لم يطرأ اي تغيير، هو كذب متفق عليه، فهم بدلا من اجراء الاتصالات السرية مع ممثلي منظمة التحرير، لتفحص ما يمكن تطويره سوية، قاموا ووقعوا على البند الثالث عشر المذكور اعلاه.

هنالك كذب آخر متفق عليه في اطار الخطوط العريضة المذكورة ورد في البند الحادي والثلاثين. انتبهوا للنص: بهدف تعزيز النظام الديمقراطي، ولتحسين قدرات الحكومة على العمل وتحسين العلاقة بين الناخب وممثليه، سيتم فحص امكانية تغيير اسلوب الحكم وأسلوب الانتخابات". ما معنى "سيتم فحص امكانية" حين يتمتع الليكود والمعراخ اللذان يؤيدان تغيير اسلوب الانتخابات بـ (٧٩) صوتا؟ اي انهما يتمتعان باغلبية ساحقة في الكنيست، الامر الذي يتيح لهما انجاح هذا التغيير.

"سيتم فحص الامكانية"... هذا الامر يعتبر كذبة متفقا عليها تعني ان قصد الطرفين غير جدي. واذا اتضح خطأنا فاننا وبسرور سنقدم الاعتذار.

ان استخدام الاكاذيب المتفق عليها لا يقتصر على الخطوط العريضة للحكومة. فمثلا: هنالك كذبة متفق عليها حول عدم استعداد السلطات الاسرائيلية لرؤية الفارق بين الارهاب والانتفاضة، والهدف من ذلك هو الاثبات ان عرفات لم يلتزم بتعهده لوضع حد للارهاب طالما بقيت الانتفاضة مستمرة.

انه لمن الحماقة الادعاء ان عمليات ارهابية لم تقع في اثناء الانتفاضة والتي راح ضحيتها نساء وشيوخ واطفال، لكن الانتفاضة هي في الاساس عصيان مدني وتمرد لشعب يكافح من اجل نيل حريته واستقلاله القومي.. فهكذا ينظر اليها العالم بأسره وليس فقط في الجزء "المعادي لنا" من العالم.

واذا كانت الانتفاضة باسرها ارهابا فان "حرب الاستقلال" كلها - التي بدأناها بكفاح مسلح ضد "المحتل" البريطاني - هي ارهاب، ومن لا يعترف بهذا فانه يكذب على نفسه. وعلى المستوى القومي فان نظرة كهذه الى الانتفاضة هي كذبة اخرى متفق عليها فما بالك حين نتوقع من عرفات ان يضع حدا لها؟ بل ومن لا يعرف ان عرفات لم يكن مبادرا لاندلاعها بل ركب موجتها وجنى ثمارها السياسية التي احرزت بفضل راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة في "المناطق".

انه لمن الصعب الاعتراف بهذا؟ الا ان عظمة اي شعب تقاس - من جملة ما تقاس به - من خلال قدراته على التخلص من الاكاذيب المتفق عليها، ومواجهة الحقيقة مهما كانت مؤلمة.

لعلنا الان نعزي انفسنا بكذبة متفق عليها من نوع آخر وتختلف من الاكاذيب السابقة. هذه الكذبة تحطمت هذا الاسبوع، وهي الكذبة المتفق عليها بشأن عدم قدرة اسحاق رابين على اتخاذ القرارات وطرح المبادرات التي تعتبر على درجة عالية من الخطورة.

ففي ضربة واحدة خلال معركة سياسية وشخصية شديدة، برز شامير كرجل يعرف ما يريد، وكافأ المتدينين المتعصبين الذين سببوا له توتر اعصابه، واستجاب لمطالب المعراخ شريطة ان لا يبقى وحده مع المتعصبين وحاملي راية الضم والترحيل في مواجهة العالم واميركا؟ وخفض رتبة شارون وموداعي وتجاوز دافيد ليفي، واعد قيادة مستقبلية لليكود من خلال انعاش

البقية ص١٢

معلق سياسي سوفياتي:
العلاقات السوفياتية الاسرائيلية الظروف تقتضي ضرورة استئنافها

موسكو – كونا – قال معلق سياسي سوفياتي ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب تعد ضرورة تقتضيها الظروف حاليا من اجل ان يتمكن الاتحاد السوفياتي من ممارسة دورا انشط في عملية التسوية لأزمة الشرق الاوسط·

واوضح الكسلندر بوفين معلق صحيفة "الازفيستيا" اثناء حوار ضمن البرنامج التلفزيوني "المدى" انه اذا ما اردنا فعلا ان تلعب دورا نشطا في عملية التسوية في الشرق الاوسط فيجب اذن ان يكون لنا ممثلا دبلوماسيا في تل ابيب مشيرا الى ان هذا سيتم عاجلا ام اجلا·

ومن ناحية ثانية اشار احد المسؤولين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نيكولاي شيشلين الى انه رغم ان الحديث لا يدور الان حول اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الى حين ان تتحرك الى الامام فكرة عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط غير ان نهج اجراء حوار مع اسرائيل قد بدأ وارتسمت معالمه·

صنعاء تؤكد تأييدها لقرارات المجلس الوطني ودعمها للدولة الفلسطينية

صنعاء – اكدت الجمهورية العربية اليمنية على مواصلة دعمها وتأييدها لجميع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومواصلة دعمها للدولة الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني لتحرير اراضيه واستعادة سيادته واستقلاله·

جاء ذلك في ختام اجتماع اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في صنعاء برئاسة رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح·

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان المؤتمر اعرب عن ارتياحه لاعتراف اغلبية الدول الاعضاء في الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية، فيما دعا الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الى الاعتراف المماثل بها·

جندي اسرائيلي يعتقل شابا فلسطينيا في الخليل امس.

تصوير: طارق الكيال

تفجير عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية لحدية

بيروت – وكالات – فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس عبوة ناسفة بدورية مشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها في جنوب لبنان مما ادى الى اعطاب الية وأصابة طاقمها بين قتيل وجريح.

وذكر صحفيون في الجنوب ان الثوار فجروا عبوة ناسفة عن بعد بدورية مؤللة عند مدخل بنت جبيل المحاذية للحدود بين لبنان واسرائيل.

واسفر الانفجار عن اعطاب الية من طراز "ام – ١١٣" الاميركية الصنع واصابة جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

واجرت القوات الاسرائيلية على الاثر حملة تمشيط واسعة في الاحراج والبساتين المجاورة لمكان العملية مستخدمة الرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية امس باعطاب الية وجرح عنصرين من افراد طاقمها.

وكانت مجموعات اخرى من رجال المقاومة قد هاجمت مواقع عدة للميليشيات الحدودية في بيت ليف وعلمان الشومرية وبرعشيت في القطاع الاوسط من الجيب الامني المحتل واوقعت اصابتين كما قال راديو اسرائيل نقلا عن مصدر في الشرطة اللبنانية.

ابو عمار / بقية

الكاثوليكية منونا من الصدف وقال له: "اتيت بهذا المنود من بيت لحم حيث يتعذر·· للأسف·· الاحتفال بعيد الميلاد المجيد"·

واجابه البابا الذي اهداه بدوره كتابا عن الفاتيكان: "اني اقبله بسرور بالغ"·

وكان عرفات قد التقى مرة سابقة مع البابا يوحنا بولس الثاني في الخامس عشر من ايلول ١٩٨٢ قبل ان يستقبله البابا صباح امس·

غير ان عرفات لم يحظ قبل ست سنوات بنفس الاستقبال الذي لقيه امس· ففي العام ١٩٨٢ وصل الرئيس الفلسطيني الى باب "بيروجينو" شمال غرب سور الباحة الذي يحيط بمدينة الفاتيكان وكانت اعداد كبيرة من قوات الأمن تتولى حراسته بشكل لم يسبق له مثيل في روما او الفاتيكان·

وبعد ان اجتاز عرفات عدة ابواب واروقة داخلية اخفته عن عيون الصحافيين وصل الى قاعة الجلسات الكبرى حيث يستقبل البابا كل اربعاء عددا من المدعوين الذين يأتون لحضور الجلسة العامة·

وفي ذلك الحين اشار المتحدث بأسم منظمة التحرير الفلسطينية الى ان عرفات ذهب لمقابلة البابا بدون سلاح في غرفة صغيرة ملحقة بقاعة الجلسات الكبرى·

وعلق عرفات يومها في ختام اجتماعه المنفرد مع يوحنا بولس الثاني الذي استغرق اكثر من عشرين دقيقة بأنها كانت "جلسة تاريخية"· وقد تناول خلالها مع البابا وضع القدس والمواقف التي اقرتها قمة فاس العربية التي انعقدت في ذلك العام·

اما امس فقد استقبل عرفات استقبال رؤساء الدول والحكومات وسفراء وممثلي المنظمات الدولية الكبرى اذ وصلت سيارته التي واكبتها سيارات تابعة للشرطة الايطالية امام الباب الكبير للفاتيكان قبل ان يتوجه زعيم منظمة التحرير الى المكتبة الخاصة للبابا·

هذا وقد اجتمع عرفات في روما امس مع رئيس الوزراء الايطالي شيريلكو دي ميتا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي قبل اختتام زيارته الى ايطاليا التي استغرقت يوما واحدا·

أين التحركات العربية الجديدة ؟
"الرأي العام": المد الفلسطيني لن يتوقف حتى قيام دولة فلسطين

الكويت – كونا – أكدت صحيفة "الرأي العام" الكويتية بأنه بالرغم من الموقف المعلن لحكومة الائتلاف الاسرائيلية الجديدة بالاستمرار في رفض مبدأ الحوار مع منظمة التحرير والتعهد بمنع قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، فان المد الفلسطيني الجديد لن يتوقف وسيجرف في طريقه كل من يقف أمام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها أمس أن المسألة لم تعد تتصل باسرائيل وحدها ، وما اذا كانت تقبل أو ترفض وانما دخلت الى الساحة معطيات جديدة تحتم ايجاد معادلات وتوازنات تجاه قضية عادلة كالقضية الفلسطينية التي أثبتت الوقائع التاريخية أنها أقوى من أن تقرها قوة عسكرية .

وأوضحت أنه بالرغم من الانفراج بين الدول الكبرى الا أنها لا تريد للعرب أن يكونوا أقوياء لأن قوتهم سوف تجعل الهياكل التي أقاموها وتعبوا في دعمها تنهار بصورة تلقائية وينهار معها الاحتلال .

وعندما سوف تحدث تراجعات مخيفة قد لا يجد الكبار سبيلا الى وقفها أو الحد من تأثيراتها الضارة على مصالحهم .

ودعت الصحيفة الى رسم صورة جديدة للعمل العربي المشترك صورة تأخذ في اعتبارها حركة المستجدات والواقع الجديد الذي تعيشه منطقة الخليج بعد توقف الحرب العراقية – الايرانية وما قد يستتبع ذلك على صعيد القضية الفلسطينية .

وقالت أن المفروض هو أن تشهد الساحة العربية تحركات جديدة تتعدى خصوصيات الأنظمة وتطلق مبادرات تقطع دابر الخلافات .

محادثات بين شولتز ودي كويار

الأمم المتحدة – عقد وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز مساء امس الاول محادثات مع الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار·

واوضح ناطق صحافي بأسم الامم المتحدة ان المحادثات تركزت الى حد كبير على: بحث الوضع في الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية والمحادثات الاخيرة التي تمت بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك على فرص وامكانيات دفع عجلة الجهود الدولية الرامية الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحت اشراف الأمم المتحدة، بمشاركة جميع الاطراف في الشرق الاوسط المعنية بالصراع العربي – الاسرائيلي، ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية·

واوضح الناطق ان المحادثات تناولت ايضا بحث المشكلة الافغانية والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتثبيت الاتفاقية الدولية الخاصة بأنسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان بالشكل المطلوب·

مواطنة فلسطينية تعرض نوعا من العطور يساعد في تخفيف اثر القنابل الغازية التي يستعملها الجيش الاسرائيلي في الارض المحتلة، حيث لم يعد البصل فعالا·

السلطات تداهم وتصادر بسطات الخضار في القدس

القدس – داهمت قوات الشرطة، وحرس الحدود الاسرائيلي، صباح أمس، أصحاب بسطات الخضار في منطقة باب العامود، وأتلفت عددا من هذه البسطات، في حين صادرت البعض الأخر .

وفي شارع السلطان سليمان، أغلقت قوات الشرطة، منطقة الكراجات ومنعت حركة المواصلات فيها .

كما شهدت مدينة القدس ، تواجدا عسكريا مكثفا خاصة في منطقة باب العامود ، والحرم القدسي ، حيث أقيمت حواجز التفتيش ، وشوهدت قوات الشرطة وهي توقف عشرات الشبان ، وتدقق في بطاقات هوياتهم .

وعلى طول الطريق الممتد من شعفاط ، وحتى بلدة الرام ، مرورا ببيت حنينا ، انتشرت قوات كبيرة من الشرطة ، وحرس الحدود الاسرائيلي ، تحسبا من وقوع تظاهرات واعمال رشق بالحجارة في تلك المناطق ، والتي شهدت في الأيام الأخيرة ازديادا ملحوظا .

هل تتجه النية لتشديد العقوبات ضد مواطني الأرض المحتلة ؟

بيت لحم – علم من المحامين المترافعين أمام المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أن المحكمة أخذت بتأجيل الجلسات لمدد طويلة تصل الى ثلاثة أشهر أو أربعة ، وذلك بناء على تعليمات تلقتها المحكمة من قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي عمرام متسناع .

ويذكر أن القضايا المتعلقة بالأنتفاضة كانت تؤجل الى مدة أقصاها ثلاثة أسابيع .

ويدل هذا الاجراء على أن المحكمة تنوي تشديد العقوبات ، حيث أصدرت في الأسبوع الماضي حكمها بالسجن لمدة عامين على شابين اتهما برشق الحجارة .

لائحة اتهام ضد خلية تابعة لـ"فتح" خططت لتصفية ايتان

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل انه قدمت امس الى محكمة الصلح الاسرائيلية في حيفا مسودات لوائح اتهام ضد ثمانية من افراد خلية "فتح" التي عملت في منطقة حيفا·

واوضح الراديو انه تبين من مسودات الاتهام ان سمير صرصاوي – ٢١ عاما – رئيس الخلية قد كلف باغتيال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق وخطف جنود اسرائيليين·

وقد مددت المحكمة فترة اعتقال افراد الخلية لمدة ٣٠ يوما·

لعدم وقوفها بوجه السلطات الاسرائيلية
لجنة الصليب الاحمر تتعرض لانتقاد احد مسؤوليها

جنيف – كونا – انتقد مسؤول سابق في اللجنة الدولية للصليب الاحمر هذه المنظمة الانسانية لعدم وقوفها بجرأة في وجه السلطات الاسرائيلية وادانة معاملتها للسجناء والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقال في رسالة مفتوحة الى اللجنة نشرتها امس صحيفة "لاسويس" ان التزام المنظمة جانب الحذر والتحفظ الى هذا الحد جعلها في النهاية عاملا مساعدا في الابقاء على الاوضاع المأساوية التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

وأضاف المسؤول جان دي مورال وهو كبير موظفي اللجنة في مدينة القدس انه رفض استعمال اللغة الدبلوماسية عندما كان يجتمع مع الاسرائيليين.

وأعرب عن اعتقاده بان سكوت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعدم توجيه انتقاد للسلطات الاسرائيلية قد خدم الاسرائيليين من عدة نواحي مشيرا الى ان اللجنة لم تنشر ولو لمرة واحدة تفاصيل عن الاوضاع في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

ووصف دي مورال رفض اللجنة اعطاء تفصيلات عن التهديدات الخطيرة التي تعرض لها مندوبوها الاجانب في لبنان مما اضطرها الى سحبهم جميعا من ذلك البلد العربي ووقف نشاطاتها هناك بانه مثال أخر على التضليل والنفاق الذي تمارسه منظمة تقوم بدور انساني صرف.

خضروات / بقية

وكانت السوق الاوروبية المشتركة قد اتخذت في عام ١٩٨٦ قرارا بأعطاء المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية نفس الامتيازات التي تحصل عليها البلدان الاخرى من خارج السوق في منطقة البحر الابيض المتوسط·

وقد ادى هذا القرار الى امكان ان تصدر الاراضي المحتلة منتجاتها مباشرة الى اعضاء السوق الاوروبية المشتركة دون مرورها عبر دوائر التصدير الاسرائيلية

اللجنة التنفيذية / بقية

الفلسطينية المستقلة في ظل اعتراف ما يزيد عن ٨٨ دولة

واضاف انه سيتم مناقشة التحرك العربي والجهود التي تقوم بها المنظمة بصورة مفصلة من اجل عقد مؤتمر قمة عربي يهدف الى تعزيز التضامن لمواجهة التحديات التي تجابه الأمة العربية·

واعلن الاحمد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم خلال الاسبوع المقبل وخلال تواجده في العاصمة العراقية بوضع حجر الاساس لسفارة دولة فلسطين في العراق·

٠/٠٥٤ / بقية

المشاركين في الاستطلاع، بالشكل التالي، بناء على اعلان عرفات في جنيف، ويشرط ان تطبق وعوده بالتوقف عن الارهاب، هل انت تؤيد ام تعارض اجراء مفاوضات مع المنظمة؟

فكانت الاجابات على النحو التالي "بالتأكيد اؤيد – ٢١٪، اؤيد ٣٣٪، بالتأكيد اعارض ٢٤٪، اعارض ٢٠٪ ، لا رأي لدي ٢٪ .

الغموض / بقية

"لا يوجد مسؤول ايراني يسمح بالقيام بمثل هذا العمل في الوقت الذي تبدأ فيه طهران الحوار مع الولايات المتحدة"·

نفي ليبي

واعلنت وكالة الانباء الايطالية – انسا – ان المكتب الشعبي الليبي في روما نفى امس اي تورط ليبي في كارثة طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة خطوط – بانام – الاميركية في اسكتلندا·

وكان متحدث مجهول قرأ في اتصال هاتفي صباح امس مع مكتب الوكالة في بولونيا – وسط ايطاليا – ما وصفه ب "بيان ليبي" يعلن المسؤولية عن الحادث·

واوضحت الوكالة ان صوت رجل ذي لكنه اجنبية اكد بلغة ايطالية ركيكة بأن قنبلة وضعت في الطائرة الاميركية "انتقاما لانهم ليسوا على اتفاق مع عرفات"؟!

·· ونفي ايراني

ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية نفيا قاطعا اي ضلوع لحراس الثورة الايرانية في انفجار الطائرة البوينغ التابعة لشركة بان اميركان ·

وكان متحدث مجهول اعلن امس الاول باسم "حراس الثورة الاسلامية" مسؤولية تفجير طائرة بان اميركان في اتصال هاتفي مع احدى وكالات الانباء في لندن واكد ان حراس الثورة انتقموا بذلك لتدمير البحرية الاميركية طائرة ايرانية في الثالث من تموز الماضي في الخليج مما ادى الى مصرع ٢٩٠ شخصا·

الصندوق الاسود!

وافادت وزارة المواصلات البريطانية ان تسجيلات الصندوقين الاسودين لطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة – بانام – لم تكشف اي امر شاذ قبل الانقطاع المفاجيء في الاتصالات اللاسلكية واختفاء الطائرة عن شاشات الرادار·

الا ان الخبراء يحاولون التعرف على "صوت خافت" قد يكون بداية انفجار – يسمع في التسجيل قبل بضع ثوان من انقطاع اي اتصال بين مركز بريستويك والطائرة·

ويقوم مركز ابحاث سلاح الجو الملكي في فارنبرو حاليا بتحليل تسجيلات الصندوقين الاسودين·

وكانت الطائرة على ارتفاع ٣١ الف قدم – حوالي عشرة الاف متر – عندما جرى الاتصال الاخير·

ولم يشر الطيار الى اي امر شاذ اثناء تحليقه فوق اسكتلندا قبل ان يباشر تحويل وجهة طيرانه نحو المحيط الاطلسي·

الا ان السؤال الاخير لبرج المراقبة "هل حصلتم على الضوء الاخضر للتوجه نحو الاطلسي" ظل بدون جواب·

واوضحت وزارة المواصلات ان المحادثات المسجلة منذ اقلاع الطائرة من مطار هيثرو كانت مجرد تبادل معلومات روتيني·

من ناحية ثانية، تدرس الولايات المتحدة احتمال ان يكون اعتداء وراء انفجار طائرة البوينغ غير ان وزارة الخارجية الاميركية شددت امس الاول على انه من "السابق لاوانه" اعطاء رأي·

واشارت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي ان الولايات المتحدة تلقت اخيرا عشرات اتصالات التهديد لمصالحها· وقالت ان هذه التهديدات "غير القابلة للتحقق منها" كانت في كل مرة تؤخذ على محمل الجدية بما في ذلك الاتصال الذي تلقته في ٥ كانون الاول الماضي سفارة الولايات المتحدة في هلسنكي·

وكان مجهول اكد ان اعتداء القنبلة سيستهدف خلال الاسبوعين القادمين طائرة تابعة لشركة بانام خلال رحلة لها من فرانكفورت – المانيا الغربية· وقالت اوكلي "تلقينا معلومات حول امكانية حصول عمل تخريبي" ورفضت اعتبار الاتصال بمثابة "تهديد"·

وكان الشخص المجهول اعتبر ان مقربين من ابو نضال المحكوم غيابيا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية سيقومون بهذا العمل التخريبي·

ولاحظت اوكلي ان تبني شخص قال انه ينتمي الى حراس الثورة الحادث تم قبل ساعات عدة من حصوله واشارت الى ان هذه المجموعة "على علاقة مع اية نضال"·

لكن اوكلي اوضحت انه "ما من وسيلة لتأكيد مسؤولية" حراس الثورة· ولم تستبعد ان يكون فتح الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٤ كانون الاول "ازعج" البعض·

مقصود / بقية

لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان هذا الاتجاه "الاعتذاري" يعني أنهم أقدموا على عمل خاطيء ولكنه ضروري، بينما نؤمن نحن العرب بأنهم عملوا شيئا صائبا وضروريا .

وحذر مسؤول الجامعة العربية بأن اسرائيل ستستخدم كل امكانياتها لعرقلة الحوار الاميركي الفلسطيني الوليد .

وقال أن سبب هذا الموقف الاسرائيلي هو أن بقاء اسرائيل غير مهدد كما تدعي ولكن أطماعها وأطماع الضم هي المهددة .

وردا على أسئلة رجال الاعلام الأميركيين قال مقصود ان التغيير في الموقف الأميركي لم يأت نتيجة لمجرد استجابة عرفات للشروط الأميركية الثلاثة .

وأكد مقصود أن فتح الحوار والتغيير في الموقف الأميركي نجم عن عاملين رئيسيين الأول بسبب الانتفاضة الفلسطينية والثاني الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال العامين الماضيين .

وقال: أن هذا الوفاق يعني عقد مؤتمر دولي يصبح أكثر احتمالا الآن، وهكذا سيكون تركيز أكثر على مواضيع جوهرية في مثل هذا المؤتمر .

وأضاف: أن التركيز في المؤتمر الدولي لن يكون احتفاليا ولكن أكثر واقعية .

اكاذيب/ بقية

الصفوف وتطوير ثلاثة شبان من معسكره هم مريدور، ميلو واولمرت، ولولا قلة المشتركين في عملية التصويت في مركز الحزب لكانت ظاهرة كهذه في حد ذاتها بمثابة وصمة عار لحزب حاكم·· ونستطيع الافتراض ان التأييد لشامير كان من الممكن ان يكون اكبر·

في نهاية الامر، ومن اجل الموازنة، هنالك كذبة اخرى متفق عليها تم تحطيمها في الاسابيع الاخيرة، وهي ان من جر المعراخ للانضمام الى حكومة عريضة برئاسة شامير بدون تناوب وبدون حقيبة الخارجية لم يكن زعيم الحزب بيرس بل كان اسحاق رابين·

كذلك فان هذا الامر يظهر مراكز القوى المستقبلية في حزب العمل الذي علينا الاشادة بسكرتيره العام عوزي برعام لعدم قبوله ببيع وجهات نظره مقابل حقيبة وزارية، وهنا يعتبر تحطيما متفق عليها هي ان: هنالك نشيطين سياسيين لا تنحصر تطلعاتهم في "كرسي" في الحكومة·

"يديعوت احرونوت"

كلمة الفجر / بقية

اما القرار الاميركي الاخير بالبدء في حوار مع منظمة التحرير، فقد جاء ليثبت للعالم كله مصداقية التوجه الفلسطيني الى السلام، الامر الذي جعل حتى الولايات المتحدة نفسها تقتنع بهذا التوجه، بل وجعلها ترسل الى اسرائيل اشارات بحتمية التجاوب مع المستجدات التي نجمت عن القرارات الفلسطينية في الجزائر.

قلنا: ان التحرك الفلسطيني يجد له الان مجالا رحبا واكثر من رحبه بل ان استقبال قداسة الحبر الاعظم للرئيس الفلسطيني في حاضرة الفاتيكان امس، خلال زيارته لروما واجتماعه مع رئيس الوزراء الايطالي ووزير خارجيته، وان تمنيات قداسته بضرورة ان يحل السلام في ارض السلام·· هي بمثابة تتويج للمساعي الفلسطينية لعقد المؤتمر الدولي المقترح للسلام في هذه المنطقة، وبالتالي ايجاد حل للقضية.

POWER
باور
من ون مور
منظف افرات الغاز
لتنظيف الاوساخ والدهون والزيوت المستعصية من على رؤوس وافران البوتوغاز
ألانت ربة البيت تحتاج الى المياه المغلية والصابون و"الفرشاة" وأعياءا لتنظيف هذه الرؤوس المتسخة ابدا في المياه الباردة والساخنة.
باور في خصائصه ومزاياه المتعددة وقدرته العجيبة على ازالة الاوساخ العالقة من الدهون والزيوت يعطي رؤوس وافران البوتوغاز لمعانا ونظافة بجودة التجربة خير دليل.
من انتاج
شركة "ون مور" لمواد التجميل والتنظيف
تلفون: ٢٧٢٦٨٩